بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Wednesday, 17 September 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2850

الاربعاء ١٣ محرم ١٤٠٧هـ - ١٧/٩/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٥٠

الرفاعي يحدد موقف الأردن من لقاء الاسكندرية

إشتراك المنظمة أساسي في المؤتمر الدولي للسلام

عمان - واشنطن - «الشرق الأوسط» - ووكالات الانباء:

وصف السيد زيد الرفاعي، رئيس وزراء الاردن، لقاء الاسكندرية بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، بانه خطوة على طريق تعزيز جهود السلام اذا ساهم في تغيير الموقف الاسرائيلي.

وأكد - في أول رد فعل رسمي أردني - موقف عمان القائم على أساس انه لا سبيل لتحقيق السلام في المنطقة إلا من خلال مؤتمر دولي تحضره جميع الأطراف المعنية خاصة منظمة التحرير الفلسطينية، والدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الأمن.

وكان الرئيس الأمريكي رونالد ريجان وبيريز قد كررا عقب لقائهما في البيت الابيض ليلة امس قولهما إن المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية هي الطريق المؤدي إلى السلام وإنه لا دور للاتحاد السوفياتي ما لم يستانف علاقاته مع اسرائيل ويسمح بحرية الهجرة اليهودية، وذلك في الوقت الذي جددت فيه مصر امس تأكيدها على ضرورة عقد المؤتمر الدولي ومشاركة موسكو فيه.

وكان السيد الرفاعي يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في عمان أمس أعلن فيه ان الملك حسين عاهل الأردن سيستانف زيارته لدول الخليج العربية بعد الزيارة التي قام بها مؤخراً الى المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

ولم يشر السيد الرفاعي إلى موعد هذه الزيارة غير انه قال إنها ستتم في ضوء الاتصالات التي تجري مع هذه الدول لاستمرار التنسيق والتشاور بينها وبين الأردن.

وأكد السيد الرفاعي موقف الاردن القائم على أساس أنه لا سبيل لتحقيق السلام في المنطقة إلا من خلال مؤتمر دولي تحضره جميع الأطراف المعنية. وجدد اصرار الأردن على وجوب اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في أي مفاوضات. وأشار إلى أن مشاركة الاتحاد السوفياتي تعتبر مسالة رئيسية وليس من حق اسرائيل أن تفرض شروطا مسبقة على دولة عظمى كالاتحاد السوفياتي.

وذكر في هذا الصدد أنه إذا اثير موضوع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل في وجه الاتحاد السوفياتي فانه من باب أولى أن يثار موضوع اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال إنه يمكن وصف قمة الاسكندرية بأنها خطوة على طريق تعزيز جهود السلام إذا ساهمت في تغيير الموقف الاسرائيلي وخاصة فيما يتعلق بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وانعقاد المؤتمر الدولي حتى يتم خلاله تطبيق قرارات الأمم المتحدة ومجلس الامن التي لا تجيز مبدأ احتلال اراضي الغير بالقوة وتدعو لانسحاب اسرائيل من الأراضي المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

تاكيد مصري

على الصعيد نفسه، كان الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري قد أبلغ صحيفة «دافار» الاسرائيلية قوله، إنه لن يكون هناك مؤتمر دولي من أجل السلام في الشرق الأوسط دون اشتراك الاتحاد السوفياتي لأنه ضروري وإن القرار الذي اتخذه الرئيس مبارك وبيريز بعقد مؤتمر دولي وتشكيل لجنة تحضيرية للاعداد له يشكل قاعدة ايجابية يمكن بناء السلام عليها.

في واشنطن، اختتم بيريز زيارته

(التتمة على الصفحة ٢)

وزير الخارجية التونسية الجديد:

إقالة مزالي ليست زلزالاً بعد ٦ أعوام رئيساً للوزراء

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

قال السيد الهادي المبروك وزير الخارجية التونسي الجديد في تصريحات ادلى بها بصفته سفير تونس قبل عودته لتولي منصبه الجديد ان اقالة السيد محمد مزالي من منصبه كرئيس للوزراء ليست زلزالا، واضاف بقوله: نحن في بلد ينبغي ان تكرس فيه كل الجهود لفائدة التنمية ولفائدة حاجيات مجتمعنا ولحل المشاكل الاقتصادية الظرفية وما تعدى ذلك لا يستحق العناية التي توليها له اجهزة الاعلام في الخارج.

واوضح المبروك في تصريحاته التي جاءت في اطار حديث مع اذاعة «صوت اوروبا» وردا على سؤال حول إقالة مزالي وطلاق السيدة وسيلة بن عمار من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة : ان السيد مزالي شغل منصب الوزير الاول لمدة ستة اعوام وهي مدة محترمة جدا ، اما المسألة الثانية فهي تتعلق بشخصية نالت الحظوة بأن عاشت الى جانب بورقيبة ولذلك فلا يمكنني الكلام عنها».

وردا على سؤال حول قرار الحكومة الفرنسية الجديد بفرض تأشيرة دخول مسبقة على الراغبين في زيارتها وتأثير ذلك على دول الشمال الافريقي قال الوزير المبروك: «ان دعوة الحكومة الفرنسية الى فرض التأشيرة هو عمل شرعي يتعلق بسيادتها».

وقال ان تونس من جانبها لن تفرض التأشيرة على الفرنسيين للدخول اليها لان الاجراءات المتخذة في فرنسا املتها عوامل ظرفية وليست تعبيرا مزاجيا او نتيجة تطور سيىء للعلاقات بين البلدين .

وسئل المبروك عن المناخ المعادي للعرب الذي بدأ ينمو في فرنسا اثر اعمال التفجير التي شهدتها مؤخرا وما يمكن ان يسفر عن ذلك من سلوك عنصري، فاشار الى الطابع الخطير للغموض المتعمد حول اعمال المنظمات المتباينة لهذه العمليات والتي تنسب الى مجمل العالم العربي.

وقال انه لا بد من تجنب هذا الغموض والابتعاد عن الخلط بين الاشخاص المذنبين وبلدانهم وهو شيء ممكن وضروري من خلال القيام بتعاون ناجح لنزع كل غموض والعمل خاصة على حل المشكلة من جذورها .



افراد من الجيش الفرنسي يتابعون مع رجال الامن عمليات التفتيش للداخلين لفرنسا على الحدود الشمالية مع بلجيكا فيما يبدو في الصورة الصغرى عدد من رجال الامن يتحققون من هويات بعض المارة في احد شوارع باريس .

التهديد بتفجير قصر الاليزيه للرئاسة الفرنسية

باريس - وكالات الانباء: احيط قصر الاليزيه مقر الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران باعداد كبيرة من رجال الامن على اثر التهديد بقصفه.

فقد بعثت لجنة «التضامن مع المعتقلين السياسيين العرب والشرق أوسطيين» برسالة الى احدى وكالات الانباء في بيروت قالت فيها انها ستعمد قريبا الى قصف السور المحيط بقصر الرئاسة في الاليزيه.

من جهة اخرى دعا عدد من المغاربة الذين يعيشون في فرنسا جورج ابراهيم عبد الله المتهم بتزعم شبكة الارهاب والموجود في السجن الى الكف عن التحريض على مهاجمة المصالح الفرنسية لان ذلك يسيء الى العرب.

على صعيد آخر بدأت السلطات الفرنسية اتخاذ تدابير امنية مشددة تضمنت حملات تفتيش واسعة النطاق في الشوارع الرئيسية للعاصمة الفرنسية وفي المطارات والموانىء وعلى نقط الحدود.

كما ابعدت السلطات الفرنسية ١١ لبنانيا بينهم صحفيان ومواطنا فلسطينيا ونقلتهم جميعا الى بيروت.

المهدي يؤكد السعي لاقامة مؤسسات جديدة مع مصر

مخطط إجرامي وراء الأحداث الدامية بدارفور ومواجهات بين الجيش وبعض قبائل الحدود

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

اعرب سيد احمد الحسين وزير الداخلية السوداني عن اعتقاده بان هناك ايدي خفية حركت الاحداث الدامية التي شهدتها مدينة نيالا بجنوب دارفور خلال اليومين الماضيين، وكشف عن ان قبائل البديات، وهي قبائل تسكن الحدود بين السودان وتشاد، حاولت الانتقام من القوات الحكومية التي كانت في مهمة لتمشيط المنطقة من اعمال السلب والنهب.

وقال إن مجموعة من القبائل السودانية أبلغت ان افراداً يرتدون الزي العسكري قتلوا بعض ابنائها، وتجمع ممثلون لها حول مركز الشرطة بمدينة الفاشر عاصمة اقليم دارفور وطالبوا السلطات بالتحري في الأمر.

وكان مجلس الوزراء السوداني قد اكد في بيان اصدره ليلة أمس وقوع الاضطرابات بمدينة نيالا والتي راح ضحيتها طالب ومواطن وأصيب فيها ستة من الضباط و٢٢ من رجال قوات الأمن.

وقد اجتمع السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء خلال زيارته للمدينة مع ممثلي الأحزاب السياسية والنقابات العمالية والطلابية والتجار لبحث التطورات التي أدت إلى إحداث الشغب بالمدينة.

وقال البيان إن المجتمعين اوضحوا ان سبب اقدام الطلاب على التظاهر يعود إلى الضائقة المعيشية والارتفاع الجنوني في أسعار السكر والنقص في معدات المدارس والمعاهد التعليمية.

وقال إنهم طالبوا رئيس الوزراء بالتحري في أعمال النهب التي صاحبت المظاهرات ومعاقبة مرتكبيها، كما طالبوا بالتحري في أسباب اطلاق النار ووجهوا الانتقاد إلى إدارة مديرية جنوب دارفور.

وأضاف البيان ان رئيس الوزراء اكد مشروعية المطالب التي تقدم بها الطلاب، إلا أن تسيير المظاهرات كان خطأ وكان الاولى الانتظار لتقديمها له شخصيا أو لحاكم الاقليم.

وأعرب السيد المهدي عن اسفه للخسائر في الأرواح والأموال التي نجمت عن تلك المظاهرات.

وأشار البيان إلى ان ما حدث من اضطرابات من الصعب الجزم بأنه تطور عفوي وأنه نتيجة لمخطط اجرامي ولذلك وجه رئيس الوزراء تعليمات لحاكم الاقليم بتشكيل لجنة للتحقيق وحصر الخسائر واتخاذ الاجراءات اللازمة لعقاب كل من يثبت تعديه على القانون وعلى حقوق الآخرين.

وطالب رئيس الوزراء الجميع الالتزام بالهدوء ومنع أي تصرف من شأنه الاخلال بالأمن، والتعاون مع لجنة التحقيق المفوضة.

وأكد البيان ان الحكومة لن تسمح بان تستغل تلك الظروف لترويع الأمن، وأن

(التتمة على الصفحة ٢)

القاهرة: تأجيل قضية نميري لنوفمبر والدفاع يطالب بسرعة تسليمه

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

قررت محكمة القضاء الاداري العليا المصرية تاجيل نظر قضية تسليم الحكومة المصرية لرئيس السودان السابق جعفر نميري للحكومة السودانية لمحاكمته وذلك إلى جلسة ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لضم تقرير هيئة المفوضين في شان التسليم.

وقد حضر جلسة أمس كل من احمد فؤاد عبد الله المحامي عن نقابة المحامين السودانية والشعب السوداني وعبد العزيز محمد وسليمان خالد من نقابة المحامين المصرية والنائب العام السوداني ووزير العدل لحكومة السودان. وتركزت طلبات المحامين على سرعة البت في هذه القضية واستعجال الحكومة السودانية للحكم فيها وتسليم نميري للشعب السوداني.

وذكر المحامون انه قد صدر قرار بالقبض على نميري في السودان لاتهامه في جريمة تقويض الدستور.

كما دفع المحامون بوقائع ارتكبها نميري حال وجوده في مصر كالاتصال بعناصر مدنيين وعسكريين بقصد اثارة القلاقل تمهيداً لانقلاب في السودان للاطاحة بالحكومة الشرعية الموجودة حاليا الآن هناك فضلا عن التهم السابقة كالرشوة والفساد والاضرار بالمال العام والاختلاس وانتهاك الدستور والاعتداء على المواطنين والاضرار بعلاقات مصر والسودان أيضا وقضية الفلاشا والنفايات الذرية ورشاوى دولية.

وقال المحامون في طلباتهم إن مصر لن تكون أبدا مأوى للمنحرفين والسارقين والمجرمين الذين تلفظهم بلادهم وقدم المحامون في عريضة دعواهم انه قد أصدرت الأمم المتحدة في عام ١٩٦٧ قرارا بأنه لا يجوز ولا يمكن التذرع بحق اللجوء السياسي إذا كانت هناك ملاحقة ناشئة عن جريمة غير سياسية أو عن أعمال تتناقض مع مبادىء الأمم المتحدة ومقاصدها.

كما قررت المحكمة البت في طلب عبد الحليم رمضان المحامي لاستصدار امر وقتي بالتحفظ على الرئيس السوداني السابق ومنعه من السفر لحين الحكم في الدعوى المرفوعة من نقابة المحامين السودانيين في جلسة ٢٣ سبتمبر (ايلول) الحالي.

اغتيال الملحق العسكري السوفياتي باسلام اباد

اسلام اباد - الوكالات : لقي الملحق العسكري السوفياتي في باكستان مصرعه امس بعد اطلاق الرصاص عليه في احد شوارع اسلام اباد .

وجاء في بيان رسمي باكستاني ان الملحق البحري السوفياتي تيودور جورتكوف قتل عندما اطلق شخص اسمه ظفر، النار عليه بعد ان استوقف سيارته ليحدثه ويبدو أنه كان على معرفة به .

وقد تمكن المارة من التغلب على هذا الشخص وتسليمه للشرطة .

وقال البيان ان رئيس الوزراء الباكستاني السيد محمد خان جونيجو امر باجراء تحقيق فوري في الحادث وان الرئيس الباكستاني ضياء الحق ورئيس الوزراء اعربا عن اسفهما العميق ازاء مقتل الدبلوماسي السوفياتي .

٣ غارات جوية عراقية على خرج

بغداد - «الشرق الأوسط» من قاسم السلوي:

شن الطيران العراقي أمس ثلاث غارات جوية مدمرة على ارصفة الشحن في محطة ضخ البترول بجزيرة خرج الايرانية ودمر منشآت جديدة فيها، وذلك للمرة الأولى منذ السادس من شهر اغسطس (آب) الماضي.

وقال متحدث عسكري عراقي إن المقاتلات العراقية اصابت منشآت محطة الضخ الايرانية في ثلاث غارات متتالية وأصابت ناقلة بترول كانت راسية في رصيف الميناء ثم عادت إلى قواعدها سالمة.

وأكد المتحدث أن الهدف من هذه الغارات هو منع ايران من اعادة اصلاح منشآت الجزيرة لاستخدامها في المجهود الحربي.

ونفى المتحدث العراقي من جانب آخر، ادعاءات طهران بان القوات الايرانية استولت على مرتفع حدودي عراقي في الجبهة الوسطى من ساحة العمليات خلال هجوم شنته ليلة امس وقال: إن القاطع الأوسط من ساحة العمليات لم يشهد أية معركة ذات أهمية خلال الليل، ولم يحدث سوى اشتباك صغير بين موقع عراقي متقدم وبين مجموعة من القوات الايرانية، ووصف الادعاءات الايرانية بأنها مجرد وهم.

وكان متحدث عسكري ايراني قد ادعى ان القوات الايرانية استولت على التل الاستراتيجي رقم ٢٠٧ والمرتفعات المجاورة في شمال غربي منطقة مهران داخل الاراضي العراقية.

بن جديد يجتمع مع عرفات بالجزائر

الجزائر - الوكالات: اجتمع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد أمس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور الجزائر حاليا.

وجرى خلال الاجتماع استعراض التطورات الراهنة على الساحة العربية والجهود المبذولة لاعادة ترتيب الساحة الفلسطينية في ضوء مبادرة الرئيس الجزائري الداعية إلى عقد حوار وطني فلسطيني وموقف اللجنة المركزية لحركة «فتح» واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من هذا الحوار.

الميرغني يزور العراق الشهر المقبل

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن في العاصمة السودانية امس ان السيد أحمد الميرغني رئيس مجلس السيادة السوداني سيقوم في بداية شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل بزيارة للعراق تستغرق بضعة ايام تلبية لدعوة من الرئيس العراقي .

سري وليس للنشر!

اصدر رئيس جمهورية عربية توجيهات لقيادات حزبه الحاكم بوقف حملات الهجوم التي تشنها صحيفة حزبية على احد رؤساء احزاب المعارضة.

هيئة الحوار الحكومية اللبنانية تؤجل اجتماعاتها بعد تفجير خلافات عميقة بين أعضائها

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:
تجنبت الحكومة اللبنانية في اجتماعها الرابع امس اي فشل قد يواجه جهودها كهيئة حوار وطني من أجل وضع مشروع ميثاق جديد عندما ارجأت مرة اخرى البت النهائي في القضايا المتعلقة بهوية لبنان العربية والعلاقات المميزة مع سورية والغاء الطائفية السياسية الى اجتماعاتها اللاحقة انتظارا لاستكمال النقاش والتشاور الجانبي بشأنها.

واكد السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة بعد انتهاء اجتماع لجنة الحوار بحضور وزرائها العشرة في مبنى سباق الخيل بمنطقة المتحف على الحد الفاصل بين المنطقتين الشرقية والغربية قبل ظهر امس وجود خلافات عميقة بين اعضاء الهيئة حول عدد من النقاط التي لم تحسم خلال الاجتماع.

وقال السيد كرامي انه كانت هناك صيغ مفتوحة حول نقاط الخلاف وقرر المجتمعون اعادة التشاور بشأن هذه النقاط استعدادا لبتها نهائيا في جلسة الحوار المقبلة والتي تحددت صباح يوم الثلاثاء المقبل.

واشار السيد كميل شمعون وزير المالية والاسكان الى استمرار الخلاف بين الوزراء حول عدد من النقاط وقال ان في مقدمتها العلاقات بين لبنان وسورية وهوية لبنان والغاء الطائفية السياسية.

اما الوزير جوزيف الهاشم وزير البريد والاتصالات والصحة اللبناني فاكد اثناء خروجه من قاعة الاجتماع انه سيظل يواصل الحوار حتى لو اقتصر عليه هو شخصيا مشيرا الى ان الاجتماع تأجل الى مطلع الاسبوع المقبل.

وكان السيد شمعون قد استبق جلسة الأمس بتصريح له امس الاول في القصر الجمهوري بعد لقائه مع الرئيس أمين الجميل اعلن فيه رفضه لاقامة أية علاقات مميزة مع سورية. ورأت أوساط سياسية في هذا التصريح انتكاسة قد تهدد مسيرة الحوار الحكومي، وقالت ان السيد شمعون خرق الهدنة الاعلامية التي كان قد اتفق عليها الفرقاء في اجتماعهم الأول بعدم نقل النقاش الدائر في قاعة المراهنات بميدان سباق الخيل الى عناوين الصحف.

واشارت ايضا الى تسريب نص مسودة مشروع الميثاق الجديد الذي اعده الوزير الدكتور سليم الحص الى إحدى الوكالات المحلية الذي اعتبرته محطة ثانية في التصعيد خاصة ان اتفاقا بين المتحاورين نص على ابقاء المناقشات سرية.

راي فرنجية

وللسيد سليمان فرنجية راي آخر مخالف لرأي وزراء المنطقة الشرقية وهو ما أعلنه في مؤتمره الصحافي الاسبوعي امس عندما أكد ضرورة تكريس هوية لبنان العربية في الميثاق الوطني الجديد بعد ما تكرس في اجتماع جنيف.

وشدد فرنجية على ضرورة النص على العلاقات المميزة بين لبنان وسورية وجدد مطالبته بالغاء الطائفية السياسية في لبنان ولكنه اشترط ليتم ذلك ان يجلو عن لبنان من سماهم «بتجار الطوائف»، مشيرا الى ان سورية تعمل لانجاح الحوار بين اللبنانيين اكثر من بعض اللبنانيين.

وبدوره نقل السيد عصام خوري وزير الدفاع السابق عن الرئيس الجميل بعد لقائه معه امس قوله انه يتمنى رؤية المتحاورين يسيرون قدما في حوارهم متجاوزين العقبات التي يمكن ان تقوم في وجه الحوار وان يرتفعوا عن التفاصيل للوصول الى وفاق من شأنه ان ينهي حالة الحرب ويرسي قواعد السلام.

وشهد الوضع الأمني ليلة امس وصباح امس انتكاسة خطيرة امتدادا من رأس النبع ـ السوديكو حتى الاسواق التجارية القديمة في وسط بيروت بعد أن ادى سقوط بضعة قذائف مدفعية على منطقة الاشرفية الى اصابة أربعة اشخاص بجروح.

واستدعت هيئة الحوار الحكومية في اجتماعها اعضاء اللجنة الأمنية المركزية وبحثت معهم آخر ما توصلت اليه اللجنة من أجل تبريد لخطوط التماس وتثبيت الهدنة الأمنية ومنع الخروقات التي تحصل بين الحين والآخر على خطوط التماس.

الجنوب اللبناني

في الوقت ذاته أجرى جان كلود إيميه معاون الأمين العام المساعد للأمم المتحدة محادثات في بيروت مع قيادة الجيش اللبناني حول وضع قوات الطوارىء الدولية في الجنوب والمهام الجديدة التي ستتولاها.

وقد قصف رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» فجر امس بصواريخ الكاتيوشا موقعا لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في منطقة عيناتا بالقطاع الأوسط من الشريط الحدودي المحتل.

وذكر بيان لجبهة المقاومة ان الصواريخ اصابت الموقع اصابات مباشرة وأدت الى مقتل وجرح ما لا يقل عن سبعة من عناصر الجيش العميل.

الرهائن الاجانب

من جانب آخر، سلمت منظمة «الجهاد الاسلامي» بيانا الى وكالة انباء غربية في بيروت، مرفق به صورة لديفيد جاكوبسن (٥٤ عاما) مدير المستشفى الامريكي في بيروت الذي اختطف يوم ٢٨ مايو (أيار) عام ١٩٨٥ ورسالة خطية بالانجليزية تتألف من ثلاث صفحات اعلنت المنظمة انها مكتوبة بخط يد جاكوبسن.

وقالت رسالة جاكوبسن المكتوبة بخط اليد بالانجليزية «اربعمئة وسبعة وخمسون يوما وأنا ديفيد جاكوبسن وصديقاي أندرسون وسوذرلاند نشعر بحنين الى الوطن والأسرة وأجسامنا ضعيفة وحالتنا النفسية سيئة. وكذلك نخشى الانهاء الممكن لقصتنا».

صورة للرسالة التي كتبها المختطف الامريكي ديفيد جاكوبسن

صورة المختطف المرفقة بالرسالة

حجاج سريلانكا والنيجر ينوهون بجهود السعودية

مكة المكرمة ـ واس: اعرب كل من مدير ادارة الشؤون الاسلامية السريلانكية ورئيس بعثة حجها ورئيس بعثة حج النيجر عن شكرهما وتقديرهما للخدمات التي قدمتها المملكة العربية السعودية لضيوف الرحمن في موسم حج هذا العام بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وعبرا في برقيتين بعثا بهما الى وزير الحج والأوقاف السيد عبد الوهاب عبد الواسع بمناسبة انتهاء أعمال حج عام ١٤٠٦هـ عن شكرهما لما قدمته وزارة الحج والأوقاف ومؤسسات الطوافة الأهلية لحجاج بيت الله متمنين للجميع التوفيق.

الاجتماع الثاني للجنة اعمال الحج

المدينة المنورة ـ واس: عقدت لجنة اعمال الحج اجتماعها الثاني بعد ظهر امس بالمدينة المنورة خلال الاسبوع الحالي برئاسة الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة ورئيس اللجنة.

وناقش الاجتماع الذي ضم اعضاء اللجنة التقارير المقدمة من أمانة المدينة المنورة ومديرية الشؤون الصحية عن الشروط الواجب توفرها في المساكن المعدة لاسكان الحجاج في العام المقبل.

وقد اصدر الأمير عبد المجيد توجيهاته بتشكيل لجنة فرعية من الأمانة ومديرية الشؤون الصحية وفرع وزارة التجارة وادارة الحج ومصلحة المياه والمجاري بالاضافة الى مدير عام الخدمات المحلية بالامارة والدفاع المدني لصياغة التقرير النهائي للجنة اعمال الحج وتقديمه خلال الاجتماع المقبل الذي تقرر عقده يوم الأحد الموافق ١٧ من الشهر الحالي.

كما أمر بتشكيل لجنة من اعضاء لجنة الحج للمشاركة مع لجنة مماثلة من لجنة الحج المركزية بمنطقة مكة المكرمة لمناقشة ودراسة التقارير والموضوعات ذات الطبيعة المشتركة في المنطقتين لأعمال الحج.

شكر للملك فهد من العلماء المسلمين

عمان ـ واس: اعرب عدد من العلماء المسلمين عن شكرهم وتقديرهم لكرمة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية بشأن اعادة فرش المسجد الأقصى بالسجاد على نفقته.

وطلب وفد العلماء المسلمين برئاسة وزير الأوقاف الأردني السابق كامل الشرف من سفير المملكة في عمان خلال استقباله لهم قبل ظهر امس رفع شكر وتقدير المواطنين في الأرض المحتلة الى الملك فهد بن عبد العزيز والحكومة السعودية.

وكانت الدفعة الأولى من السجاد قد وصلت الى المدينة المقدسة وتم فرشها وادى المسلمون الصلاة بالمسجد بعد فرشه بالسجاد ومن المنتظر ان تصل الدفعة الثانية في وقت قريب.

شكر للأمير سلطان من عبد الله نصيف

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» من عامر مصطفى عبيد:

وجه الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف برقية للأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي يعرب فيها عن الشكر والتقدير على الرعاية والتيسيرات التي أولاها لضيوف الرابطة لحج هذا العام.

وقال الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي في برقيته إن قافلة سيارات القوات المسلحة التي وضعها الأمير سلطان تحت تصرف الرابطة وحجاجها وكذلك الفريق الطبي والأدوية وسيارة الاسعاف التي ساهم بها مستشفى الأمير منصور بالطائف كان لها اكبر الاثر في تقديم الخدمات الطبية والرعاية الانسانية الممتازة لهم وتيسير تنقلاتهم في الاماكن المقدسة وزيارة المسجد النبوي الشريف ومرافقتهم حتى عودتهم الى مطار الملك عبد العزيز بجدة.

ودعا الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الله ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمين ذخرا للاسلام والمسلمين وان يسدد خطاهما لما يحبه ويرضاه.

وزير داخلية العراق يختتم زيارته للسعودية

المدينة المنورة ـ واس: غادر المدينة المنورة ظهر امس عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الداخلية العراقي سعدون شاكر متوجها الى بلاده بعد زيارة للسعودية التقى خلالها مع الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية.

كما قام بزيارة المسجد النبوي الشريف وتشرف بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

مدير الجوازات الأردني:

لم تصلنا اي تعليمات بصرف جوازات مؤقتة لابناء غزة

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

قال السيد محمد القضاة مدير عام دائرة الجوازات العامة بالأردن في تصريح لـ «الشرق الأوسط» ان الاجراء الذي اتخذته الحكومة الأردنية باعتبار موظفي الدائرة الموجودين في محافظات الضفة الغربية المحتلة هم وحدهم المسؤولون عن تصديق معاملات جواز السفر يخفف على المواطنين كثيرا من الجهد في الحضور لعمان من أجل استكمال كثير من المعاملات.

وأضاف السيد القضاة ان الدائرة لم تصلها اي تعليمات حتى الآن بصرف جوازات سفر مؤقتة لابناء قطاع غزة المحتل.

وعن جوازات السفر الجديدة قال انه من المتوقع البدء بصرفها اعتبارا من مطلع العام المقبل ١٩٨٧ حيث من المتوقع نفاد الكمية القديمة.

وزير اقتصاد مصر السابق يطالب بوقف تنفيذ قرار المدعي الاشتراكي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قررت المحكمة الادارية العليا المصرية تاجيل نظر الدعوى المرفوعة من الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد المصري السابق لوقف تنفيذ قرار المدعي العام الاشتراكي باستدعاء الوزير السابق للتحقيق معه في وقائع تزوير تاشيراته الخاصة برد الأموال المصادرة بمعرفة وزارة الاقتصاد لاصحابها وذلك الى جلسة ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

كان الدكتور السعيد قد تقدم بدعوى قضائية ضد المدعي الاشتراكي واستشهد فيها بأحاديث صحفية لمساعد المدعي السابق المستشار حسني عبد الحميد وامام القضاء.

وجاء في هذه الأحاديث قوله بأن وجود وبقاء مساعدي المدعي الاشتراكي والعاملين بالجهاز أو عدم بقائهم انما يتم بتدخل من مباحث أمن الدولة وفي هذا ما يؤكد ان الجهاز المذكور لا يمكن ان يكون جهازا قضائيا.

ويضيف الدكتور السعيد في دعواه انه لا يمكن ايضا ان ينتمي العاملون في الجهاز الى رجال القضاء ولا يمكن ان يكون هناك اطمئنان الى ما يجرونه من تحقيقات أو اجراءات مما يوجب اخضاع قراراتهم للرقابة القضائية إذ لا تعدو في هذه الحالة ان تكون مجرد قرارات ادارية تصدر بتنسيق وتعليمات الأجهزة التنفيذية المختلفة وفي مقدمتها أجهزة الأمن.

بريطانيا تبلغ اسرائيل قلقها عن أوضاع المسجونين بجنوب لبنان

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

قال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية تعليقا على تقرير منظمة العفو الدولي ان الحكومة البريطانية عبرت عن قلقها للحكومة الاسرائيلية من رفض ما يسمى جيش لبنان الجنوبي (الميليشيا التي تدعمها اسرائيل) السماح لاعضاء اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتفقد احوال السجناء في سجن خيام في جنوب لبنان.

وقال المتحدث ان الحكومة البريطانية تشجب كل انتهاكات حقوق الانسان وتجري حوارا نشيطا مع اسرائيل يتضمن مناقشات لمسائل حقوق الانسان وقد اوضحت وجهات نظرها المتصلة بذلك.

عبد المجيد: لا بنود سرية لمشارطة طابا وستعلن كاملة بعد تلقي رد المحكمين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان اتفاق مشارطة التحكيم لطابا بين مصر واسرائيل لا يتضمن اي بنود سرية وان عدم اذاعة النص الرسمي والبنود التي يتضمنها يرجع الى انتظارنا حتى نتلقى رد المحكمين المحايدين الفرنسي والسويسري اللذين تم اختيارهما اضافة الى رد حكومتيهما. علما بان المحكمين سيختاران محكما ثالثا.

واضاف الدكتور عبد المجيد في رده على تساؤلات نواب مجلس الشعب المصري خلال اجتماع عقدته لجان الشؤون العربية والعلاقات الخارجية والأمن القومي امتد حتى ساعة متأخرة من مساء امس الأول، قائلا ان أهم بنود المشارطة هو البند الثاني والذي يتضمن السؤال الموجه للمحكمة طالبا تقرير مواضع الحدود الدولية بين مصر وفلسطين تحت الانتداب ووفقا لمعاهدة السلام واتفاق ٢٥ ابريل (نيسان) ١٩٨٢ وملحقها وقد رفضنا اضافة كلمة وضع الحدود الصحيحة بناء على طلب الجانب الاسرائيلي، والمحكمة لا تستطيع ان تقرر مواضع علامات حدود جديدة خلافا للمقدمة من مصر واسرائيل. وقد وصفت اللجان الاتفاق بأنه انجاز وانتصار للدبلوماسية المصرية.

وأوضح وزير الخارجية ان ملحق المشارطة يتضمن خريطة بمقياس رسم ١:١٠٠ الف تؤكد ان طابا داخل الحدود المصرية وقد أبدى الجانب الاسرائيلي تحفظات عليها وطلب اثبات ذلك في ملحق المشارطة وقد رفضنا هذا الطلب ووضعت الخريطة دون اي تحفظات.

واكد الدكتور عبد المجيد ان المشارطة نصت على تنفيذ قرار المحكمة بأسرع وقت وبحسن نية خلال مدة أقصاها ٢١ يوما من تاريخ صدور الحكم وان عدم تنفيذ قرار التحكيم يعتبر أمرا خطيرا نرجو ألا تفكر فيه اسرائيل لأن مخالفته تعتبر بمثابة مخالفة لاتفاقية السلام.

وناشد وزير الخارجية الاعلام المصري عدم المبالغة في تصوير الأمور لأن طابا لم تعد لمصر حتى الآن بل ان امامنا شوطا كبيرا من المباحثات.

وحول لقاء الرئيس المصري حسني مبارك مع شمعون بيريز، رئيس الوزراء الاسرائيلي أشار وزير الخارجية الى ان الجزء الاكبر منه خصص لبحث القضية الفلسطينية ولا يمكن ان يقلل أحد من قيمة اعلان الاسكندرية ثم أوضح ان المؤتمر الدولي لن ينعقد خلال أيام كما قد يتصور البعض وان ذلك يحتاج الى مشاورات واتصالات قد يكون مقرها الأمم المتحدة وانا نطلب من العرب والفلسطينيين ان يتحركوا لبدء عمل جاد لصالح القضية الفلسطينية.

وفي الاجتماع نفسه اثار نواب المعارضة سبب سفر السفير المصري محمد بسيوني الى تل أبيب على الطائرة الخاصة ببيريز ولم يعلق د. عصمت عبد المجيد على هذا الموضوع.

من ناحية أخرى علمت «الشرق الأوسط» ان اتفاقية مشارطة التحكيم التي وقعتها مصر واسرائيل والولايات المتحدة بشأن منطقة طابا نصت في أحد بنودها الخمسة عشر على ان يصدر قرار هيئة التحكيم في موعد اقصاه ٢٥ ابريل (نيسان) ١٩٨٨.

ونصت اتفاقية المشارطة على ان القانون الدولي الوضعي هو الأساس الوحيد الذي تستند اليه هيئة التحكيم في حكمها.. وان الخرائط التي ستعود اليها الهيئة هي الخرائط المرفقة بملحق معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية الموقعة في مارس (آذار) ١٩٧٧ والخرائط العثمانية للفترة من عام ١٩٠٦ وحتى عام ١٩٢٢.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الاتفاقية نصت على دخول القوات متعددة الجنسيات منطقة طابا في بداية العام المقبل وتبقى فيها الى ان يصدر قرار هيئة التحكيم والذي يصبح ملزما للجانبين المصري والاسرائيلي اعتبارا من يوم صدوره.

المحكمة

وكان وزير الخارجية المصري قد أعلن موجزا لاتفاق مشارطة التحكيم ذكر فيه أنها سوف تدخل حيز التنفيذ عند تبادل وثائق التصديق.. وان المحكمة سوف تجتمع خلال ٣٠ يوما من دخول المشارطة حيز التنفيذ، وتشتمل الاجراءات على المذكرات المكتوبة والمرافعات الشفوية والزيارات للمواقع كما يجوز للمحكمة تعيين خبراء.. ويقدم كل طرف مذكرته خلال ١٥٠ يوما من الجلسة الأولى.. ثم يقدم مذكرته المضادة خلال ١٥٠ يوما من تبادل المذكرات الأصلية.. وتسعى المحكمة لانهاء زياراتها والمرافعات الشفوية خلال ٦٠ يوما من الانتهاء من تقديم المذكرات المكتوبة.

ويطلب من المحكمة تقرير مواضع علامات الحدود الدولية المعترف بها بين مصر وفلسطين تحت الانتداب وفقا لمعاهدة السلام (اتفاق ٢٥ ابريل ١٩٨٢ والملحق).

ولكل طرف ان يقدم للمحكمة أية أدلة ذات صلة بالسؤال وله ان يطالب الطرف الآخر بتقديم أية وثيقة أو دليل في حوزته.. كما يجوز للمحكمة ان تدعو أيا من الأطراف أو غيرهم لتزويدها بوثائق أو أدلة أخرى.

ويجب حضور جميع اعضاء المحكمة كل الاجراءات والمداولات والقرارات وكذا اصدار الحكم.. وتتخذ القرارات بما في ذلك الحكم النهائي بأغلبية أصوات الاعضاء اذا لم يتحقق الاجماع.

ويكون مقر المحكمة في جنيف بسويسرا ويعين رئيس المحكمة مسجلا يكون حلقة الاتصال مع المحكمة. ويتحمل الطرفان مكافآت اعضاء المحكمة ونفقاتها العامة بالتساوي.. ويتحمل كل طرف النفقات الخاصة بأعداد وعرض قضيته.

عملية التحكيم

ويعين كل طرف وكيلا لأغراض التحكيم كما له ان يعين لهذا الوكيل نائبا أو نوابا.

وتنتظر غرفة ثلاثية من المحكمين الوطنيين واحد المحكمين المحايدين في احتمالات تسوية النزاع وتتطلب أية توصية صادرة في هذا الشأن موافقة اعضاء الغرفة الثلاثة.. وتنتهي عملية التحكيم في حالة قيام الأطراف معا باخطار المحكمة بقبول توصية الغرفة.. ولن تؤخر عملية التوصية اجراءات التحكيم أو تؤثر على حكم المحكمة.

وتكون كل المذكرات والمرافعات والقرارات والاجراءات الأخرى باللغة الانجليزية.

وتسعى المحكمة لاصدار حكمها خلال ٩٠ يوما من انتهاء المرافعات الشفوية والزيارات وتقرر المحكمة الطريقة الملائمة لاصدار حكمها وتنفيذه، وتقوم خلال ٣٠ يوما من صدور الحكم بتقديم توضيحات حول اي نزاع بشأن تفسير الحكم أو تنفيذه.

وكان اجتماع لجان البرلمان المصري حينما اتهم كل من المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية والمهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل كلا من السيد محمد حامد محمود والدكتور محمد عبد اللاه بالتزييف في بيان رسمي صادر عن اللجان الثلاث يؤكد على تأييدها بالاجماع لتوقيع مشارطة التحكيم ولم تفلح المحاولات في ادراج رأي المعارضة في البيان بينما اكد حامد محمود ان هذا الرأي سيتضمنه التقرير الذي سيعرض على البرلمان وامتنعت المعارضة عن التصويت على البيان الذي جاء بموافقة الأغلبية من جانب الحزب الوطني.

وأعلن نواب الوفد السادة ممتاز نصار وعلوي حافظ ومصطفى الطويل ومحمد عيد ان صدور مثل هذا البيان يعتبر حجبا للدور الدستوري للبرلمان في اقرار هذا الاتفاق ومخالفة هذا الاجراء للدستور والقانون واللائحة وطالبوا بدعوة البرلمان الى جلسة طارئة للتصديق على الاتفاق.

وحذر النواب المتحدثون من مراوغات اسرائيل وأساليبها الملتوية وأعلنوا رفضهم الكامل لخضوع طابا وهي أرض مصرية لمصادر التحكيم واحتمالات المكسب والخسارة وقال ابراهيم شكري ان اسرائيل قد وضعت عراقيل أمام عقد المؤتمر الدولي للسلام حينما اشترطت اعادة الاتحاد السوفياتي للعلاقات معها وحل مشكلة هجرة اليهود السوفيات لاسرائيل.

مبعوث بريطاني يقوم بجولة بالمنطقة تشمل السودان ومصر والأردن

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من جودي كمبرباتش:

أعلن رسميا امس ان تيموثي رنتون، وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية المكلف بمسؤوليات خاصة عن الشرق الأوسط سيبدأ يوم ٢٤ سبتمبر (ايلول) الحالي جولة تستغرق ثمانية أيام يزور خلالها كلا من السودان ومصر والأردن. وستكون هذه أول زيارة يقوم بها الى هذه الدول.

وتقول وزارة الخارجية البريطانية ان الجولة ستوفر له فرصة التعرف على المنطقة واجراء مباحثات على مستوى عال.

وذكرت مصادر الحكومة البريطانية ان الزيارة كانت في طور الاعداد لمدة طويلة ولا ينبغي اعتبارها استجابة للتحركات الأخيرة في عملية السلام في الشرق الأوسط. غير ان من المنتظر ان يكون الوضع في الشرق الأوسط والتحركات الأخيرة لكسر الجمود في المنطقة بارزة على جدول مباحثاته.

وقال بيان لوزارة الخارجية ان رنتون سيجري مباحثات مع المسؤولين في الدول التي سيزورها تتركز على آخر تطورات الصراع العربي ـ الاسرائيلي، والحرب العراقية ـ الايرانية بالاضافة الى الأوضاع في السودان.

وسيصل تيموثي رنتون الى السودان يوم ٢٤ سبتمبر (أيلول) ومن المنتظر ان يجتمع مع السيد أحمد الميرغني، رئيس مجلس السيادة، والسيد الصادق المهدي، رئيس الوزراء.

وهذه أول زيارة يقوم بها وزير بريطاني الى السودان منذ ان تولت الحكومة الجديدة زمام السلطة في وقت سابق من العام الحالي. وينتظر ان تشمل المباحثات قضايا ثنائية ودولية كما ينتظر ان يثار موضوع المعونات التي تعتبر بريطانيا أحد مصادرها الرئيسية للسودان.

وسيزور تيموثي رنتون مصر من ٢٧ الى ٢٩ سبتمبر وينتظر ان يجتمع خلال تلك الفترة، بين مسؤولين آخرين، مع نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المشير عبد الحليم ابو غزالة، والدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وسيختتم رنتون جولته بزيارة الأردن من ٢٩ سبتمبر الى الأول من اكتوبر (تشرين الأول) حيث ينتظر ان يستقبله الملك حسين عاهل الأردن والأمير حسن ولي العهد ورئيس الوزراء ووزير الخارجية بالوكالة السيد زيد الرفاعي.

وقالت وزارة الخارجية في بيانها ان زيارة رنتون لكل من مصر والأردن «هي جزء من مشاورات سياسية ثنائية منتظمة مع كل من البلدين». وأضاف البيان قائلا ان زيارته للسودان «ستتيح له فرصة للاجتماع بالوزراء الجدد وتعزيز علاقات المملكة المتحدة مع السودان».

الامير عبد الرحمن يسلم الجوائز لخريجي معهد الدراسات الفنية بقاعدة الملك عبد العزيز الجوية

الظهران ـ الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله العتيبي:

احتفل معهد الدراسات الفنية بقاعدة الملك عبد العزيز بالمنطقة الشرقية عصر امس بتخريج الدورتين الثامنة والاربعين والتاسعة والاربعين من طلبته بحضور الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي.

وقد امتدح الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز مستوى تفهم وتقبل واستيعاب الشباب السعودي الذي اثبت نجاحه في الكثير من المجالات العلمية والثقافية والادارية والعسكرية والفنية. واكد على اهمية الدور الذي يلعبه الشباب السعودي اليوم في تنمية بلاده وتفوقه في مواكبة التطور وبروزه كعنصر مهم من عناصر هذا التطور.

وقال الامير عبد الرحمن ان التنسيق بين دول مجلس التعاون تنسيق طبيعي وفعال ووصفه بأنه مفيد وذلك في اشارة الى وجود عناصر من شباب مجلس التعاون ضمن مجموعة الخريجين الذين بلغت نسبة نجاحهم الى المجموع العام ٩٥٪.

ونوه الى جهود الملك فهد وحسن قيادته وحكومته في دفع عجلة التقدم في المملكة العربية السعودية الى ما وصلت اليه اليوم من مرحلة متميزة اتاحت الفرصة لمختلف فئات الشعب السعودي لكي ينعم بالأمن والاستقرار ورغد الحياة الذي تعيشه.

وفي معرض رد الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز على سؤال لـ «الشرق الاوسط» اكد على ارتباط معاهد الدراسات الفنية بالمملكة الذي يشهد اقبالا كبيرا من الشباب بنوعية من الالات والاسلحة وانها على درجة عالية، تمكن خريجوها من استيعابها وانظمتها بفضل الله ثم بفضل برنامج التدريب الجيد في هذه المعاهد معا وفر للبلاد شبابا على مستوى كبير من التأهيل. واعرب عن سعادته لما رآه في حفل تخريج الدورتين ٤٨ و٤٩ من طلبة معهد الدراسات الفنية وترحيبه بالخريجين من الدول الشقيقة الذين اجتازوا الدورتين بنجاح واثنى على الفرص التي تتيح للشباب العربي التزامل في مثل هذه الدورات وعن سعادة المسؤولين بالمملكة العربية السعودية لتأمين مثل هذه الفرص.

واوضح ان الاقبال على الكليات والمعاهد العسكرية في المملكة بلغ ما يتجاوز نسبة الـ ١٠٠٪ من قدرتها الاستيعابية مشيرا الى الرغبة لدى الشباب السعودي التي ساهمت في ايجاد خريجين على قدر مشرف من التأهيل.

وقد شهد الامير عبد الرحمن والحضور، العرض العسكري الذي بدأ بحملة الاعلام التي تمثل سرايا المعهد وتلاهم حرس الشرف والخريجين وطلاب المعهد الذين يمثلون مختلف المستويات الدراسية ثم قام الرقيب السلف بتسليم الراية الى الرقيب الخلف ثم ردد الخريجون القسم بعد ذلك اعلنت اسماء المتفوقين في الدورتين حيث قام الامير عبد الرحمن بتسليم الجوائز على المتفوقين والشهادات على الخريجين وقد بلغت نسبة النجاح في الدورتين ٩٥٪ وكان من بين الطلبة الخريجين عدد من الطلبة من دولة قطر والبحرين واليمن.

ثم بدأ العرض الجوي لطائرات الـ ف ١٥ المقاتلة وطائرات الترنادو الذي ابرز المستوى العالي الذي وصل اليه الطيار السعودي وما يتمتع به من مهارة فائقة في قيادة الطائرات المقاتلة المتطورة.

وقد حضر حفل التخرج الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية والامير مشاري بن سعود بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية وقائد المنطقة الشرقية اللواء ركن ناصر بن فراج القحطاني وقائد القوات الجوية اللواء طيار ركن عبد الله الحمدان وقائد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالشرقية العقيد ركن طيار تركي بن ناصر بن عبد العزيز وقائد قاعدة الملك عبد العزيز البحرية الشرقية العميد ركن بحري بدر صالح الصالح وكبار قادة وضباط القوات المسلحة وقائد معهد الدراسات الفنية العقيد ركن طيار محمد البيشي وقائد جناح الطيران بالقاعدة المقدم ركن طيار منصور بن بندر بن عبد العزيز، وجمع غفير من اولياء امور الخريجين.

بيرزاده بمناسبة يوم السلام الدولي:

رفض حقوق الشعب الفلسطيني من أسباب عدم الاستقرار في العالم

جدة ـ واس: اكد السيد شريف الدين بيرزاده الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان السلام والأمن الدوليين لن يتحققا ما لم يتم التقيد الكامل بمبادىء وغايات الأمم المتحدة المتعلقة بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى واحترام سيادتها وحرمة اراضيها واستقلالها.

وقال السيد بيرزاده في بيان أصدره أمس بمناسبة مشاركة المنظمة في الاحتفال باليوم الدولي للسلام إن الاحتفال بهذا اليوم ليؤكد رغبة والتزام جميع شعوب العالم بالتعايش في وئام وسلام وأمن، وأن علينا أن نتذكر انفسنا بأن القلق والاضطرابات والنزاعات التي تسود الوضع العالمي اليوم سببها جهود الدول العظمى لاقتطاع مناطق النفوذ والسيطرة على الدول الصغيرة وتكديسها السلاح النووي ذي القوة التدميرية الرهيبة.

وأضاف إلى هذه الأسباب امتناع الدول عن حل الخلافات فيما بينها بالطرق السلمية وعجز المجتمع الدولي عن رفع الظلم مثل رفض حق تقرير مصير للشعب الفلسطيني وشعوب امريكا الجنوبية وناميبيا وغيرها.

واكد بيرزاده ان تقوية أسس السلام تتطلب القضاء على الاستعمار والاستعمار الجديد والاحتلال الأجنبي والسيطرة والعزل العنصري وغير ذلك من النظم القمعية بالاضافة الى ازالة التأخر والأمية والفقر والمرض والجوع من سائر ارجاء العالم.

وقال إن منظمة المؤتمر الاسلامي تدعو جميع الأمم لتجديد التزامها نحو أهداف السلام والأمن والازدهار للمجتمع الدولي قاطبة وللعمل على ضمان الاحترام لمبادىء العلاقات الدولية المدونة في ميثاق الأمم المتحدة.

ودعا بيرزاده المجتمع الدولي إلى بذل الجهود لاعادة حق تقرير المصير والاستقلال لجميع الشعوب المستعمرة أو الخاضعة للسيطرة الأجنبية وخاصة الشعب الفلسطيني والشعب الافغاني وشعب ناميبيا وشعوب امريكا الجنوبية مشيرا إلى أن منظمة المؤتمر الاسلامي التي تستنير بهدى تعاليم الاسلام، الدين الذي يقف إلى جانب السلام تكرر التزامها بتشجيع السلام والأمن الدوليين والعدل للشعوب.

رسالة من صباح الاحمد لشيفاردنادزه يحملها وكيل خارجية الكويت

موسكو ـ كونا: وصل وكيل وزارة الخارجية الكويتية السيد سليمان ماجد الشاهين امس الى موسكو في زيارة للاتحاد السوفياتي تلبية لدعوة رسمية. وكان المسؤول الكويتي واعضاء الوفد المرافق له قد توقفوا في لندن ليلة امس.

وسيزور السيد الشاهين بلغاريا بعد الاتحاد السوفياتي.

وسينقل الشاهين خلال لقائه مع النائب الأول لوزير الخارجية السوفياتي يوري فورنتسوف اليوم رسالة الى وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الجابر.

ويشمل برنامج زيارة السيد الشاهين الى موسكو جولتين من المباحثات الرسمية تعقد الأولى منهما مع النائب الأول لوزير الخارجية السوفياتي فورنتسوف فيما تعقد الثانية غدا مع مدير ادارة الشرق الأوسط والشرق الأدنى فلادمير بولياكوف.

ومن المقرر ان تقيم وزارة الخارجية السوفياتية مأدبة غداء على شرف السيد الشاهين والوفد المرافق له فيما يقيم السفير الكويتي لدى الاتحاد السوفياتي السيد عبد المحسن الدعيج غدا على شرف السيد الشاهين حفل استقبال لرؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الاتحاد السوفياتي الى جانب كبار مسؤولي الدولة والحزب في الاتحاد السوفياتي.

وسيجتمع السيد الشاهين بعد غد في جلسة عمل بمقر السفارة الكويتية في موسكو مع رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين لدى الاتحاد السوفياتي.

شجون عربية

موسكو ـ القاهرة بدايات.... وتساؤلات

هل حدث تطور ايجابي في العلاقات المصرية ـ السوفيتية؟

سؤال بدأ يطرح نفسه على السطح خلال الأسابيع القليلة في القاهرة.

ظواهر هذا الأمر بدأت حينما أعادت السلطات المصرية المبنى الاداري المصادر من السفارة السوفيتية في عهد الرئيس الراحل انور السادات، وحينما تم الاتفاق المبدئي على زيادة عدد الخبراء المدنيين السوفيت للمصانع المصرية.

وأهم هذه الظواهر هي قيام موسكو بترشيح احد الديبلوماسيين المخضرمين في سلك وزارة الخارجية السوفيتية والذي يعمل بها منذ عام ١٩٤٧ سفيرا لدى مصر ومعظم تخصصاته كانت في الشؤون التجارية، مما يعطي مؤشرات بأن موسكو تعتقد بأن العلاقات المستقبلية بين البلدين في المرحلة المقبلة سوف تركز على تدعيم المبادلات التجارية وحل المشاكل الاقتصادية المعلقة.

أهم جوانب العلاقات بين البلدين هي قضية الديون الاقتصادية والعسكرية البالغة قرابة ٥ مليارات من الدولارات الأمريكية والتي تسعى مصر إلى إعادة جدولتها وترتيب اقساطها بشكل يتفق مع التزامات مصر الدولية لتسديد اقساط الديون الأخرى البالغة قرابة ٣٥ مليار دولار أمريكي.

ويمكن اعتبار زيارة وكيل الخارجية السوفيتية للقاهرة منذ اسبوعين وزيارة رئيس الوزراء المصري المرتقبة لموسكو هي بداية دفع الأمور نحو لقاء القمة المرتقب بين الرئيس المصري حسني مبارك والزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف في موسكو قريبا.

حتى الآن مازال السوفيت يحملون في قلوبهم مرارة طرد الرئيس المصري الراحل أنور السادات لهم من مصر في صيف ١٩٧٢، ومازالت سحابة هذه المرارة بالاضافة الى عناصر أخرى هي التي تخيم على جو العلاقات بين البلدين.

ولكن، سوف يظل دائما مطروحا على الجانب السوفيتي وهو يتعامل مع القاهرة ان يضع في الاعتبار حجم العلاقات المصرية ـ الامريكية والتعاون المشترك بين البلدين الذي وصل إلى حد المناورات العسكرية المشتركة بينهما في البحر المتوسط، وهو أمر من الناحية الاستراتيجية يزعج السوفيت.

الأمر الايجابي الوحيد الذي يمكن توقعه من تطورات الحوار بين القاهرة وموسكو هو الموقف من المؤتمر الدولي، حيث ان موسكو استطاعت بفتح صفحة حوار مع تل ابيب أن تجهز الأرضية الأولى للمشاركة في المؤتمر الدولي.

وقد يكون الموقف المصري أحد العوامل المساعدة على هذه المشاركة الكاملة.

عماد الدين أديب

تتمات

الرفاعي يحدد

للعاصمة الأمريكية متجها إلى كندا في زيارة عمل قصيرة يلتقي خلالها مع رئيس الوزراء بريان ملروني.

وكان بيريز قد اجتمع ليلة أمس مع ريجان لبحث جملة من القضايا من بينها عملية السلام.

وقال الرئيس ريجان في كلمته عقب اللقاء إن موضوع هجرة اليهود السوفيات سيبقى موضوعا اساسيا على جدول أية مباحثات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

اما بيريز فقال في كلمته: إن المجال للمشاركة في عملية السلام مفتوح أمام الذين يحترمون حقوق الانسان ويسعون من أجل السلام.

وتطرق كل من الطرفين الى الموضوعات التي بحثت في الاجتماع فقال الرئيس الامريكي: لقد بحثنا العلاقات المتينة والخاصة بين البلدين والقضايا الاقليمية والدولية.

أما بيريز فقد تطرق بتفصيل أكثر إلى ما تم بحثه من موضوعات فقال: «لقد بحثنا وأعددنا الارضية اللازمة لطريق جديد نحو السلام، ونهاية الحرب في لبنان، وبداية المرحلة الجديدة من العلاقات بين مصر وامرائيل، والسياسة التي تجعل الأبواب مفتوحة وتؤدي إلى علاقات سلمية في الضفة الغربية وقطاع غزة، والبحث عن صيغة اردنية فلسطينية للتقدم نحو السلام والاعداد للمرحلة التالية».

وأشار بيريز إلى بعض الخلاف في وجهات النظر بين اسرائيل والولايات المتحدة لكنها خلافات غير مهمة امام الهدف المشترك بين البلدين، حسب قوله. وقال: إن الخطوة التالية هي المفاوضات المباشرة.

وبعد انتهاء بيريز وريجان من القاء كلمتيهما، كرر المبعوث الامريكي ريتشارد موري في حديث أمام الصحافيين، الموضوعات التي بحثها الجانبان وقال إن أول الموضوعات التي بحثت كان عملية السلام ونتائج اللقاء بين الرئيس المصري وبيريز، وتحسين ظروف الحياة للفلسطينيين في الأراضي المحتلة والعلاقات بين البلدين والأوضاع الاقتصادية في اسرائيل التي عمل بيريز على استقرارها، وموضوع اليهود السوفيات.

ونفى موري أن تكون هناك خلافات بين الولايات المتحدة واسرائيل حول عملية السلام أو المؤتمر الدولي. وأشار إلى دور سورية في عملية السلام موضحا انه لا بد للفلسطينيين من أن يشاركوا في أية مرحلة مقبلة من عملية السلام وقال: لقد أمضينا العام الماضي ونحن نبحث عن صيغة مقبولة لتمثيل الفلسطينيين في عملية السلام.

ورغم حديث ريجان وبيريز عن عملية السلام فان مسؤولين امريكيين اعربوا عن شكهم في أن يتحقق اي تقدم في عملية السلام لأن الفرص المتاحة ضئيلة جداً.

مخطط اجرامي

الباب سيقفل بالحزم والحسم أمام العناصر الطفيلية التي اعتادت تعكير المياه للصيد فيها.

وقال البيان إن المتظاهرين احرقوا منزل محافظ المديرية ومنزل مدير جامعة دارفور وأحد المنازل الحكومية وأحرقوا مباني المحكمة ومجلس المدينة، كما شملت الحرائق ١٢ متجرا وعددا من مخازن التجار حيث نهبت البضائع التي بداخلها واحرق عدد من العربات.

على صعيد آخر، اكد السيد الصادق المهدي ان حكومته تسعى لاقامة مؤسسات جديدة بين السودان ومصر تقوم على اساس المصلحة الحقيقية بين البلدين.

وقال في الجلسة الختامية لمؤتمر الطلاب السودانيين بمصر امس إن للسودان علاقة خاصة مع الشقيقة مصر تقوم على اشياء موضوعية وان علاقات السودان الخارجية تقوم على أساس مصلحة الوطن والمنفعة المشتركة مع جميع دول العالم.

وكان السيد الشريف زين العابدين الهندي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوداني قد أعلن امس الأول في مدينة ود مدني بالاقليم الأوسط ان الدولة تعمل حاليا على وضع العلاقات السودانية المصرية في مكانها اللائق.

وقال إن هذه المرحلة التي تمر بها العلاقات بين البلدين هي مرحلة اخضاع لهذه العلاقات إلى شيء من المنطق والمعقولية وإعادة النظر في الاتفاقيات التي تمت في السابق عندما كان النظام السابق يلح على مصر للتوقيع عليها وكانت مصر تستجيب له اكراما للعلاقات الخاصة والمتميزة بين البلدين.

وأضاف وزير الخارجية السوداني ان مشروع التكامل واتفاقية الدفاع المشترك سيعاد النظر فيها لأنها وضعت في غيبة الشعب السوداني.

وفي روما اعلن جيمس انجرام المدير العام لبرنامج الاغذية العالمي امس ان البرنامج قرر انشاء جسر جوي ابتداء من يوم الاثنين المقبل لارسال المساعدات الغذائية الطارئة لمناطق جنوب السودان وذلك لاغاثة المدنيين المتضررين من المجاعة.

واشترط انجرام للقيام بذلك مساهمة الحكومة السودانية في انجاح مهمته من خلال فتح مطارات جنوب السودان وضمان امن هبوط الطائرات فيه.

ونقلت وكالة «يونيتدبرس» عن جون قرنق قائد حركة التمرد بجنوب السودان انه سينقل الحرب الأهلية إلى الشمال.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to. Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الأسـد ورئيس المجـر يبحثـان قضايا المنطقة والعلاقات الثنائية

دمشق ـ ق.ن.ا : استؤنفت امس المباحثات بين الرئيسين السوري حافظ الاسد والمجري بـال لوشونتسي بحضور اعضاء الجانبين السوري والمجري .

وذكر المتحدث الصحفي باسم قصر الرئاسة السوري انه تم خلال هذه الجلسة استكمال مناقشة المواضيع التي جرى مناقشتها في جلسة المباحثات الاولى التي عقدت بينهما يوم امس الاول وجلسة المباحثات المغلقة التي عقدت بعد ذلك بين الرئيسين .

وأشار المتحدث الى انه تم خلال هذه الجلسة ايضا استعراض آخر تطورات الوضع بالمنطقة كما جرى تبادل وجهات النظر حول العديد من القضايا المطروحة في المنطقة وفي الساحة الدولية اضافة الى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها في مختلف المجالات .

وقد انتهت اللجنة السورية المجرية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني والتي عقدت جلستها الثانية أمس برئاسة وزيري التخطيط في البلدين من اعداد بروتوكول للتعاون الاقتصادي والعلمي والتجاري والفني والتي من المقرر ان يوقع عليها الرئيسان اليوم .

ومن جهة ثانية فقد التقى العماد حكمت الشهابي رئيس هيئة الاركان العامة للجيش السوري مع الفريق يوجيف باتشيك نائب وزير الدفاع ورئيس هيئة الاركان للجيش المجري والوفد العسكري المرافق له .

وجرى خلال هذا اللقاء الذي حضره عدد من كبار ضباط القيادة العامة للجيش السوري استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها في مختلف المجالات .

وكان الرئيس المجري قد وصل الى دمشق امس الاول على رأس وفد رسمي في زيارة رسمية لسورية تستغرق ثلاثة ايام .

كما اجتمع العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع السوري امس مع الفريق يوجيف باتشيك والوفد العسكري المرافق له.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره العماد حكمت الشهابي رئيس الأركان العامة السوري استعراض العلاقات بين البلدين وسبل دعم وتعزيز العلاقات بينهما في المجالات العسكرية.

أمير قطر يستقبل رئيس الاركان الكويتي

الدوحة ـ ق.ن.ا : استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر في مكتبه بقصر الدوحة في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس اللواء عبد الله فراج الغانم رئيس هيئة الاركان العامة للجيش بدولة الكويت .

وحضر المقابلة العقيد الركن الشيخ مبارك بن عبد الرحمن آل ثاني رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة القطرية والسيد سليمان المضاحكة القائم بأعمال السفارة الكويتية بالدوحة وأعضاء الوفد المرافق للضيف .

وجرى خلال المقابلة استعراض عام للعلاقات الأخوية القائمة بين البلدين في مختلف المجالات .

رئيس اركان هندوراس في زيارة لاسرائيل

عمان ـ كونا: ذكر راديو اسرائيل في نبأ سمع امس باللغة العبرية ان رئيس اركان جيش هندوراس امبورتو ريجالدو هيرمانديز الذي يزور اسرائيل حاليا قام بزيارة لمقر هيئة الأركان العامة واجرى مع الجنرال موشي ليفي رئيس الأركان الاسرائيلي وكبار ضباط الجيش مباحثات تناولت سبل تعزيز التعاون العسكري بين هندوراس واسرائيل.

وقال الراديو ان هيرمانديز سيقوم خلال زيارته التي تستمر اسبوعا بجولة تشمل عددا من القواعد العسكرية ومراكز الصناعات العسكرية والجوية الاسرائيلية.

وتعتبر هندوراس اسرائيل مصدرا رئيسيا لشراء اسلحتها.

٢٣٠ مهاجرا امريكيا وصلوا لاسرائيل

عمان ـ كونا: جاء في آخر احصائية عن اليهود المهاجرين الى الكيان الصهيوني ان ١٢٧٤ يهوديا قد وصلوا الى اسرائيل خلال شهر اغسطس (آب) الماضي.

وذكرت هذه الاحصائية التي اشارت اليها وسائل الاعلام الاسرائيلية ان من بين هؤلاء المهاجرين الجدد ٢٣٠ شخصا قدموا من امريكا الشمالية و ١٠٠ من جنوب افريقيا و ١٠٠ من رومانيا و ٢٠ من الاتحاد السوفياتي.

التفاصيل الكاملة لعمليات تعذيب المعتقلين بسجون إسرائيل:

إضراب شامل للسجناء العرب في نابلس وعملية فدائية ضد دورية للاحتلال في قلقيلية

لندن ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : قال قادمون من الضفة الغربية المحتلة امس ان عددا من المعتقلين اصبحوا في عداد المفقودين لاصابتهم بعاهات مستديمة من جراء وسائل التعذيب الذي تمارسه ادارات السجون الاسرائيلية ضد السجناء والمعتقلين العرب . وقالوا ان هذه الادارات قد تراجعت عن موافقتها على مطالب المعتقلين التي تحققت في وقت سابق بعد اضراب شامل لهم في كافة مراكز السجون هناك .

وأشار القادمون الى بدء اضراب شامل في معتقل الفارعة شرقي نابلس منذ مطلع الاسبوع الحالي احتجاجا واستنكارا لوسائل التعذيب التي تستخدم ضد المعتقلين الفلسطينيين والظروف القاسية التي يعيشونها داخل هذا المعتقل .

وتوقع القادمون ان يمتد هذا الاضراب الى كافة السجون ومراكز الاعتقال في فلسطين المحتلة بعد ان بلغت الممارسات الاسرائيلية التعسفية ذروتها في معاملة السجناء والمعتقلين .

حكم بالسجن

من ناحية اخرى ذكرت انباء الارض المحتلة ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة اللد المحتلة قد اصدرت حكما بسجن المواطن نزيه عبد القادر مدة ٢١ عاما بتهمة مقاومة الاحتلال وتنفيذ عدة عمليات عسكرية ضد اهداف اسرائيلية ادت الى اصابة سبعة اسرائيليين .

وأوضحت هذه الانباء ان هذا الشاب اصيب بعاهات دائمة من جراء التعذيب الذي تعرض له اثناء استجوابه .

وقال راديو اسرائيل ان زجاجة حارقة القيت ليلة امس على سيارة اسرائيلية ادعى انها لم تتسبب في اية اضرار او اصابات .

وأضاف الراديو ان الزجاجة القيت باتجاه السيارة اثناء مرورها بالقرب من قرية تعاونية بين كفار سابا وقلقيلية ، وان قوات الامن هرعت الى المنطقة وقامت بأعمال التمشيط بحثا عن الفاعلين وبدأت حملة تفتيش واعتقالات .

منظمة العفو

وكانت منظمة العفو الدولية قد طالبت بالتحقيق في تعذيب المعتقلين العرب في الاراضي العربية المحتلة على ايدي المغتصبين الصهاينة .

وقالت المنظمة في نشرتها الشهرية التي صدرت في لندن انها دعت الى اجراء تحقيقات وافية عن تقارير تلقتها حول تعذيب المعتقلين في الاراضي الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي وكذلك التقارير الواردة لها حول التعذيب الذي يشرف عليه الاسرائيليون في جنوب لبنان .

وقالت المنظمة انها تذيع على الملا نداءات سبق ان وجهتها الى السلطات الاسرائيلية من غير ان تحقق اي نجاح حتى الآن لاجراء تحقيقات مستقلة ونشر نتائجها .

وأوردت مثالا على ما يلاقيه المعتقلون العرب في سجون العدو وقالت في هذا الصدد ان قضية عدنان غانم وهو فلسطيني اعتقل في رام الله تعتبر نموذجا يصور السيل المطرد من تعذيب المعتقلين الفلسطينيين واساءة معاملتهم .

ونسبت منظمة العفو الدولية في نشرتها الى المعتقل الفلسطيني عدنان غانم قوله انه ضرب وأرغم على الوقوف مددا طويلة ورأسه مغطاة بقناع ويداه مصفدتان بالاغلال وأنهم منعوه حتى من النوم .. وانه خنق وسلط عليه ماء بارد كالثلج ساعات طويلة .

وقال ايضا في وصفه لما لاقاه من تعذيب انه ضرب ضربا مبرحا من جديد بعد ان شكى من التعذيب اثناء مثوله امام المحكمة .

صدمات كهربائية

وقالت المنظمة ان هذه التقارير وردت من اشخاص اعتقلوا في سجن الخيام في منطقة الامن التي انشأتها القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان وعلى حدود اسرائيل .

ونسبت منظمة العفو الدولية الى معتقلين سابقين قولهم في وصف ما لاقوه من تعذيب وحشي انهم ضربوا ضربا مبرحا وغطيت رؤوسهم بأقنعة وعرضوا لصدمات كهربائية اثناء استجوابهم . وقالوا ايضا انهم احرقوا بالسجائر وعلقوا من معاصمهم خلال التحقيق معهم .

وقالت المنظمة انها تلقت تقارير متواترة من معتقلين سابقين قالوا ان التعذيب باشره افراد ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي الذي تدعمه اسرائيل تحت اشراف اسرائيليين .

وذكرت المنظمة ان معتقل الخيام يضم اكثر من ٢٠٠ معتقل بينهم اطفال ونساء وشيوخ وأنهم محرومون من الاتصال بأية هيئة قضائية ومن حق رؤية محامين وانه لم يوجه ضدهم اي اتهام ولا يسمح للجنة الصليب الاحمر الدولية بزيارتهم .

وقالت منظمة العفو الدولية في نشرتها ان قضية عدنان منصور غانم الذي ابعد الى الاردن من غير ان يتهم بأية جريمة تصور تقارير كثيرة اخرى وردت من الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل .

منع المحامين

وأوضحت ان عدنان اعتقل في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٥ للاشتباه في ان له نشاطا مع منظمة التحرير الفلسطينية .. وكان قد افرج عنه قبل ذلك بسبعة اشهر في سياق تبادل الاسرى بعد ان أمضى في سجون اسرائيل سبعة عشر عاما ونصف العام لتسلله الى الاراضي المحتلة حيث اقتيد الى سجن غزة وجرى استجوابه وتعذيبه من قبل المباحث الجنائية الاسرائيلية .

وقالت المنظمة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي رفضت السماح لمحامي عدنان بمقابلته قبل مرور ٢٥ يوما من اعتقاله . وأضاف انه ابلغ ممثلا للجنة الصليب الاحمر الدولية زاره في السجن بصنوف التعذيب التي لقيها على ايدي سلطات الاحتلال الاسرائيلي .

وقال عدنان غانم انه في المراحل الاولى من التحقيق معه وضع كيسان على رأسه وربطا حول عنقه لخنقه . ووصف كيف ابقوه خلال التحقيق طريحا على الارض ولم يسمحوا له بالتنفس الا فترة تكفي للرد حين طلبوا منه الاعتراف بجرائم وقال انهم عاودوا خنقه كلما رفض الاعتراف .

وحشية صهيونية

وذكرت المنظمة ان عدنان كان يقف بين جلسات التحقيق ورأسه مغطاة بقناع ويداه مربوطتان في ماسورة مياه وراء ظهره بحيث لا يستطيع النوم الا برهة قصيرة واقفا او راكعا .

وقالت محامية عدنان انه بعد ان اشتكى من معاملته في المحكمة ضرب من جديد على كل جزء من جسمه حتى بلغت بهم الوحشية الى ضربه على اعضائه التناسلية ومؤخرة رأسه . ووصفت محاميته كيف رأت جرحا عميقا في رأسه وجروحا اخرى في كل جسده حين سمح لها بزيارته في النهاية .

وأكدت المنظمة انه وان كان المفروض ان الضمانات الاجرائية بما فيها حق الحصول على مساعدة محام والزيارات من قبل الصليب الاحمر الدولي كفيلة بمنع تعذيب المعتقلين في الاراضي العربية المحتلة فان الضمانات اخفقت على ما يظهر في وقاية عدنان منصور غانم وغيره . وأكدت انه لا يوجد في جنوب لبنان حتى هذه الضمانات .

محاولات اسرائيلية لدفع افريقيا لاستئناف العلاقات الدبلوماسية

الكويت ـ كونا: ذكرت انباء صحفية في اسرائيل امس ان ديفيد كمحي المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية توجه في مطلع الاسبوع الحالي بشكل سري الى لاجوس للسعي من اجل استئناف العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل ونيجيريا.

ونقل راديو اسرائيل عن صحيفة «هآرتز» قولها ان كيمحي كان قد قام قبل عدة اشهر بزيارة لنيجيريا للغرض نفسه.

واعربت اوساط سياسية اسرائيلية عن املها في ان تكون فرص استئناف العلاقات بين نيجيريا واسرائيل قد ازدادت في اعقاب استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الكاميرون الشهر الماضي.

وكانت الدول الافريقية قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في اعقاب الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٧٣ بشكل جماعي الا ان بعض هذه الدول اعادت علاقاتها الديلوماسية مرة اخرى مع الكيان الصهيوني بشكل منفرد.

وكانت زائير اول هذه الدول ثم تبعتها ليبيريا وساحل العاج واخيرا الكاميرون.

برقيات متبادلة لميتران مع أمير قطر

الدوحة ـ ق.ن.ا : تلقى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر برقية تحية وتقدير من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بمناسبة عبور طائرته الاجواء القطرية .

وقد رد امير قطر ببرقية ضمنها شكره وتقديره للرئيس الفرنسي ودوام التقدم والازدهار لشعبه الصديق متمنيا للعلاقات الطيبة بين البلدين الصديقين مزيدا من التطور والنماء .

تمرينات جديدة للدفاع المدني الاسرائيلي

تل ابيب ـ وكالات الأنباء: للمرة الثانية في غضون شهر تقريبا، جرت في الأرض المحتلة امس تمرينات واسعة لجهاز الدفاع المدني الاسرائيلي.

وذكر راديو اسرائيل ان تمرينا واسع النطاق قد بدأ منذ صباح امس في مدن تل ابيب وهرتسليا ورمات هشارون.

ورافق هذا التمرين الذي اشتركت فيه قوات من الشرطة وحرس الحدود ووحدة مكافحة الشغب اطلاق عيارات نارية وصفارات الانذار.

فكرة!

مصطفى أمين

احيل رئيس مجلس ادارة شركة قطاع عام في مصر الى المعاش لبلوغه سن الستين. وذهب الى صديقه رئيس مجلس ادارة شركة قطاع خاص يطلب عملا. وعينه صديقه مستشارا للشركة. وبعد ٢٤ ساعة طلب المستشار مكتبا مكيف الهواء وسكرتيرة وسيارة وسائقا وساعيا يقف على الباب! سأله رئيس مجلس الادارة انك لم تسألني ما هو عملك ولا ما هي اختصاصاتك! قال المستشار الجديد هذه مسائل ثانوية أما المكتب والسكرتيرة والسيارة فهي مسائل أساسية، قال رئيس مجلس الادارة إن مهمتك هي أن تزور جميع فروع الشركة في انحاء الجمهورية وتتفقد العمل فيها وتكتب تقارير عن سير العمل فيها.

قال المستشار هذا عمل يهين كرامتي ولا يتفق مع مركزي كرئيس مجلس ادارة... قال له رئيس مجلس الادارة نحن شركة قطاع خاص. ليس عندنا موظفون بهوات وبكوات! كلنا عمال! انا أرتدي العفريتة وأذهب الى المصانع. يومي يبدأ الساعة الرابعة صباحا وينتهي عند منتصف الليل. أتناول الساندوتش في المكتب حتى لا أذهب الى بيتي لتناول الغداء. أركب اوتوبيس العمال الى المصنع ذهابا وايابا. هذه فرصتي الذهبية لأعرفهم ويعرفوني وأفهم مشاكلهم ومتاعبهم. قال المستشار الجديد: أنا لا يمكن ان أركب الأوتوبيس مع العمال! عندما كنت رئيس مجلس ادارة كان عندي ثلاث سيارات خاصة وسيارة للست في البيت! كان عندي سبعة من السكرتيرين، كان أمام مكتبي أربعة من السعاة والفراشين. كيف تريد مني ان أنزل عن مستواي وأقبل وظيفة مفتش. أفهم ان يكون عندي عدد من المفتشين أوفدهم الى الأقاليم ويقدمون لي تقارير وأجلس في مكتبي أطلع على التقارير. انك أشبه بالذي يطلب من نابليون بونابرت أن يكون مأمور قسم شبرا!

قال له رئيس مجلس الادارة: أريد ان اسألك يا أستاذ نابليون بونابرت ـ هل كانت الشركة التي كنت ترأس مجلس ادارتها تكسب؟ قال المستشار: لم تكن تكسب لأسباب خارجة عن ارادتها!

قال له رئيس مجلس الادارة: انت كنت أحد أسباب الخسارة، انت كنت مهتما بالمظاهر، المكاتب الفخمة والادارات الضخمة والمآدب التي تقيمها والزينات التي كنت تعلقها على جدران الشركة في كل مناسبة من المناسبات، والرحلات التي كنت ترسلها الى الخارج وتختار لها الاصدقاء. وجلوسك في مكتبك تقلد المرحوم ماركوني الذي استطاع ان يضيء استراليا بالكهرباء وهو جالس في ايطاليا. كل هذا هو الذي جعل من شركتك الناجحة شركة خاسرة خسرت رأس مالها واستدانت من بنوك القطاع العام! آسف يا صديقي انك لا تصلح لوظيفة مستشار. ابحث عن وظيفة «باشا» تقبض مرتبك بغير عمل. تحصل على الأرباح من الخسائر. تنال الحوافز وانت نائم في مكتبك لا تعرف ما يجري في الشركة التي تديرها. قال المستشار انني يجب ان أحافظ على مظهري! قال له رئيس مجلس الادارة: عندنا مثل قديم يقول: ان الظهور يقصم الظهور.. نحن في عصر يطلب نشر صور عمال المصانع لا صور المديرين!

وخرج المستشار نابليون بونابرت يضرب كفا على كف ويتحسر على البلد الذي ليس فيه تقدير ولا اخلاص ولا وفاء!

التصريح للناقلة الفرنسية المصابة في الخليج بدخول الحوض الجاف بدبي

المنامة ـ أ.ف.ب : صرح امس لناقلة البترول الفرنسية الضخمة «بريساك» التي اصيبت يوم السبت الماضي جنوبي الخليج بصاروخين لم ينفجرا بدخول الحوض الجاف في دبي بالامارات العربية المتحدة .

وأضافت المصادر البحرية ان الصاروخين اللذين استقر احدهما في حجرة الماكينات ابطل مفعولهما وقام بعض الخبراء من البحرية الفرنسية برفعهما من السفينة .

وأشارت المصادر البحرية الى ان الطيران الايراني هو الذي قام بهذا الاعتداء ضد ناقلة البترول الفرنسية الكبيرة انتقاما للغارات التي يشنها العراق ضد ناقلات البترول التي تحمل الخام الايراني .

وناقلة البترول بريساك وأقصى حمولتها ٢٣٩٧٢٦ طن هي احدى سفن شركة (به بي) البحرية وكانت متوجهة لتفريغ حمولتها في ميناء الاحمدي بالكويت .

وتعتبر هذه ثالث سفينة فرنسية تتعرض للاعتداء في هذا القطاع منذ بداية العام .

ولم تسفر الاعتداءات الثلاثة التي القت مصادر بحرية مستقلة بمسؤوليتها على ايران عن سقوط ضحايا .

إستمرار التدهور في أسواق الأسهم العالمية:
إنهيار تاريخي للأسعار بطوكيو وموجة خسائر جديدة في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تعرضت اسعار الاسهم في لندن لانهيار جديد في اعقاب الهبوط التاريخي للاسعار الذي شهدته المعاملات في بورصة طوكيو. وكانت سوق لندن قد تمكنت من مقاومة تيار الهبوط امس الاول لتسجل ارتفاعا بحوالي ١٨,٧ نقطة على مقياس فايننشال تايمز. وفي اعقاب انهيار الاسعار في طوكيو التي خسرت امس نحو ٣,٥٪ من قيمة الاصول المتداولة، فان حالة من الوجوم سيطرت على المعاملات في لندن لتدفع كثيراً من المتعاملين الى طرح معظم الاسهم التي بحوزتهم للبيع.

وتركزت الخسائر الشديدة في قطاع الشركات الدولية والتي لها مصالح كبيرة في الولايات المتحدة، وشركات التأمين وشركات النفط. وتمكنت حفنة قليلة من الشركات من الحفاظ على تماسك اسعار اسهمها في السوق.

فانخفضت اسهم جلاكسو بحوالي ١٥ بنسا الى ٩٣٥ بنسا وآي سي. آي بحوالي ١٢ بنسا الى ١٠٢٧ بنسا وبريتش بتروليوم بحوالي ١٥ بنسا الى ٦٥٠ بنسا وصن اليانس للتأمين بحوالي ١٥ بنسا الى ٧٠٤ بنسات.

وبلغ مقياس فايننشال تايمز خلال معاملات الفترة الثانية ١٢٦٤,٨ نقطة بخسارة ٢٤,٨ نقطة بالمقارنة مع اقفال امس الاول.

وكان من بين نتائج اعمال الشركات التي اعلنت امس:

● **تراجع ارباح كونسوليداتيد جولد فيلدس**

اظهر الحساب الختامي لشركة كونسوليداتيد جولد فيلدس (معادن نفيسة وتمويل استثمارات مناجم وعقارات) انخفاض ارباح الشركة عن سنة كاملة الى ١١٠,٩ مليون جنيه استرليني مقابل ١١٤,٩ مليون جنيه في السنة المالية السابقة. كذلك تراجع اجمالي ايرادات الشركة الى ١١١٥,٢ مليون جنيه مقابل ١٢٠٠,٢ مليون جنيه.

وتضمنت ارباح نشاط الشركة زيادة العائد على انشطة تعدين وتجارة الذهب بحوالي ١١,٩ مليون جنيه وزيادة العائد على انشطة انتاج مواد البناء بحوالي ١٠,٧ مليون جنيه بينما انخفضت الارباح على عمليات مناجم الذهب في جنوب افريقيا بحوالي ٨,٦ مليون جنيه وانخفاض ارباح تطور المجمعات السكنية بحوالي ١٧,٤ مليون جنيه.

ولم تتأثر اسهم الشركة بنتائج الميزانية واستقر سعر السهم في حدود ٥٤٢ بنسا بدون تغير.

● **٧,١ مليون جنيه ارتفاع الارباح فايسونز**

ارتفعت الارباح نصف السنوية لشركة فايسونز لمنتجات الكيماويات الزراعية الى ٣٧,٢ مليوم جنيه مقابل ٣٠,١ مليون جنيه في نفس الفترة من العام الماضي. كذلك سجلت ايرادات الشركة خلال النصف الاول من العام الحالي ٣٢٧,٨ مليون جنيه مقابل ٣٢٢,٥ مليون جنيه في الفترة المقابلة.

وكانت توقعات السوق لأرباح فايسونز تتراوح بين ٣٧ الى ٤٠ مليون جنيه مما احبط حركة التداول في اسهم فايسونز التي تعرضت لانخفاض بحوالي ١٥ بنسا ليبلغ سعر السهم ٥٨٦ بنسا.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:ـ

● **موجة شراء للأسهم الرخيصة بنيويورك**

كان اغراء الاسهم الرخيصة عاملا رئيسيا وراء اندفاع موجة لشراء الاسهم في وول ستريت الليلة قبل الماضية. وادى اندفاع المشترين الى وقف موجة الهبوط التي سيطرت على السوق يومي الخميس والجمعة الماضيين.

وسجلت بداية المعاملات ارتفاع متوسط الاسعار بحوالي ١١ نقطة على مقياس داو جونز، لكن حركة التبادل اخذت في التأرجح ارتفاعا وانخفاضا لتسجل الاسعار ارتفاعا بحوالي ٨,٨ نقطة على مقياس داو جونز الذي بلغ عند الاقفال ١٧٦٧,٥ نقطة.

وتراجع حجم التداول الى ١٥٥,٦ مليون سهم مقابل رقم قياسي بلغ ٢٤٠ مليون سهم خلال معاملات يوم الجمعة الماضي.

استمرت المعاملات في طوكيو تواجه التأثير السلبي لسوق وول ستريت رغم توقف موجة الهبوط في نيويورك الليلة قبل الماضية. وكان اندفاع صغار المستثمرين للتخلص مما بحوزتهم عاملا رئيسيا في استمرار تدهور اسعار الاسهم اليابانية.

وبلغت الخسائر في معاملات امس ٦٣٧ نقطة بنسبة ٣,٥٪ من قيمة الاصول المتداولة، ما يرفع خسائر سوق طوكيو نتيجة انهيار يوم الخميس الماضي في نيويورك الى ١٠٩٧ نقطة بنسبة تبلغ نحو ٦٪ من قيمة الاصول. وتعد خسائر امس اكبر خسارة تواجهها سوق طوكيو في تاريخها في يوم واحد.

● **هونج كونج تفشل في مقاومة التدهور**

حاولت سوق هونج كونج امس مقاومة تيار تدهور الاسعار، مستفيدة من الاداء الايجابي في لندن ونيويورك. ولكن الهبوط التاريخي في طوكيو افسد تلك المحاولة لتعود اسعار الاسهم للتراجع، وان كانت الخسائر قد انحسرت الى حوالي ١٤,٣ نقطة مقابل ٢٤ نقطة امس الاول و٣١,٥ نقطة يوم الجمعة الماضي. وبلغ مقياس هانج سينج عند الاقفال امس ١٩٢٧,٩ نقطة.

● **حذر شديد في فرانكفورت:**

سيطر الحذر على المعاملات في سوق فرانكفورت خلال اليومين الاخيرين في محاولة من المتعاملين لتجنب التعرض لخسائر حادة انعكاسا للاداء السلبي في نيويورك وطوكيو. وتركزت المعاملات في الاصول المحلية خصوصا البنوك. وسجلت اسهم شركات المنتجات والاجهزة الكهربائية تماسكا ملموسا في حين تراجعت نسبيا اسهم شركات السيارات والكيماويات.

وكان من ابرز النتائج ارتفاع اسعار اسهم كوميرز بنك (البنك التجاري) بحوالي ١٢,٧ مارك الى ٣٤٦,٧ مارك للسهم وسيمنس لمعدات الاتصالات بحوالي ٧,٥ مارك الى ٦٩٩,٥ مارك للسهم، وإيه. إي. إي للاجهزة الكهربائية بحوالي ٥,٥ مارك الى ٣١٤,٥ مارك للسهم.

وبلغ مقياس اسعار الاسهم (كوميرز بنك) بنهاية معاملات امس ٢٠٣٥ نقطة بدون تغير عما كان عليه عند اقفال امس الاول. وكانت المعاملات امس الاول قد سجلت انخفاضا طفيفا بحوالي ٠,٧ نقطة فقط على مقياس كوميرز بنك بعد انخفاض حاد تعرضت له السوق يوم الجمعة الماضي بلغ ٥٤,٢ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٥٠	ـ١٥
ـ بريتش اويل	١٢٣	ـ٥
ـ بريتش تيليكوم	١٨٨	ـ٤
ـ بيتشام	٣٩٣	ـ١٣
ـ بوتر	٣٢٠	+٢
ـ اي.سي.اي	١٠٢٧	ـ١٢
ـ لويدز	٤٤٧	ـ٧
ـ ميدلاند	٥٧٧	ـ٢
ـ نات وست	٥٣٩	ـ٣
رانك اورجنيزيشن	٤٨٧	ـ١٢
ـ رويتر	٤٩٠	ـ٨
ـ راكال	١٧٤	ـ٦
ـ صن اليانس	٧٠٤	ـ١٥
ـ شل	٨٧٨	ـ٧
ـ جنرال اليكتريك	١٦٨	ـ٤

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

بعد ثلاثين عاما من العمل وتكلفة بلغت بلايين الدولارات، انتهى مؤخرا تشييد هذا السد الضخم عبر أحد انهار هولندا كآخر مرحلة من مشروع ضخم لحماية اراضي هولندا المنخفضة من اخطار الفيضانات.

مسؤول مصري:
لا مساس بـ«النصر للسيارات» بعد انشاء «جنرال موتورز»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الهندسية بمصر، ان الموافقة على انشاء شركة «جنرال موتورز» لن يمس العمل بشركة النصر للسيارات. وذكر ان الشركة الجديدة سيتم انشاؤها طبقا للقانون ٤٣ الخاص باستثمار راس المال العربي والاجنبي، وانه قد خصص لها ٣٠٪ من راس المال و ٣٠٪ لشركة النصر للسيارات لتكون مستفيدة لصالح الشركة بالاضافة الى ٣٠٪ لبنك مصر ايران الذي سيقوم بالترويج للمشروعات و ١٠٪ لبنك تنمية الصادرات.

وقال انه تم وضع عدة ضمانات اضافية لعدم الاضرار بالجانب المصري.. وستقوم شركة جديدة ستتعامل مع النصر للسيارات بعقود تشغيل بحيث تضمن الاشغال بكامل طاقتها الانتاجية.

واكد أن مسؤولية توفير النقد الاجنبي اصبحت مسؤولية الشركة الجديدة وهذا في حد ذاته مكسب لمصر على المستوى الصناعي وستظل شركة النصر في مرحلة التجميع للسيارات فقط لعجز الاستثمارات تماما، والشركة الجديدة ستوفر استثمارات تقرب من ٢٢٨ مليون دولار.

وكشف رئيس هيئة القطاع العام ان شركة النصر قد حققت خسائر متراكمة على مدى سنوات عديدة من جراء انتاج سيارات الركوب وبيعها بأسعار مخفضة بينما حققت الشركة ارباحا قياسية في مبيعات الجرارات الزراعية والميكروباس.

وكشف ان الحكومة المصرية قد رفضت تخصيص اكثر من ٤٠ مليون دولار للشركة لتوفير مستلزمات الانتاج.

البنك المركزي بالامارات:
مجموعة أم القوين لم تحصل على ترخيص للمضاربة بالاسهم

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

اوضح محمد بن سلطان الظاهري نائب محافظ المصرف المركزي بالامارات ان مجموعة الاوراق المالية «بأم القوين» التي اعلنت امس الثلاثاء عن مضاربة تبدأ اليوم الاربعاء وتستمر لمدة ثلاثة ايام ـ لم تحصل على ترخيص قانوني يجوز لها القيام بأعمال بيع وشراء الاوراق المالية وان الترخيص الممنوح لها يخولها ممارسة أعمال صرافة العملات الاجنبية فقط.

وذكر الظاهري أن المصرف المركزي يشير بذلك الى عدم مسؤوليته عما يترتب من نتائج جراء المشاركة في المضاربة التي أعلنت عنها مجموعة أم القوين او اي مضاربات لاحقة عن خسائر قد يتعرض لها اي من المتعاملين مع تلك المجموعة ببيع وشراء الاوراق المالية.

وفد تجاري امريكي يصل للسعودية غدا

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يصل الى الرياض غدا وفد تجاري من الولايات المتحدة الامريكية يضم ممثلين لست شركات امريكية متخصصه في وسائل التربية والتعليم والتدريب. وقال لـ «الشرق الأوسط» السيد ادوارد روس الملحق التجاري بالسفارة الامريكية بالسعودية ان الوفد سيزور كلا من الرياض وجدة والدمام.

واشار الى ان الوفد يتكون من شركات متخصصه في مجال معالجة البيانات والاستشارات والتربية وسوف تقدم عروضها لعقد حلقات تدريبية عامة في عدة مجالات متعلقة بمواضيع الكمبيوتر ومهاراته وتطوير البرامج التطبيقية في مجال الرعاية الصحية والطبية.

وذكر مساعد الملحق التجاري الامريكي السيد مايكل الن سبيك ان بعض هذه الشركات تتوفر لديها برامج مكننة المكاتب بما في ذلك نظم معالجة البيانات والنصوص ومهارات السكرتارية وتطوير الموارد البشرية.

كما ذكر السيد طاهر كرقاوي الاختصاصي التجاري بالسفارة ان المكتب الامريكي للمعلومات التجارية سوف يشارك في المعرض السعودي للرعاية الصحية المقرر اقامته في شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل وتشارك الولايات المتحدة ايضا في المعرض السعودي للكهرباء والالكترونيات الذي سيقام في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل كما يشارك المكتب في المعرض العربي للاتصالات الذي سيقام في جدة في شهر نوفمبر المقبل.

الأسواق المالية
اسعار الذهب تعود للارتفاع واستمرار تراجع الدولار بالأسواق

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

عادت اسعار الذهب للارتفاع مرة ثانية امس في اعقاب توصل وزراء خارجية المجموعة الاوروبية لاتفاق على مجموعة محدودة من اجراءات العقوبات الاقتصادية ضد جنوب افريقيا. وفي الوقت نفسه استمر تراجع الدولار مع استمرار الاداء الضعيف للاقتصاد الامريكي الذي حقق زيادة بنسبة ٠,١٪ من الانتاج الصناعي في الشهر الماضي مقارنة بـ ٠,٣٪ في يوليو (تموز).

وكانت اوساط المتعاملين في السوق تنتظر احصاءات تكشف عن تحسن اداء الاقتصاد الامريكي، ولكن الاحصاءات جاءت بالعكس مما احبط الآمال في عودة اسعار الدولار للتماسك.

وسرت شائعات في السوق بأن مجلس الاحتياط الفيدرالي قد يلجأ الى تخفيض جديد لأسعار الفائدة على الدولار، رغم مخاوف التضخم المالية وذلك لمساندة الاقتصاد. ويتوقع المراقبون ان تناقش قضية اجراء تخفيض منسق لأسعار الفائدة بين الدول الصناعية الغربية خلال اجتماع وزراء المالية ورؤساء البنوك المركزية في مجموعة الدول الصناعية الخمس (الولايات المتحدة ـ اليابان ـ المانيا الغربية ـ بريطانيا ـ فرنسا) والذي من المقرر ان يعقد في اواخر الشهر الحالي.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة بأسعار اقفال امس الأول:

● الاسترليني:
- ١,٤٨١٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٨٢٠.
- ٣,٠٢٧٤ مارك الماني منخفضا من ٣,٠٣٧٤.
- ٢,٤٤٩٦ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٥٤٩.
- ٩,٩١٣١ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٩٤٠٥.
- ٥,٥٣٩ ريال سعودي منخفضا من ٥,٥٦٨.
- ٢٣١,٣٣ ين ياباني مرتفعا من ٢٢٩,٧٨.
- ٢٩٩٢ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٠٩٤.

● الدولار:
- ٢,٠٤٤٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٠٤٩٥.
- ١,٦٥٤٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦٥٦٥.
- ٦,٧٠٠٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٧٠٢٥.
- ١٤١١ ليرة ايطالية منخفضا من ١٤١٢.
- ١٥٦,٢٠ ين ياباني مرتفعا من ١٥٥,٠٥.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة جرت معاملات معتدلة نسبيا ارتفعت فيها الأسعار تدريجيا لتسجل زيادة بحوالي ٥ دولارات في الأونصة خلال معاملات الفترة الثانية.

ففي سوق لندن بلغ سعر الافتتاح ٤١٤ دولارا للأونصة، وفي ظل معاملات هادئة نسبيا تراجع السعر في نهاية معاملات الفترة الأولى الى ٤١٣,٥٥ دولار للأونصة. غير ان الفترة الثانية التي تترافق مع افتتاح سوق نيويورك شهدت انتعاشا ملموسا للمعاملات، ليرتفع سعر الأساس الى ٤١٧,٢٥ دولار للأونصة في الوقت الذي سجل فيه سعر الافتتاح في سوق نيويورك ٤٢٠,١٠ دولار للأونصة مقابل ٤١٧,٤٠ دولار عند اقفال الليلة قبل الماضية.

وبلغ سعر الشراء الفوري للذهب قبيل الاقفال في لندن امس ٤١٦,٧٥ دولار للأونصة.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، ليرتفع سعر الأساس للمعاملات في سوق لندن الى ٣,٩٤٥٠ جنيه استرليني للأونصة مقابل ٣,٨٩٧٥ جنيه عند اقفال امس الأول. وفي نيويورك بلغ سعر الافتتاح ٥,٨٥ دولار للأونصة مقابل ٥,٧٩ دولار امس الأول.

انخفاض سعر صرف درهم الامارات خلال الربع الثاني لـ ١٩٨٦

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

سجل سعر صرف درهم الامارات في سوق الصرف المحلي خلال الربع الثاني من العام الحالي انخفاضا مقارنة بالربع الاول وذلك بسبب انخفاض سعر صرف الدولار وتأثر العملة المحلية به وبلغت قيمة الانخفاض ٤,٦٪ مقابل الاسترليني و ١٢,٧٪ مقابل الين الياباني و ٥,٢٪ مقابل المارك الالماني و ٠,٥٪ مقابل الفرنك الفرنسي و ٧,٩٪ مقابل الفرنك السويسري.

واشارت مصادر غرفة تجارة وصناعة دبي الى ان انخفاض قيمة الدرهم مقابل الين بهذه النسبة ناتج عن الارتفاع الكبير في قيمة الين مقابل الدولار في تلك الفترة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٥٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٥٩١٠	٥,٥٦٣٩
مارك الماني	١,٨٣٣٠	١,٨٣٠٤
فرنك سويسري	٢,٢٦٦٠	٢,٢٦٧٤
فرنك فرنسي	٠,٥٦٢٥	٠,٥٥٩٩
ليرة إيطالية	٠,٠٠٢٦٨٠	٠,٠٠٢٦٥٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٤١٢
جلدر هولندي	١,٦٢٥٠	١,٦٢٤٣
دولار سنغافوري	١,٧٣٣٠	١,٧٣٠٤
دولار كندي	٢,٧١٥٠	٢,٧١١٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٦
شلن نمساوي	٠,٢٦٣٠	٠,٢٦١٦
كرون سويدي	٠,٥٤٥٠	٠,٥٤٤٢
كرون نرويجي	٠,٥١٥٠	٠,٥١٢١
كرون دنمركي	٠,٤٨٦٠	٠,٤٨٥٢
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٨٢٠	٠,٠٢٨٠٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٨٨٠	٠,٠٨٨٦٣
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٦
روبية هندية	٠,٢٧٥٠	٠,٢٩٥٧
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٩
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٣٠	٠,٢٢٠٨٥٦
دينار كويتي	١٢,٨٣	١٢,٨٣٣٤
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٥١٥
دينار عراقي	٣,٢٣	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٨٨٥	—
ليرة سورية	—	٠,٣٨٥١
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٢٨٠	٠,٤٢٦٦٧٤
ريال يمني	٠,٣٤٨٠	—
جنيه مصري	٢,٠٨	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٠,١٧٠	٤٩,٨٩٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٨٦٠	٥,٨٣٠
اونصة ذهب	١,٥٦٩	١,٥٥٧
كيلو الفضة	٨١٠	٧٠٠
الأونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.





مع افتتاح المؤتمر الوزاري للجات:

عودة الصراع بين دول الشمال ودول الجنوب
خلاف حول دعم الصادرات وإدراج الخدمات ضمن الاتفاقية

بونتا دل استي (اورجواي) ـ ا.ف.ب: افتتحت ليلة امس في مصيف بونتا دل استي باورجواي اعمال المؤتمر الوزاري للجات بعد ثلاثة اعوام من الجهد بما يبدو انه عودة لا شعورية الى التناحر بين الشمال والجنوب. فمنذ اليوم الاول بدا ان التنافس بين الدول الصناعية انما هو على هامش النقاش الرئيسي الذي يتركز حول عدم المساواة بين الاغنياء والفقراء. وهو الامر الذي علق عليه دانتي كابوتو وزير خارجية الارجنتين بقوله ان الاغنياء يضعون قواعد اللعبة ثم ينتهكونها للدفاع عن مصالحهم، وان الفقراء، ليس امامهم من بديل اخر غير الاطار الذي يفرضه عليهم الاغنياء.

وقبل ان يفتتح خوليو ماريا سانجينيتي رئيس اورجواي المؤتمر رسميا بدا ان الامريكيين والاوروبيين على وشك التوصل الى اتفاق حول المشكلة الزراعية الشائكة ـ وهو حل لا يأخذ في الاعتبار الى حد كبير مطالب الدول النامية المصدرة ـ كما اتفق الجانبان تماما على ضرورة ادراج القطاعات غير التقليدية (الخدمات والاستثمارات والملكية الفكرية) في المفاوضات الشاملة. كما ان الخلاف بين دول السوق الاوروبية المشتركة واليابان لا يبدو ذا قيمة بالنسبة للمساومة العالمية التي تبدأ مع المؤتمر.

ومن الواضح ان التحذير الذي وجهه منذ البداية كليتون يوتر الممثل التجاري الامريكي موجه الى الدول النامية اكثر منه الى العالم الصناعي. فهو يضع الدول النامية امام اختيار «اما ان ينخفض العجز التجاري الضخم للولايات المتحدة ويحتاج ذلك الى الاستجابة لمطالبها واما تكون الغلبة لانصار اجراءات الحماية وتكون هذه الدول اول الضحايا».

وعلى رأس هذه المطالب بالنسبة للامريكيين اطلاق حرية القطاعات غير التقليدية وهو امر يواجه معارضة بدا خلال الايام الماضية انها تتزايد وتترسخ من جانب الدول النامية.

وبدا واضحا ان دول مجموعة العشرة بزعامة البرازيل والهند والتي لا تميل الى فتح اسواقها امام الاستثمارات والخدمات قد اجتذبت مؤيدين جددا يقدرهم المسؤولون في بيرو بنحو عشرين.

ولا يخفي الامريكيون تشاؤمهم بعد علمهم بما دار في المحادثات التي جرت مؤخرا في واشنطن بين رونالد ريجان والرئيس البرازيلي خوسيه سارني. كما ان التصريحات المبهمة التي ادلى بها ليلة امس في بونتا دل استي روى نوجيرا المتحدث البرازيلي لم تخفف من الحيرة السائدة.

وفضلا عن نقطة الخلاف تلك التي ستؤدي بالتأكيد الى مصادمات حادة خلال المؤتمر هناك الموضوعات التقليدية للخلاف بين الشمال والجنوب والتي يركز دانتي كابوتو جهده للدفاع عنها.

وقد صرح ضمنا بقوله ان «منظمة التجارة العالمية ترتكز على قاعدتين زائفتين، المساواة بين الامم بينما الواقع يثبت العكس على الصعيد الاقتصادي والتاريخي والاجتماعي وانتهاك البلدان الصناعية لقواعد اللعبة التي وضعتها هي بنفسها عندما تتعرض مصالحها للخطر».

واضاف كابوتو، اننا في موقف لا معنى له تصطدم فيه جهودنا من اجل احترام التزاماتنا بشأن الديون الخارجية باجراءات حماية متزايدة من جانب دائنينا.



اعضاء الوفد الامريكي في مؤتمر الجات يستمعون لكلمة الافتتاح التي القاها رئيس الاورجواي

مفاوضات حول ٣ قروض من البنك الدولي لمصر

القاهرة ـ ا.ف.ب: علم من مصدر مصري ان وفدا من البنك الدولي برئاسة البرتو قافيلا رئيس ادارة شؤون مصر في هذه الهيئة الدولية بدأ امس الاول سلسلة من المباحثات مع المسؤولين في القاهرة بشأن منح مصر ثلاثة قروض قيمتها الاجمالية ٨٠٠ مليون دولار.

وستخصص القروض لقطاع الكهرباء ٣٥٠ مليون دولار، والزراعة ٢٥٠ مليون دولار، والصناعة ٢٠٠ مليون دولار. وذكر المصدر نفسه ان المحادثات التي تستغرق اسبوعا ستكون ذات طابع استطلاعي وان خبراء البنك الدولي من المنتظر وصولهم الى العاصمة المصرية في منتصف الشهر القادم لمواصلة المباحثات.

واوضح المصدر ذاته ان وفدا مصريا يضم وزيري التخطيط والمالية ومحافظ البنك المركزي سيسافر بعد ذلك الى واشنطن لمقابلة رئيس البنك الدولي بشأن هذه القروض.

ويشير المراقبون الى ان الهيئات المالية العالمية الرئيسية وبخاصة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي «تأمل» في «تنقية» الاقتصاد المصري الذي يجتاز حاليا مرحلة صعبة. ومن بين الاجراءات المقترحة توحيد سعر الصرف والغاء الدعم عن بعض المواد الاساسية. وتنوء الميزانية الحكومية بعبء هذا الدعم الذي يقدر في السنة المالية ١٩٨٥ / ١٩٨٦ بملياري جنيه مصري.

ويتعين على الحكومة المصرية ان تعمل على تطبيق اجراءات التقشف مع الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي. ويشير المراقبون الى ان الحكومة المصرية تتعرض لضغوط متضافرة من جانب صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والولايات المتحدة، الممول الرئيسي لهما، لتطبيق اجراءات لا تلقى استحسانا شعبيا وان كانت ضرورية وهي تحاول الحد من الانعكاسات الاجتماعية لمثل هذه السياسة.

وقد قررت الحكومة المصرية في يوليو (تموز) الماضي اجراء توحيد تدريجي لاسعار الصرف ولم يعد هناك الان الا سعران اما الثالث الذي كان مطبقا اساسا في السفارات وبعض الشركات الاجنبية فقد الغي.

كما قررت الحكومة في يوليو (تموز) ايضا زيادة سعر البنزين. وفي المقابل فان مشروعا ـ طويل المدى ـ يرمي الى الحد من الدعم الممنوح لبعض المواد الاساسية مثل الخبز والرز والشاي والسكر والزيت مع تعويض ذلك بعلاوات مالية للكادحين نحي جانبا الى حد ما بعد ان اثار المشاعر وكثيرا من الجدل.

وتطالب مصر مثلها في ذلك مثل عدد من الدول النامية باعادة جدولة ديونها الخارجية التي تقدر بـ ٣٥ مليار دولار. وسوف توضح وجهة نظرها خلال الجمعية القادمة لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي التي تبدأ اعمالها في ٣٠ من الشهر الحالي بواشنطن.

ندوة اقليمية في الاردن حول تخطيط مشروعات المياه

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

في اطار التعاون ما بين سلطة المياه بالاردن ومعهد التطوير الاقتصادي التابع للبنك الدولي ومركز انشطة البيئة التابع لمنظمة الصحة العالمية، تنعقد حاليا في عمان اعمال الندوة الاقليمية حول «شؤون تخطيط وتقييم مشروعات المياه والاصحاح البيئي». والتي تستمر لمدة اسبوعين.

وتشارك في هذه الندوة وفود تمثل افغانستان والباكستان والسودان والصومال والجمهورية العربية اليمنية ومصر، بالاضافة الى مندوبين عن وزارات التخطيط، والشؤون البلدية والقروية، والصحة، وسلطة وادي الاردن والجمعية العلمية الملكية، من الاردن.

محمد صالح الكيلاني رئيس سلطة المياه الاردنية قال في افتتاح الحلقة ان المياه سلعة نادرة في الاردن، لذا فان ادارتها بحاجة لكفاءة منقطعة النظير.

واضاف: في العام الماضي بلغت موازنة السلطة للمشاريع (٣٩) مليون دينار، بينما بلغت هذا العام (٥٢) مليون دينار، واذا بدت الارقام مرتفعة نسبيا لبلد لا يتجاوز عدد سكانه (٣) ملايين نسمة فانها تعد من المؤشرات التي تؤكد اهتمام الحكومة الاردنية بتأمين المياه النقية الصالحة للشرب لكافة الاردنيين.

وقال ان الندوة هي امتداد لجهود السلطة في تدريب كوادرها لتمكينها من مواجهة كافة المتطلبات المستقبلية، اذ من المتوقع ان تقدم السلطة خلال السنوات الخمس المقبلة، بتوزيع «٢٠٠» مليون متر مكعب من المياه سنويا وتشغيل حوالي (٣٣) محطة لتنقية المياه.

والقى ممثلا منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي كلمتين تعهدا فيهما بدعم الدورات والندوات التي تقيمها سلطة المياه بالاردن ماديا وفنيا لاهميتها.

وتهدف الندوة الى تعريف المشاركين بالاساليب الحديثة المتبعة في تخطيط المشاريع المتعلقة بالمياه والتنظيم الصحيح لها، وما يرتبط بها من تقنيات وآثار اجتماعية واقتصادية يكون لها تأثير على هذا التنظيم، وكذلك الاقتصاد في النفقات ومناقشة احسن العوامل التي تمكن مهندس المشروع من الوصول الى الادارة الصحية في التخطيط والمراقبة وتأمين الحماية الصحية للمحافظة على الصحة العامة.

بحث استئناف تصدير الغاز الطبيعي الجزائري للولايات المتحدة

الجزائر ـ ا.ف.ب: بدأت شركة سوناتراك الجزائرية ومجموعة بانهاندل ايسترن كوربوريشن الامريكية امس الاول مناقشات تتعلق باستئناف تزويد الولايات المتحدة بالغاز الطبيعي السائل الجزائري.

وقد امكن استئناف هذه المفاوضات التي اجراها يوسف اليوسفي مدير عام شركة سوناتراك وروبرت هونسوكر رئيس مجموعة بانهاندل بعد ان تمت في يوليو (تموز) الماضي تسوية الخلاف الذي كان قائما بين الطرفين.

وكانت الشركة الجزائرية قد رفعت دعوى تحكيم دولي ضد مجموعة بانهاندل التي كانت قد اوقفت في شهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٢ وارداتها من الغاز الجزائري في حين انها كانت قد تعهدت قبل ثماني سنوات باستيراد ٤,٥ مليار متر مكعب سنويا.

ويقضي الاتفاق الذي ابرم في الصيف الماضي بدفع تعويضات للشركة الجزائرية تربو على نصف مليار دولار.

وذكر المصدر نفسه ان «تصفية المناخ» بين الشركتين ستتيح ان تحقق المناقشات الحالية تقدما سريعا لاسيما وان آفاق سوق الغاز الطبيعي في الولايات المتحدة تبدو مبشرة اكثر من الاعوام السابقة.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
الشركات المالية :						
البنك العربي الوطني	–	–	–	–	–	٥٣٧
البنك السعودي الامريكي	–	–	–	–	–	٢٩٣
البنك السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	١٦٢
بنك القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٥٠
البنك السعودي الهولندي	٢	٣٩٢	٢٣٠	٢٢٠	٢٣٠	١٨٠
البنك السعودي التجاري المتحد	٢	٣٦	١٢٥	١١٠	١١٧	١٠٨
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	–	–	–	–	–	١١٠
البنك السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٣٠٠
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٢٠
الشركات الصناعية :						
السعودية للصناعات الاساسية (سبك)	٢	٣٥	٣٧٠	٣٦٠	٣٦٢	٣٦١
الاسمدة العربية (سافكو)	–	–	–	–	–	٦٠٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	–	–	–	–	–	٢٩٥
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	١٠٠
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	–	–	–	–	–	٤٠٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	–	–	–	–	–	٥٦٠
الاسمنت السعودي البحريني	–	–	–	–	–	٨٠
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	–	–	–	–	–	١٠٠
اسمنت ينبع	–	–	–	–	–	٩٢
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١٣٥
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	١٠٠
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٨٠
المصافي العربية السعودية	–	–	–	–	–	٣١٠
التصنيع الوطنية	–	–	–	–	–	٣٥
السعودية للصناعات الدوائية	–	–	–	–	–	٥٠
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	٣٢٦
شركات الخدمات والمرافق :						
كهرباء الوسطى	–	–	–	–	–	١٣٧
كهرباء الغربية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٢٥
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	٣٨٠
الغاز والتصنيع الاهلية	–	–	–	–	–	١٦١
السعودية للنقل الجماعي	–	–	–	–	–	١٠٨
الوطنية للنقل البحري (جديد)	١	٨٠٠	١٥	١٥	١٥	١٨
الوطنية للنقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٥٠
السعودية لنقل وتجارة المواشي	–	–	–	–	–	٤٤
السعودية لخدمات السيارات	–	–	–	–	–	٣٠
السعودية للفنادق	–	–	–	–	–	٧٦
العقارية السعودية	–	–	–	–	–	١٢٠
	–	–	–	–	–	٦٠
الشركات الزراعية						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	١	١,٧٨٩	١١٥	١١٥	١١٥	١٢٤
القصيم الزراعية	١	٦٠	٤٣	٤٣	٤٣	٤٥
حائل للتنمية الزراعية	–	–	–	–	–	١٣٥
تبوك للتنمية الزراعية	١	١٥	١٠٦	١٠٦	١٠٦	١٠٦
السعودية للاسماك	–	–	–	–	–	٢٦٥

* اجمالي الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣,١٢٧) وتمثل (٧) شركات.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢٢٨,٧٣٥) ريال
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (١٠) صفقة.

بحث اقتصادي خاص بـ «الشرق الاوسط»

اضواء على معوقات التكامل الزراعي العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من المعروف ان التكامل الاقتصادي يؤدي الى تحقيق عدة مزايا للدول المتكاملة اذ يعد هذا التكامل وسيلة هذه الدول الى زيادة المنافع الاقتصادية التي تحصل عليها كل منها، كما انه من المعروف ايضا ان قطاع الزراعة بصفة عامة يعتبر من اصعب القطاعات قبولا لمبدأ التكامل داخلها استجابة لمتطلباته ويرجع السبب في ذلك الى قلة التجربة التطبيقية في هذا الميدان الأمر الذي يجعل الدول في شك من امكانيات النجاح كما يرجع الى جمود هذا القطاع من الناحية الفنية وتأخره من الوجهة الاجتماعية. وفيما يلي سنلقي بعض الاضواء على معوقات التكامل الزراعي بين الدول العربية.

اختلاف انظمة الحيازة وطرق الانتاج

لا يوجد نمط موحد لنظام حيازة الارض او ملكيتها وطرق استغلالها في الدول العربية اذ تختلف هذه الانظمة اختلافا كبيرا بين كل دولة واخرى فتوجد في بعض الدول انظمة للحيازة والانتاج لا يعمل بها على الاطلاق في الدول الاخرى ويرجع ذلك الى ظروف سياسية واجتماعية وتاريخية عميقة الجذور في هذه المجتمعات الزراعية وعقب صدور قوانين الاصلاح الزراعي في بعض الدول العربية اخذت انظمة الملكية تتقارب الى حد ما وتسير في اتجاه واحد ولكن لاتزال تتفاوت بدرجة كبيرة وسائل الاستغلال ونظم الحيازة وحجم الملكيات وطرق التصرف في الارض المستصلحة.

عدم توفر الهياكل الاساسية في كل الدول العربية

من الأخطاء الشائعة في برامج التنمية في كثير من الدول النامية عدم اعطاء مشروعات البنية الاساسية حقها في بناء هياكل التنمية ويعود ذلك لعدة اسباب اهمها ان حكومات تلك الدول تكون في لهفة لتحقيق تنمية سريعة ـ حتى لو كانت مظهرية ـ في صورة مشروعات صناعية او زراعية او اجتماعية ترضى بها المطالب الشعبية الضاغطة وتكون النتيجة ان تقام هذه المشروعات ولكنها لا تعمل او تعمل بكفاية انتاجية ضعيفة لا تتناسب مع الاستثمارات التي انفقت عليها. والسبب الثاني في عدم اهتمام الحكومات الاهتمام الكافي بمشروعات البيئة الاساسية هو ما تتكلفه هذه المشروعات من مبالغ طائلة في الوقت الذي لا تعطي فيه عائدا مباشرا محسوسا بالاضافة الى انه لا يبدو ان الامور قد استقرت بعد في اذهان المخططين في الدول العربية على صيغة التوازن المطلوب بين الاستثمارات الواجبة الاداء في مشروعات البنية الاساسية والاستثمارات المخصصة للمشروعات الانتاجية او الخدمية المحددة.

القصور في الانتاج على المستوى القطري

فيما عدا عدد قليل جدا من المحاصيل الزراعية التي ينتجها الوطن العربي فان الانتاج القطري في كل دولة لا يفي باحتياجاتها ويعتبر هذا الوضع المتمثل في قصور الانتاج عن الوفاء بالاحتياجات القطرية من السلع الغذائية الاساسية وضعا عاما في كل الدول العربية تهتم دوائر البحث العلمي الزراعي على المستوى القطري بعلاجه وتتخذ اساليب العلاج ثلاثة محاور رئيسية المحور الاول يقوم على اساس زيادة الغلة من الارض الزراعية الموجودة وذلك عن طريق استخدام المخصبات والبذور المحسنة ووسائل الزراعة الحديثة اما المحور الثاني فيتجه نحو زيادة الرقعة الزراعية باستصلاح مساحات جديدة من الارض واعدادها للزراعة اما المحور الثالث فيستند على تغيير التركيب المحصولي للارض الزراعية.

الاكتفاء الذاتي عوضا عن التكامل الاقتصادي

تتجه اغلب الدول الزراعية لتأمين احتياجاتها الغذائية عن طريق مواردها الزراعية الغذائية وقد اصبحت فكرة الاكتفاء الذاتي من العناصر الاساسية في السياسة الاقتصادية للكثير من الدول النامية، وتنطوي السياسة الزراعية للدول العربية على هذه الفكرة وتنادي بها اعلى المستويات السياسية على اعتبار انها مطلب شعبي ينبغي تحقيقه وامل يجب السعي اليه بالرغم من ان المصلحة الاقتصادية للوطن العربي تقتضي تحقيق الامن الغذائي عن طريق التكامل وليس عن طريق الاكتفاء الذاتي فليس المهم توفير السلعة للمواطن بأي ثمن ومهما كانت التكاليف بل المهم توفير احتياجاته باقل الاسعار الممكنة تمكينا له من تحقيق اكبر اشباع ممكن من دخله النقدي فسياسة الاكتفاء الذاتي في بعض الاحيان تكون تكاليفها باهظة على المواطن وهو الذي يدفع ثمنها دون داع علما بأن تأمين الاحتياجات الغذائية عن طريق التكامل أيسر في التنفيذ واقل كلفة فالجهود المشتركة المنظمة المؤقتة برسالتها اقدر على تحقيق الهدف من المحاولات الفردية المنطوية على ذاتها.

سياسة التسعير للمنتجات الزراعية

تعتبر مسألة الاسعار من اكثر الامور حساسية وأخطرها على مستقبل التكامل واحتمالات تحقيقه فهي تمس المنتجين الزراعين في الصميم وتؤثر على مصالحهم الاقتصادية بطريقة مباشرة ومن ثم فانه من حسن السياسة ـ اذا اردنا ان نضمن تأييد المزارعين لعملية التكامل ـ ان نؤكد ابتداء ان التكامل الزراعي في الوطن العربي سيؤدي الى ارتفاع اسعار المحاصيل الزراعية وزيادة دخل الفلاح منها وارتفاع مستواه الاقتصادي وبغير هذا التأكيد فانه سيكون من العسير انضمام الفلاحين برغبتهم تحت مظلة التكامل والواقع ان التفاعلات الاقتصادية المنتظرة من اجراء التكامل تسير الى ان نتائجها ستكون في مصلحة المنتج والمستهلك على حد سواء فمن المفروض ان يؤدي التكامل الى نوع من التخصص والانتاج على نطاق واسع وكلا العنصرين يؤدي الى انخفاض في متوسط التكلفة الزراعية التي يستفيد منها كل من المنتج والمستهلك ، ومن ناحية اخرى فان حجم الطلب على المنتجات الزراعية سيزيد نتيجة لتركيزه على الانتاج الاقليمي دون الاستيراد من الخارج وهذا سيؤدي بدوره الى ارتفاع في اسعار المنتجات وزيادة دخل المزارع ولذلك فانه من المنتظر لاكثر من سبب ان ترتفع دخول الفلاحين في الوطن العربي نتيجة لعملية التكامل في الوقت الذي لا يضار فيه المستهلك لانه هو الاخر سيستفيد من مزايا الانتاج الكبير والحصول على نوعيات احسن من المنتجات الزراعية.

رفع الحظر عن اربع شركات تأمين تعمل بالامارات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اصدر وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات العربية المتحدة سيف الجروان عدة قرارات وزارية برفع الحظر عن اربع شركات تأمين عاملة بالدولة. وتضمنت القرارات السماح لهذه الشركات بقبول تأمينات جديدة واعادة تأمين ذلك بعد ان قامت هذه الشركات بتصحيح اوضاعها وفقا للمادة ١٢ من قانون شركات ووكلاء التأمين وقيامها برفع رأس مالها الى ١٠ ملايين درهم وفقا لنص المادة.

وهذه الشركات هي الشركة العربية الاسلامية للتأمين والشركة العربية الاسكندنافية وشركة الاعتماد والتجارة للتأمين وأدمجي للتأمين.

بدأت الدورة الـ ٤١ تحت شعار التقشف:

الأمم المتحدة تدرس إمكان فرض إجراءات استثنائية لمكافحة الإرهاب

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ وكالات الانباء: دعا خايم دي بينيس رئيس الدورة الأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة الدول الأعضاء في المنظمة الدولية الى اتخاذ «تدابير استثنائية» لمكافحة الارهاب والى مناقشة هذا الامر في الدورة المقبلة التي بدأت امس.

وقد وجه بينيس هذا النداء بعد ظهر امس الأول لدى انهائه الدورة الاربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة. وكانت هذه الدورة قد اقرت بالاجماع في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بيانا يصف كل العمليات الارهابية ايا كان مصدرها بأنها «اجرامية».

وكانت تلك المرة الأولى التي ظهر فيها مثل هذا الاتفاق بين اعضاء الأمم المتحدة البالغ عددهم ١٥٩ دولة بشأن هذا الأمر البالغ الخطورة.

وقال بينيس مشيرا الى موجة الارهاب الجديدة التي اجتاحت العالم خلال الأسابيع الأخيرة «لا يكفي مجرد رفض مثل هذه الأمال بل ينبغي اتخاذ مواقف استثنائية وتدابير استثنائية وانني لأدعو الجمعية القادمة الى اتخاذ مثل هذه التدابير».

ويتردد لدى الدوائر الدبلوماسية في الأمم المتحدة ان الجمعية العامة لن تتمكن هذا العام من الذهاب الى ابعد من ذلك بشأن قضية الارهاب دون الدخول في مناقشات لا نهاية لها. وتعتقد هذه الدوائر في المقابل ان بعض الدول الغربية تأمل طرح هذه القضية امام مجلس الأمن الذي اتخذ في نهاية العام الماضي قرارا بالاجماع يدين عمليات اختطاف الرهائن.

صفحة جديدة

وبدأت الدورة الحادية والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في ظل شعور بأن صفحة جديدة من صفحات تاريخ الأمم المتحدة تبدأ ومعها التقشف والتشدد.

وبما ان الأمم المتحدة تواجه أزمة مالية لم يسبق لها مثيل فان الجمعية العامة ستبادر بتقرير عدد ضخم من الاصلاحيات التي سيصحبها خفض لعدد العاملين وضغط لبرامج الامم المتحدة.

ومما لا شك فيه انه من بين نجوم السياسة العالمية المتوقع اشتراكهم في الجلسات اعتبارا من الأسبوع القادم تتطلع الأنظار بصفة خاصة الى الرئيس رونالد ريجان. فالولايات المتحدة هي الممول الأول للأمم المتحدة وقد لعبت بالفعل دورا في التعجيل بحدوث الأزمة بعدم انتظامها في تسديد حصصها. وتقدر المستحقات المتراكمة عليها هذا العام بأكثر من ١٧٠ مليون دولار.

لكن يبدو ان الادارة الامريكية تبينت ان مخاطر هذه السياسة لعب فيها الكونجرس دورا كبيرا تهدد مستقبل الأمم المتحدة. ويتردد في الدوائر الامريكية الرسمية ان ريجان سيعرب عن ثقته في الأمم المتحدة وعن رغبته في التدخل لدى الكونجرس لاعادة جانب كبير من المساهمات الامريكية في الأمم المتحدة.

ومما لا شك فيه ان خابيير بيريث دي كويلار سكرتير عام الأمم المتحدة الذي تنتهي مدته في نهاية هذا العام سيقبل تجديد فترة عمله ولكن بشرط ان توافق الدول الاعضاء على الوفاء بالتزاماتها المالية وعلى الاصلاحات اللازمة لكي تدار المنظمة بطريقة افضل.

ومن بين الشخصيات المنتظر اشتراكها في دورة الجمعية التي تعد الملتقى التقليدي لوزراء خارجية العالم اجمع، الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا الذي يفتتح يوم الاثنين المقبل النقاش العام ورئيسة الفليبين كورازون اكينو.

وفيما يتعلق بدول العالم الثالث وخاصة الدول الافريقية فان فرض عقوبات الزامية على نظام الحكم القائم على الفصل العنصري في جنوب افريقيا يشكل الموضوع الرئيسي الآخر للدورة الحادية والأربعين للجمعية التي ستخصص اعتبارا من اليوم اربعة ايام لمطالبة الغربيين بمزيد من التشدد لانتزاع استقلال ناميبيا من بريتوريا.

وتطالب دول العالم الثالث وخاصة الافريقية منها تساندها الكتلة الشرقية بفرض عقوبات وخاصة تلك الدول التي ليست لها علاقات تجارية اولها علاقات بسيطة مع جنوب افريقيا. ولكن الوضع الجغرافي لبعض الدول يضيرها من الوجهة الاقتصادية ويدعوها الى ابداء الحذر بصدد هذه العقوبات.

اعتقال ٣ ايرانيين في تركيا يحملون حقيبة ملغومة

انقرة ـ أ.ف.ب: اعلن البوليس امس الثلاثاء في العاصمة التركية ان ثلاثة من الايرانيين يحملون حقيبة ملغومة القي القبض عليهم ليلة السبت/ الأحد في مطار انقرة الدولي بينما كانوا يتأهبون للتوجه الى قبرص.

وقد اعتقل الثلاثة وهم رجلان وامرأة خلال عملية الكشف عن حقائب اليد قبل صعودهم مباشرة الى طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية التركية متجهة الى الجزء التركي من قبرص.

والثلاثة في حوالي الخامسة والعشرين من العمر ويدعون ماسومة هومافار ورضا طغيمي عبد الجاسم وشيرازي موسى زادة.

اكينو عند وصولها الى واشنطن وفي استقبالها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية .

المجلس الأوروبي يعقد اجتماعا لدرس مواجهة الارهاب الدولي

بون ـ كونا: علم من مصدر مطلع ان المجلس الأوروبي الذي يضم ٢١ دولة سيبحث في دورة الخريف التي تعقد من السابع عشر حتى الخامس والعشرين من سبتمبر الجاري في مدينة اسبورغ قضية الارهاب الدولي وتعزيز التعاون بين البلدان الاعضاء في المجلس لمكافحته.

وقال المصدر ان اعضاء المجلس البالغ عددهم ١٧٠ سيحثون حكومات بلدانهم على مزيد من التعاون وتنسيق الاجراءات وتبادل المعلومات في ميدان مكافحة الارهاب الدولي.

ونوه المتحدث الاوروبي بأن المجلس سينكب في الدورة البرلمانية المقبلة على الاعداد للمؤتمر الأول حول مكافحة الارهاب الذي سيعقد في الرابع والخامس من نوفمبر المقبل بمشاركة جميع الوزراء وكبار المسؤولين عن محاربة الارهاب في البلدان الأعضاء.

وقال ان الجمعية البرلمانية للمجلس الأوروبي ستتقدم الى المؤتمر بمقترحات عملية تهدف الى تعزيز التعاون الأوروبي في ميدان مكافحة الارهاب.

وأشار الى ان مقرر اللجنة المكلفة في الجمعية بملف الارهاب النائب الاشتراكي الديموقراطي الايطالي جيوزيبي امادي سيقترح على المؤتمر الوزاري القادم انشاء جهاز جديد يتمثل في مجموعة من الخبراء الأوروبيين للتعاون من اجل مكافحة الارهاب على ان يتم وضع هذا الجهاز بواسطة اتفاقية جزئية تضم جميع الوزراء المختصين لمحاربة الارهاب.

ويقترح النائب الايطالي ان تبقى مثل هذه الاتفاقية مفتوحة لدول اوروبية او غير اوروبية اخرى مستعدة للتعاون مع بلدان المجلس الأوروبي في ميدان مكافحة الارهاب الدولي.

وذكر المصدر ان النائب الايطالي امادي يعتزم اقتراح سلسلة من الاجراءات تهدف الى فرض عقوبات اقتصادية وسياسية جماعية على كل دولة يثبت تورطها بصورة مباشرة او غير مباشرة في الارهاب.

الا ان النائب الايطالي يشير ايضا في تقريره الى ضرورة التفريق بين ما وصفه بالارهاب الايديولوجي الذي تمارسه على سبيل المثال منظمة العمل المباشر الفرنسية والألوية الحمراء الايطالية وارهاب الحركات شبه القومية كالانفصاليين في جزيرة كورسيكا ومقاطعة الباسك في اسبانيا من جهة وبين الارهاب الدولي الذي اظهر حسب رأيه الروابط الدولية للارهاب بكل ما ينطوي عليه من مخاطر جسيمة لأمن الشعوب.

مصادر امريكية تتوقع موافقة واشنطن على تقديم مساعدات مالية للفلبين

واشنطن ـ مانيلا ـ وكالات الانباء: وصلت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو الى واشنطن امس في مستهل زيارة للولايات المتحدة هي الاولى لها منذ توليها الرئاسة في اوائل هذا العام والثانية التي تقوم بها خارج بلادها.

واحيط وصول السيدة اكينو التي توقفت اولا في سان فرانسيسكو باجراءات امنية مشددة.

وذكر ان الرئيسة الفلبينية التي كانت تعيش في الولايات المتحدة قبل ان تستلم زمام السلطة في بلادها تبدي اهتماما في نيل ثقة الرئيس الامريكي رونالد ريجان التي ستجتمع اليه اليوم الاربعاء. كما ذكر انها تسعى ايضا الى كسب تأييد المجموعة المالية في الولايات المتحدة.

وأبدت الادارة الامريكية التي اقنعت الرئيس الفليبيني المخلوع بالتنازل عن السلطة في بلاده وبالتالي اختيار الولايات المتحدة للعيش فيها حماسا قليلا حيال تقديم الدعم والمساندة الكاملة اللازمة لحكومة مانيلا.

وسعى مسؤولو البيت الابيض في الآونة الاخيرة الى تقويض مساعي السيدة اكينو من خلال التبرم من ان الرئيسة الفلبينية تنتهج خطا لينا في التعامل مع الثائرين الشيوعيين في بلادها.

بيد ان المسؤولين الفلبينيين يبدون امتعاضا ازاء ما تقوله الادارة الامريكية حول المصالح الاستراتيجية الحيوية في الفلبين ويقول هؤلاء المسؤولون ان جهدا شاملا يؤمن زيادة رئيسية في المساعدة الاقتصادية الامريكية للفلبين لم يواكب هذه الاقوال.

وكانت ادارة الرئيس ريجان قد عرضت على الفلبين مبلغ ١٠٠ مليون دولار ضمن مساعدات اقتصادية امريكية جديدة وطالبت بالاسراع في دفع مبلغ ٢٠٠ مليون دولار هو مساعدات امريكية للفلبين كانت قد اقرت في وقت سابق.

وحولت الولايات المتحدة جزءا من قروض قديمة الى منح لا يترتب على الحكومة الفلبينية تسديدها فيما اجرت مباحثات مع دول اخرى ومؤسسات اقراض عالمية بهدف زيادة الدعم المقدم للفلبين.

وفي الوقت ذاته تكهن مسؤولون امريكيون بأن تسفر زيارة السيدة اكينو للولايات المتحدة عن الحصول على مزيد من المساعدات الامريكية لبلادها على الرغم من ان الحكومة الامريكية تشعر بأن اياديها مقيدة من خلال الخفض الذي فرضه الكونجرس على الميزانية الفدرالية.

وستخصص السيدة اكينو قسما من مباحثاتها في الولايات المتحدة لاجراء محادثات مع المسؤولين في البنوك الامريكية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وتأتي زيارة الرئيسة الفلبينية للولايات المتحدة وهي زيارة ستستمر تسعة ايام في وقت وضعت فيه القوات الفلبينية المسلحة في البلاد في حال تأهب واستعداد كاملة خشية وقوع انقلاب يطيح بها اثناء وجودها في الولايات المتحدة.

وكانت القوات المسلحة الفلبينية قد تعهدت بأنها سترد بيد من حديد على اي محاولة من شأنها ان تسفر عن عصيان مدني في الفلبين خلال فترة غياب السيدة اكينو.

من جهة ثانية اصدر قاضي فلبيني امرا بالقبض على قائد الجيش السابق الجنرال فابيان فير و٢٥ جنديا كانوا قد برئوا من تهمة المشاركة في اغتيال زعيم المعارضة السابق بنينو اكينو.

وقال القاضي فرانشيسكو جاريشتورنيا ان وزارة العدل ستقرر يوم الجمعة المقبل شكل المحكمة التي ستعيد النظر في دعوى الحق العام على هؤلاء المتهمين.

واوصت المحكمة بأن ١٧ متهما من هؤلاء ستعاد محاكمتهم كمشاركين رئيسيين في اغتيال اكينو عام ١٩٨٣. ويمكن ان يواجه هؤلاء عقوبة الاعدام في حال ثبوت ادانتهم.

والجدير بالذكر ان اكينو اغتيل يوم ٢١ اغسطس (آب) ١٩٨٣ لدى عودته من منفاه الاختياري في امريكا الى الفلبين الذي استمر ثلاثة اعوام.

وعادت زوجته كورازون اكينو الى الفلبين بعد اغتياله وظهرت كزعيمة للمعارضة الموحدة التي اطاحت بنظام ماركوس الذي دام ٢٠ عاما، واصبحت رئيسة للبلاد.

وجاء قرار القبض على هؤلاء بعد يوم واحد من مغادرة السيدة اكينو بلادها في زيارة رسمية للولايات المتحدة تستغرق ثمانية ايام. ومن بين الذين صدرت بحقهم مذكرات توقيف الجنرال فابيان فير، الجنرال بروسبيرو اوليفاس الذي ترأس لجنة التحقيق العسكرية في اغتيال اكينو، وجنرال آخر موضوع تحت الاقامة الجبرية ورجل اعمال يدعى هيرميليو كوزويكو. وهناك ثلاثة على الاقل من الذين صدرت اوامر بالقبض عليهم قد فروا خارج الفلبين.

فالجنرال فير هرب مع ماركوس في شهر فبراير (شباط) الماضي وعسكري آخر هو النقيب فيليب فاليريو فر الى امريكا في شهر ابريل (نيسان) الماضي.

الحكومة الفرنسية بدأت امس تطبيق التدابير الأمنية الجديدة

باريس ـ امستردام ـ جاكرتا ـ وكالات الانباء: يقوم البوليس الفرنسي بجهود كبيرة في محاولة لوضع حد لمسلسل الانفجارات الذي قتل فيه في اسبوع واحد ثلاثة اشخاص واصيب ١١٢ آخرون بجروح، وترك سكان باريس امام تساؤل وحذر حول الجهة المقبلة التي ستسيل منها الدماء.

وقد انتشرت القوات المسلحة في كل زاوية من زوايا الشوارع وفي القطارات ومحطات الأوتوبيس والمطارات ودور السينما والمحلات التجارية والأماكن العامة المزدحمة. وقامت هذه القوات بحملة تفتيش واسعة للحقائب والأشخاص.

وبدأت دوائر الهجرة والجمارك تطبيق اجراءات الحصول على تأشيرة دخول الى فرنسا على جميع الرعايا الأجانب باستثناء الدول الأعضاء في السوق الأوروبية وسويسرا. وتوزع مئات الجنود في المطارات وعلى مراكز الحدود وهم يجرون عمليات تدقيق في الأوراق الثبوتية للداخلين الى البلاد.

وكان الارهابيون قد فجروا اربع قنابل في اماكن مزدحمة بالسكان منذ ٨ سبتمبر (ايلول) الحالي ادت الى مقتل ٣ اشخاص واصابة ١١٢ بجروح خطيرة.

وكانت لجنة التضامن مع المسجونين السياسيين العرب وسجناء الشرق الأوسط قد اعلنت مسؤوليتها عن هذه الاعتداءات. كما ادعت منظمة اخرى تطلق على نفسها اسم «انصار الحق والحرية» مسؤوليتها عن انفجار شارع الشانزليزيه الذي وقع يوم الأحد الماضي.

وفي امستردام ابطل الجيش الهولندي مفعول عبوة متفجرة كانت موضوعة على المدخل الخلفي لأحد القصور الملكية في وسط امستردام. ولم يصب احد بجروح في الحادث الذي وقع في وقت مبكر من صباح امس كما ان القنبلة لم تحدث اضرارا في البناء القديم الذي يعود الى القرن السابع عشر.

وتعود ملكية هذا القصر الى العائلة المالكة، لكنه لا يستعمل للسكن، بل تقام فيه بعض الاستقبالات الديبلوماسية والرسمية.

ولم تعلن حتى الآن اية جهة مسؤوليتها عن الحادث الذي صادف مع تقديم الميزانية العامة للسنة المالية عام ١٩٨٧ في لاهاي مقر الحكومة الذي يبعد ٦٠ كيلومترا جنوبي امستردام. واكتشف هذه العبوة الحرس الذي استنجد بخبراء المتفجرات من الجيش الذين ضربوا حصارا على المنطقة وانتزعوا فتيل الانفجار من القنبلة.

وفي سان سيباستيان في اسبانيا اعلنت منظمة الباسك الانفصالية امس مسؤوليتها عن حادث تفجير السيارة الذي وقع في نهاية الأسبوع الماضي في برشلونة.

وقالت المنظمة في رسالة بعثت بها الى وسائل الاعلام الباسك ان افرادها قاموا بهذه العملية التي وقعت شمال شرق منطقة كاتالونيا وأدت الى جرح ثلاثة من الحرس وأحد المارة. واشارت الرسالة الى ان اعضاء «ايتا» سرقوا السيارة التي وضعت فيها المتفجرات من مقاطعة كيبوزيا.

وكان البوليس قد قال بأن السيارة كانت تحتوي على ٢٠ كيلوجراما من مواد التي.ان.تي. المتفجرة.

وفي وقت لاحق اعلن البوليس الفرنسي ان الشخص الذي قتل في حادث الاعتداء الذي وقع يوم الاثنين في مركز شرطة باريس هو طالب يوناني يدعى ديمتري بالاماس.

وكان الشاب قد جاء ليقدم طلبا بالحصول على تصريح قيادة وكان يقف امام احد الشبابيك الزجاجية عندما انفجرت العبوة الناسفة التي كانت موضوعة تحت مقعد صغير وراءه.

موسكو تنصح سيريلانكا بالتعاون مع الهند لحل مشكلة التاميل

كولومبو ـ كونا: نصح الاتحاد السوفياتي سيريلانكا بالاستفادة من مساعدة الهند في حل الاضطرابات العرقية الدموية التي تعيشها تلك الجزيرة والا زاد النفوذ الامريكي في المنطقة.

ونقلت صحيفة «ديلي نيوز» السيريلانكية امس عن رئيس ادارة جنوب آسيا في وزارة الخارجية السوفياتية اي. فولكوف قوله ان لم تستفد سيريلانكا من مساعدة الهند «فسيكون في استطاعة الولايات المتحدة ممارسة الضغط في المنطقة».

وقال فولكوف انه في الوقت الذي لا ننكر فيه دور اي دولة اخرى الا انه في نفس الوقت ينبغي علينا عدم تجاهل دور الهند في المنطقة وفي حركة عدم الانحياز.

وغادر فولكوف سيريلانكا امس بعد زيارة لكولمبو بحث خلالها اجراءات ترتيب زيارة الرئيس السيريلانكي جونيوس جايواردين للاتحاد السوفياتي كانت قد أجلت في اوائل العام الجاري.

وأشارت الصحيفة الى ان الرئيس السيريلانكي وافق على زيارة الاتحاد السوفياتي في صيف ١٩٨٧ وفقا للترتيب الذي اجراه مع فولكوف.

وقال فولكوف انه في الوقت الذي يأمل الاتحاد السوفياتي بتسوية سياسية سريعة للمشاكل العرقية في الجزيرة الا اننا «نأسف ايضا لأن هذا النزاع يؤثر على العلاقات السيريلانكية الهندية».

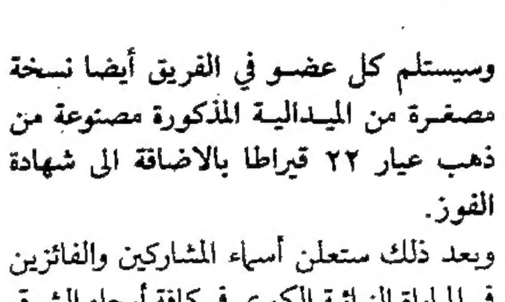
وشدد على ان عدم تعاون سيريلانكا مع الهند في حل مشاكل تلك الجزيرة سيعطي الفرصة للولايات المتحدة بزيادة نفوذها في سيريلانكا.

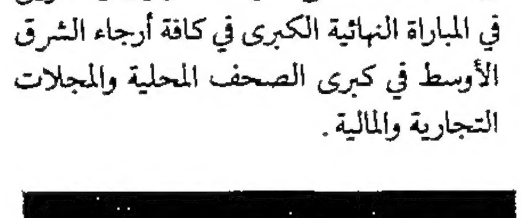
ميتران يبدأ زيارته لاندونيسيا

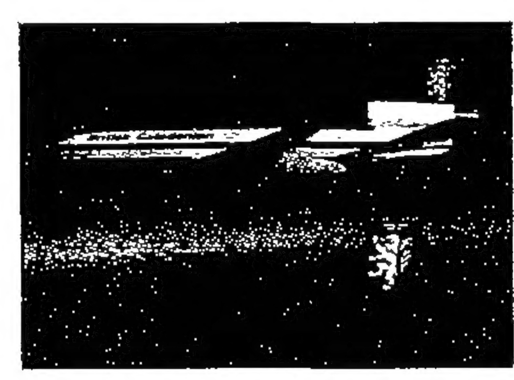
جاكارتا ـ ق.ن.ا: وصل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في ساعة مبكرة من صباح امس الى جاكارتا في زيارة رسمية لاندونيسيا تستغرق اربعة ايام.

وأشارت مصادر رسمية فرنسية الى ان المباحثات الرسمية بين الرئيس ميتران والرئيس الاندونيسي سوهارتو ستبدأ بعد ظهر اليوم وستتناول القضايا الدولية الراهنة وخاصة تلك المتعلقة بتطوير الحوار بين الشمال والجنوب والوضع في جنوب المحيط الهادي والاوضاع الدولية ذات الاهتمام المشترك.

ويذكر ان هذه هي اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس فرنسي لاندونيسيا.











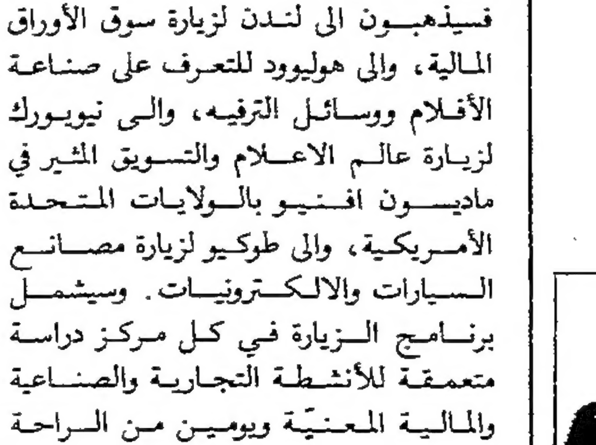






















أوراق سياسية من تاريخ السودان ٥

١٩٥٨.. عام الانفلات والانقلاب.. والعواصف السياسية

عندما سخر عبد الله خليل من فكرة وقوع انقلاب استولى الفريق إبراهيم عبود على السلطة بعد ٢٤ ساعة!!

باستعراض تسلسل الاحداث الداخلية في السودان منذ يناير (كانون ثاني) ١٩٥٨ الى ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٨، نجد ما يلي:

في يناير كان قرار مجلس الوزراء بازالة تمثالي اللورد كتشنر والجنرال غردون من ميادين العاصمة، كآخر اثر من اثار الادارة البريطانية في السودان، وعودة الفنيين في مفاوضات مياه النيل من القاهرة لعدم التوصل لاتفاق بشأن تقسيم مياه النيل بين البلدين. كما اقرت اللجنة القومية للدستور برئاسة احمد خير المحامي ان يكون السودان دولة موحدة، جمهورية ديمقراطية برلمانية، واقترح النائب الجنوبي استاتسلاوس بيساما جعل السودان جمهورية فدرالية.. وسقط اقتراحه.

بقلم :
محمد سعيد محمد حسن

فبراير (شباط) : وقعت اعنف ازمة بين السودان ومصر، حيث طالبت مصر بتسليم منطقتين سودانيتين بسكانهما للادارة المصرية.

مارس (آذار) : جرت اول انتخابات في ظل الحكم الوطني، فنال حزب الامة برئاسة الصديق المهدي (٦٩ مقعدا) والوطني الاتحادي برئاسة اسماعيل الازهري (٤٥ مقعدا) والشعب الديمقراطي الذي انشطر عن الوطني الاتحادي برئاسة علي عبد الرحمن (٣١)، وكتلة الجنوب (٤٥ مقعدا)، وشكلت الحكومة من جديد برئاسة عبدالله خليل (من حزبي الامة والشعب الديمقراطي).

ابريل (نيسان) : طرحت مسألة المعونة الامريكية في السودان، واثارت ردود فعل في دوائر الحكومة والمعارضة وانقسم بشأنها الراي العام.

مايو (أيار) : اعلنت وزارة الخارجية البريطانية انها تدرس اقتراحا من رئيس الوزراء عبد الله خليل بانشاء حلف يضم السودان واثيوبيا ودول اخرى.. ويكون مماثلا لحلف بغداد.. وعقب رئيس الوزراء عبد الله خليل : «انه اذا صح الاتجاه، فان الامر يكون موضع بحث بين البلدين المعنيين وليس وزارة الخارجية البريطانية!»

يونيو (حزيران) : اثيرت مسألة تكوين حكومة قومية جديدة تضم اليها (الوطني الاتحادي) بدلا من الحكومة الائتلافية (الامة والشعب الديمقراطي).

● طلب السفير المصري محمود سيف اليزل بالخرطوم ان توقف بعض الصحف السودانية حملاتها على مصر مقابل ايقاف حملات راديو القاهرة وصوت العرب على الحكومة السودانية.

صورة تجمع عبد الناصر مع اسماعيل الازهري والصادق المهدي

يوليو (تموز) : اقرت الحكومة قبول المعونة الامريكية رغم المعارضة المتصاعدة ضد قبولها.

● رحب رئيس الوزراء عبد الله خليل بوصول الاسطول الامريكي الى بيروت، وقال انه لا يعتبر وجود القوات الامريكية بمثابة تدخل او اعتداء، لانها جاءت استجابة لنداء الحاكم الشرعي للبنان (كميل شمعون) وان حكومته ترقب الموقف ولا تفكر في فرض حالة الطوارىء.

● طالب البرلمان بالغاء اتفاقية المعونة الامريكية اذا لم تسحب امريكا قواتها من لبنان العربي، وايضا الاعتراف بالجمهورية العراقية.

اغسطس (آب) : وافقت الدول العربية على ترشيح محمد احمد محجوب وزير خارجية السودان بالاجماع لرئاسة الامم المتحدة، بينما ساندت امريكا وحلفاؤها ترشيح شارل مالك وزير خارجية لبنان.

سبتمبر (ايلول) : تلقت الحكومة السودانية رد الحكومة المصرية بشأن مسألة مياه النيل على اساس الاعتراف باتفاقية ١٩٢٩.

● اثيرت مسألة نظام الحكم : جمهورية برلمانية ام جمهورية رئاسية؟

● جدد عبد الرحمن المهدي زعيم الانصار وحزب الامة الدعوة لقيام حكومة قومية واهاب بالسياسيين وفي طليعتهم رئيس الوزراء تحقيق هذه الغاية في اسرع وقت.

● اقترحت مصر ارجاء بناء خزان الروصيرص لحين قيام السد العالي وان يكون نصيب السودان من المياه ١٧ مليارا ومصر ٥٧ مليارا.

اكتوبر (تشرين أول) : طالب مؤتمر البجة (شرق السودان) باقرار مبدأ الحكم الفدرالي.

● دعا نواب وشيوخ دارفور لمناقشة مشاكل المنطقة وحلولها.

● اثارت منشورات التهديد بقتل كبار المصريين بالسودان موجة سخط عامة، وقال اسماعيل الازهري (الوطني الاتحادي) ان المنشورات تدل على ان البلاد تواجه مؤامرة دنيئة ضد سيادتها واستقلالها.

وقال الناطق الرسمي باسم حزب الامة : ان هذه المنشورات تتجافى مع الخلق السوداني.

وقال سكرتير حزب الشعب الديمقراطي ان المنشورات عمل ضد مصلحة مصر والسودان وخيانة لقضية الشعبين، وعقد مجلس الوزراء اجتماعا مع كبار المسؤولين بالامن حيث طالب بتجنيد كافة الامكانيات لكشف المؤامرة وازاحة الستار عن خفاياها في اقصر وقت.

● اصدرت الحكومة بيانا نفت فيه وجود اي تهديد لحياة اي من زعماء السودان سواء من الداخل او الخارج، واكدت مسؤوليتها تجاه حماية ارواح الاجانب وممتلكاتهم سواء من الدبلوماسيين او غيرهم، ووصفت المنشورات بأنها عمل يرمي الى التخريب واشانة سمعة السودان.

أن الحكومة ساهرة على حفظ النظام والاستقرار «وفي سبيل هذه الغاية ستضرب بيد حديدية على يد كل عابث او مستهتر او هدام».

احداث نوفمبر (تشرين الثاني)

● ومع بداية شهر نوفمبر (تشرين ثاني)، سافر رئيس الوزراء عبدالله خليل الى اديس ابابا (اثيوبيا)، وقالت بعض الصحف انها زيارة رسمية، وقالت اخرى انها زيارة خاصة ولكن تقارير اديس ابابا كشفت عن اهتمام بالغ من قبل الامبراطور هيلاسلاسي بزيارة رئيس الوزراء السوداني حيث الغى برامجه العادية واهتم بلقائه فور وصوله.. وتوالت لقاءاته به طوال فترة الاقامة.

● سافر وفد من الوطني الاتحادي برئاسة الازهري الى بغداد للتهنئة بثورة العراق، وتوقف الوفد بالقاهرة حيث التقى بالرئيس جمال عبد الناصر.. وجاء الى القاهرة ايضا الشيخ علي عبد الرحمن وزير الداخلية وامين السيد وزير الصحة، وقيل ان لقاء قد تم بين الجانبين حيث جرى اتفاق على العودة للتعاون معا واسقاط حكومة عبدالله خليل وايجاد تعاون افضل مع مصر وحل المشاكل القائمة بين البلدين.. وحظر على الصحف المصرية الاشارة الى تلك الاجتماعات. ونقلت تقارير عن هذه اللقاءات الى عبدالله خليل في حينها من قبل السفارة السودانية بالقاهرة وغيرها.

● قالت الصحف السودانية ان احزاب السودان تنطلق في سباق سريع نحو مصر، وانه لا يعرف اذا كان جمال عبد الناصر يعتزم التحادث معها منفردة ام يشرع فورا في مفاوضات رسمية، وان تشمل تلك المفاوضات المياه والتجارة والسياسة والدفاع.

● نقلت الانباء ايضا ان عبد الله خليل تسلم دعوة من جمال عبد الناصر للاجتماع به في القاهرة في اي تاريخ يحدده بعد يوم السبت ١٥ نوفمبر ١٩٥٨ لوضع حد نهائي لجميع القضايا المعلقة بين الاقليم المصري والسودان.

● تجددت الرغبة في تأجيل افتتاح دورة البرلمان لدى وصول دعوة عبد الناصر لرئيس الحكومة السودانية، واتصلت الحكومة برئيس مجلس النواب للاتفاق على التأجيل لحين اجراء الانتخابات بين السودان ومصر.

● قامت عقبات دستورية لم تقتنع بها الحكومة، وطلبت الى رئيس القضاء عرض الامر على المحكمة العليا المختصة بتفسير الدستور.

● جدد رئيس الوزراء طلبه في تأجيل افتتاح البرلمان بسبب اعتزامه السفر مع عدد من وزرائه الى مصر، ولما رفض رئيس مجلس النواب هذا الطلب، تقدم وزراء حزب الامة في الحكومة باستقالاتهم الى رئيس الوزراء ليتمكن من اجراء تعديل وزاري بحيث تشكل حكومة قومية بدلا عن الائتلافية (الامة والشعب الديمقراطي) وبذلك يمكن تأجيل افتتاح البرلمان الى اليوم الثامن من ديسمبر ١٩٥٨.

● وفي يوم ١٦ نوفمبر ١٩٥٨ نفى رئيس الوزراء عبد الله خليل ما قالته جريدة نيويورك الهيرالد تربيون من انه يستند الى قوة غير النواب في البرلمان وقال لصحيفة الرأي العام السودانية «انني لست بحاجة الى قوة غير النواب، وموقفي اليوم اقوى منه بالامس، واني واثق من ان الاغلبية البرلمانية ستمكنني من حكم البلاد خمس سنوات ديمقراطياً!

وقال ان من يتحدثون عن وقوع انقلاب عسكري في السودان لا بد انهم يجهلون كل شيء عن السودان؟

رئيس الوزراء عبد الله خليل وعن شماله القائد العام للجيش السوداني الفريق عبود في ميدان سباق الخيل والتقطت الصورة في يناير (كانون ثاني) ١٩٥٨ اي قبل انقلاب نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٥٨.

●●●

الاثنين ١٧ نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٥٨ .. اي صبيحة اليوم الذي كان مقررا لانعقاد البرلمان بعد اجراء الانتخابات العامة في مارس ٥٨.. وقع انقلاب ١٧ نوفمبر .. واعلن الفريق ابراهيم عبود استيلاء الجيش على السلطة!

كيف وقع الانقلاب...؟

وكيف استقبل آنذاك في الداخل؟

وهل عجلت الظروف المحلية والاقليمية والدولية بوقوعه؟ من كان معه.. ومن كان ضده؟

هل هو انقلاب عسكري بحت ام انه عملية تسليم وتسلم؟ كيف كانت تصريحات قادة الانقلاب اثر القيام به ثم كيف جرت اقوالهم بعد ازاحتهم في اكتوبر ١٩٦٤؟ هل لعب الامبراطور هيلاسلاسي دورا اساسيا في التمهيد لهذا الانقلاب العسكري او لعملية التسليم والتسلم؟

هل فضل عبد الناصر التعامل مع العسكر للوصول الى حلول عاجلة للقضايا المعلقة وفي مقدمتها مياه النيل والسد العالي؟ وهل كانت اول زيارة له للسودان دعما وسندا للحكم العسكري الجديد؟

كيف كان موقف الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي من النظام العسكري الجديد في السودان؟

ولماذا أيد السيدان علي الميرغني راعي الخيمة والاتحاد الديمقراطي وعبد الرحمن المهدي راعي الانصار وحزب الامة الانقلاب العسكري..؟

وماذا قال عبد الرحمن المهدي لقادة الاحزاب التي حلت آنذاك في الحفل الذي اقامه لهمرشولد سكرتير الامم المتحدة بمناسبة زيارته للسودان؟

يتبع

"السياحة المضادة" للمصريين تلتهم عائد "السياحة الوافدة" للأجانب

انخفض عائد السياحة عام ١٩٨٥ وذهبت مليار دولار للسوق السوداء
٤٣٧ مليون دولار تكاليف سفر المصريين في ٦ أشهر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

برغم النداء الذي وجهه الرئيس حسني مبارك لاثرياء المصريين بتقدير الظروف الاقتصادية التي يجتازها الوطن و«التصييف على الشواطىء المصرية هذا العام دون قضاء الصيف في الخارج حفاظا على موارد النقد الصعب» التي تعرضت للتدهور خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة الا ان الارقام تؤكد ان حركة السياحة المضادة للمصريين خارج الوطن قد التهمت عائد السياحة الوافدة الى داخل البلاد.. فقد حملت رياح الانفتاح الاقتصادي الى مصر كل حبوب لقاح السوق العالمية «بخيرها وشرها»: الوفرة والندرة، الانتعاش والركود، الرخاء والتضخم. وكما يقول الاقتصاديون وخبراء السياسة فقد كان للنمو غير الطبيعي «نمو الطفرة» خلال عقد السبعينيات آثاره الجانبية الخطيرة على الاقتصاد القومي المصري ككل وعلى السياحة على وجه الخصوص.

والسياحة المصرية تمثل المورد الرابع ـ من حيث الاهمية النسبية ـ لموارد العملات الصعبة: تحويلات المصريين في الخارج وصادرات البترول ورسوم المرور في قناة السويس واخيرا السياحة التي تعرضت للانكماش خلال العامين الأخيرين ١٩٨٤ و١٩٨٥ والاشهر الستة الاولى من العام الحالي. والسياحة المصرية تتعرض الان لاخطر محاولات الغزو من الداخل التي تتمثل في حركة السياحة المضادة او السياحة المعاكسة التي تقوم خلالها شركات السياحة المصرية ـ بدلا من تسويق افواج السائحين الاجانب الى مصر ـ بتنظيم افواج السياحة المصرية في الخارج وكانت برامج التنمية الاقتصادية في مصر قد اعتمدت منذ اواخر السبعينيات على موارد السياحة ورغم تراث وثروة مصر السياحية والاثرية الا ان عائدها مازال ضئيلا للغاية ثم جاءت حركة السياحة المضادة لتبتلع ما تبقى من عائد السياحة الوافدة من العملات الصعبة.

خلال عام ١٩٨٥ بلغ حجم ما انفقه السائحون المصريون في الخارج ـ المسافرون في غير مهام رسمية ـ حوالي ٧٢٥ مليون دولار مقابل ٦٠٤ ملايين عام ١٩٨٣ و ٥٧٣ مليونا عام ١٩٨٠ ومعنى هذا ان الرقم يتجه الى الزيادة حيث بلغ خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي ١٩٨٦ حتى نهاية يوليو الماضي ـ وقبل اكتمال موسم الصيف والحج ـ حوالي ٤٣٧ مليون دولار ويمكن تصور حجم وخطورة السياحة المضادة اذا ما عرفنا ان كل ما دفعه السائحون الاجانب للخزينة المصرية لم يتعد عام ١٩٨٢ حوالي ٥٦٢ مليون دولار انخفضت عام ١٩٨٣ الى ٢٥٠ مليون دولار فقط ثم تدهورت خلال عام ١٩٨٤ الى ٢٣٨ مليون دولار ارتفعت قليلا الى ٣٨٥ مليون دولار عام ١٩٨٥.

وفي مواجهة تزايد حجم السياحة المضادة للسائحين المصريين الى اوروبا اصدرت وزارة السياحة تشريعا يلزم شركات السياحة المصرية بألا يزيد حجم التسويق الداخلي لنشاطها السياحي على ٢٠٪ من نشاطها وعملياتها بحيث لا تتعدى هذه النسبة في مواردها سياحة المصريين القوميين وان كانت ليست هناك اية اجراءات للحد من سفر المصريين الى الخارج.

دراسة اجنبية:

وفي دراسة لأحد بيوت الخبرة الاجنبية يشير الى انه برغم ثراء مصر في الاثار والامكانيات الطبيعية الساحرة فانها لم تحصل خلال عام ١٩٨٥ على اكثر من ٠.٥٪ من حركة السياحة المصرية في الوقت الذي تمتلك فيه مصر حوالي ٩٠٪ من اثار العالم.. ولا يصل مصر اكثر من مليون ونصف المليون سائح سنويا. وفي حين يقدر «الدخل الحقيقي» للسياحة المصرية بحوالي المليار دولار فان كل ما دخل خزينة الدولة ـ عبر البنوك الرسمية ـ لم يتعد ٣١٥ مليون دولار نتيجة لتسرب دخل السياحة الى السوق السوداء بسبب فارق السعرين للدولار بين ١٣٨ قرشا في البنوك و١٩٢ قرشا في «السوق الحرة السوداء» وهو ما يجعل كميات كبيرة من الدولارات تتسرب الى جيوب السماسرة ومكاتب السياحة.

وتبحث وزارة السياحة استصدار تشريع يلزم السائح بتحويل نفقات اقامته فور وصوله الى مصر وان كان هذا الاقتراح مازال يلقى معارضة حتى الان لانه قد يؤدي الى انكماش حركة السياحة وفي حين يقدر البعض حجم الفاقد في دخل السياحة الذي يتسرب الى جيوب الوسطاء والسماسرة وتجار العملة بحوالي المليار دولار سنويا فان البعض يقدر حجم تعاملات السوق السوداء للنقد الاجنبي في مجال السياحة بحوالي ٣ مليارات دولار.. وظاهرة السياحة المضادة للمصريين خارج الوطن لا تمثل مجرد اهدار لموارد السياحة الوافدة والمنتجة وحسب ولكنها تمثل ايضا تهديدا لميزان المدفوعات المصري وتحرم التنمية الاقتصادية من قدر كبير من التمويل الذي كان من الممكن ان يوجه للمشروعات. وظاهرة السياحة المضادة لم تعد مقصورة على حالات السفر الفردي والعائلي للمصريين القادرين ولكنها اصبحت تمثل ظاهرة ملحوظة من خلال اعلانات الصحف التي تنشرها شركات السياحة يوميا تقريبا حول رحلاتها المنتظمة للمصريين الى الدول الاوروبية وامريكا والشرق الاقصى.

اسباب السياحة المضادة:

وتكمن الاسباب التي شجعت على تزايد ظاهرة السياحة المضادة الى درجة ابتلاع موارد السياحة الوافدة فيما يلي:

●● ارتفاع اسعار الفنادق المصرية الى مستوى الاسعار العالمية وهو ما قلل الفارق بين نفقات «السياحة الداخلية» للمصريين والسياحة الخارجية المضادة، وكان ذلك نتيجة لموجات متتالية في رفع الاسعار في الفنادق والمنشآت السياحية المصرية.

●● ضعف حركة السياحة الداخلية للمصريين وعدم تشجيع المصالح الحكومية والهيئات للعاملين فيها على قضاء اجازاتهم من خلال تنظيم رحلات جماعية بالمصايف والمشاتي المصرية.

●● في مواجهة رسوم تصريحات العمل واحتمالات عدم الموافقة على السفر في جهات العمل الاصلية فقد أصبح عدد كبير من العاملين المصريين في الخارج يفضلون دعوة عائلاتهم للسفر اليهم أو الى أي بلد آخر بدلا من قضاء الاجازة في مصر بعد ان ازدحمت المصايف المصرية وارتفعت اسعار الفنادق.

●● ان الانفتاح الاقتصادي قد أوجد طبقة من «اغنياء السلام» تشابه طبقة «اغنياء الحرب» في اعقاب الحرب العالمية الثانية! وتتصف طبقة «اغنياء السلام» بالاستهلاك الترفي والاسراف والبذخ والمظهرية في السلوك والتباهي والتفاخر بالسفر الى الخارج.

●● إن بعض المليونيرات المصريين اصبحوا يقيمون افراح ابنائهم في باريس ولندن وتوجه تذاكر الدعوة على شكل «تذكرتي سفره» للاصدقاء والاقارب مع الاقامة لمدة ثلاثة ايام في الغالب!

يرى الخبراء الاجانب والمصريين ان قطاع السياحة المصري لم يحقق معدل النمو المرجو في العام الماضي (٨,٣٪ مقابل ٨,٢٪ عام ١٩٨٤) ولم يزد معدل النمو على ٦,١٪ ورغم ان زيادة عدد السائحين في مصر بنسبة ٥,٥٪ عام ١٩٨٥ عنه في عام ١٩٨٤ حيث وصل الى ١,٧ مليون سائح الا ان دخل السياحة قد تراجع حيث انخفض عدد الليالي السياحية بنسبة ٤,٨٪ ليقتصر على ٧,٨ مليون ليلة عام ١٩٨٥ مقابل ٨,٣ مليون ليلة عام ١٩٨٣/ ١٩٨٤، و٩,٣ مليون ليلة عام ٨٢/ ١٩٨٣.

وتؤكد المؤشرات السياحية انخفاض عدد السياح العرب في مصر عام ١٩٨٥ بنسبة ٣,٤٪ حيث ساهم السائحون القادمون من الدول الرأسمالية بنسبة ٤٨٪ من هذه الليالي السياحية بينما امضى العرب ٤٦,٢٪ عام ١٩٨٥ مقابل ٤٧,٤٪ عام ٨٣/ ١٩٨٤.

كيف يمكن اذن انقاذ السياحة المصرية الوافدة من السياحة المصرية المضادة؟

● ضرورة الاتجاه الى الاهتمام بالمشروعات السياحية وتطوير المنشآت والمرافق القائمة وانشاء مجموعة جديدة من المدن السياحية والمصايف ذات الطابع الخاص.

● تشجيع السياحة الداخلية للمصريين واجتذاب اكبر عدد ممكن ممن يفكرون في السياحة خارج الوطن والزام شركات السياحة الوطنية بالاهتمام بالتسويق الداخلي.

● زيادة الرسوم على تذاكر السفر الى الخارج وان كان الخبراء يرون هذا الاجراء ذا تأثير محدود بالنسبة للسائحين المتجهين الى الخارج الذين يستطيعون مواجهة الزيادة الجديدة.

● وفي النهاية فان السفر الى الخارج احد الحقوق التي كفلها الدستور للمصريين ولا يمكن الحد من ظاهرة السياحة المضادة بقرارات او اجراءات مباشرة ولكن عن طريق توفير انماط ونشاطات سياحية بديلة وعلاج الاسباب التي ساعدت على وجود هذه الظاهرة اصلا.

مشهد من اسوان يطل على النيل .. اصبح مكلفا للسياحة الداخلية، بينما ياتي اليه السائحون من جميع انحاء العالم ليحققوا حلما راودهم !

عالم ذرة مصري ضمن ١٢ من كبار خبراء الطاقة الذرية في العالم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختار مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية العالم المصري د. علي الصعيدي رئيس هيئة المحطات النووية المصرية ضمن ١٥ عالما من انحاء العالم لبحث وسائل مساعدة الدول النامية في تطوير برنامجها النووي.

شكلت لجنة الخبراء من المكسيك ومصر، المانيا الغربية، كندا الولايات المتحدة الامريكية، كوريا الجنوبية، ويوغوسلافيا، اسبانيا، الهند، الصين، فرنسا، وتشيكوسلوفاكيا بالاضافة الى ممثل «اليونيدو» وهيئة المعونة بالامم المتحدة» او رئيس اللجنة.

اجتمعت لجنة الخبراء في شهر يوليو (تموز) الماضي وعلى مدى ثلاثة ايام ..

وقد اتفقت آراء المجتمعين على اهمية استخدام الطاقة كمصدر اقتصادي وأمني لانتاج الكهرباء رغم انخفاض اسعار البترول. وكارثة المفاعل النووي في «تشيرنوبيل» بالاتحاد السوفياتي «فالبترول والغاز الطبيعي ثروات ناضبة ينخفض احتياطيها باستمرار خاصة اذا ما استخدمت في الدول النامية كمصدر لتوليد الكهرباء».

متطلبات البرامج النووية

كما اتضح من خلال المناقشات ..

ان هناك عدة متطلبات هامة لا بد من توفيرها في اي دولة لضمان نجاح برنامجها النووي واهمها:

ـ وجود قناعة والتزام من جانب الحكومات لبرنامج نووي يضم اكثر من وحدة نووية، ضمن خطة تنمية قومية، ووضع هياكل تنظيم جهات التنفيذ والمسؤولة عن التشغيل، واجهزة الرقابة وتجهيز الخبرات والكوادر الفنية المتخصصة في هذه المجالات، وايجاد حد ادنى من البنية الاساسية والصناعية التي تساهم في تطوير البرنامج وحل مشاكله. وتوفير اتفاقيات دولية تسمح باستيراد التكنولوجيا النووية، واستمرار الامداد بالمواد والمهمات اللازمة للتشغيل والصيانة.

عقبات التنفيذ

كما اتضح من خلال المناقشات ان هناك عدة عقبات تقف امام سبيل تقدم البرامج النووية .. واهمها:

ـ تقبل الطاقة النووية والاقتناع بضرورة استخدامها كمصدر بديل لانتاج الكهرباء وذلك على مستوى السلطات والجماهير وقد ظهرت اهمية ذلك بعد حادث «تشيرنوبيل».

ـ التمويل .. وهو المشكلة الاساسية امام كثير من الدول النامية خاصة وان الدول المتقدمة لا تقبل فكرة انتشار المفاعلات النووية في الدول النامية وتضع العراقيل ام ذلك، وعن تسهيل تقديم القروض من المنح في هذا المجال.

مشكلة التمويل

وقد استقر رأي المجتمعين على تشكيل لجنة علمية خاصة، تناقش موضوع التمويل، ويكون من اعضائها ممثل بنك التصدير والاستيراد الامريكي، وبنك التصدير والاستيراد الياباني، والبنك الدولي، وممثل تركيا (لانها الدولة التي مرت بمشروع اعتبار المشروع المحطة النووية مشروعا استثماريا) على ان تجتمع اللجنة في اكتوبر القادم.

من هو علي الصعيدي

اما العالم العربي الذي اختير ضمن مجموعة ١٢ من كبار خبراء الطاقة النووية في العالم .. فهو د. علي الصعيدي رئيس هيئة المحطات النووية المصرية .. واحد الخبرات المصرية الكثيرة في ذلك .. والتي يتضح كفاءتها من تتبع خط سيرها العلمي .. والدراسي الذي بدأه.

ـ كان من ضمن الخمسة الاوائل على مستوى القطر المصري في الثانوية العامة عام ١٩٥٣، وتخرج من جامعة القاهرة عام ١٩٥٧، حصل على ماجستير هندسة تكنولوجيا المفاعلات من جامعة برمنجهام بانجلترا عام ١٩٦١، ثم دكتوراه في الهندسة النووية من جامعة ايلينوي بالولايات المتحدة، وزميل كلية الدفاع الوطني المصرية (اكاديمية ناصر).

ـ وعمل استاذا بقسم الهندسة النووية بجامعة ولاية كانساس بالولايات المتحدة الامريكية، ثم مهندسا باحثا بهيئة الطاقة الذرية المصرية .. واشترك في انشاء مفاعل انشاص التجريبي (النووي)، واستاذا للطاقة الذرية، ونائبا لرئيس قسم المفاعلات في هيئة الطاقة الذرية المصرية، ورئيس قطاع الدراسات الفنية في هيئة المحطات النووية المصرية، ونائب رئيس هيئة المحطات النووية المصرية للدراسات والشؤون الذرية، ثم رئيسا لهيئة المحطات النووية المصرية .. ولايزال.

لوموند

التدابير الأمنية التي اتخذها شيراك أغضبت الأصدقاء ولم تردع الأعداء

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول الاجراءات الجديدة التي اتخذتها الحكومة الفرنسية لمكافحة الارهاب وموجة الانفجارات التي تعصف بالعاصمة الفرنسية جاء فيه:

اذا كان جاك شيراك اراد «تدويل» مشكلة الارهاب وتعبئة الرأي العام العالمي تجاه موجة الاعتداءات التي تعصف بفرنسا حاليا، فانه نجح نجاحا كاملا بفرضه تأشيرة دخول على كل زائر يريد المجيء الى بلادنا. حتى ولو ان الاجراء لا يتناول رعايا الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة وسويسرا فان عشرات الالاف من الاشخاص سيتأثرون بهذا القرار يوميا.

ومن المعروف ان هذا الاجراء سيتناول عددا كبيرا من السياح والزائرين الابرياء، لكنه لن يكون عقيما. واذا كانت اراضي دولة «هدفا» لارهابيين مثل الولايات المتحدة الامريكية، بقيت في منأى عن الهجمات الشرق اوسطية خلال هذه الاعوام الاخيرة، فليس لانها بعيدة، لكن لانها تفرض ايضا من الجميع، حتى من حلفائها، تاشيرة دخول: وكما استطاع المسافرون ملاحظة ذلك، فإن اجراءات الهبوط في مطاراتهم طويلة ومعقدة. كما ان واضعي القنابل يفضلون التعرض للمنشآت الامريكية في الخارج، وللطائرات والسياح الامريكيين في اوروبا، على نقل الحرب عبر الاطلسي كما ادعى البعض منهم.

ان قرار شيراك تعسفي، ويمثل في اوروبا الصغيرة تقهقرا كبيرا. بالاضافة الى ذلك فانه يؤثر على مجموعة من الدول الصديقة ابتداء من الدولة الاسكندنافية الى افريقيا السوداء مرورا بكندا واليابان وامريكا اللاتينية. ويعني ايضا كما اعترف بذلك شيراك «التعليق المؤقت» للمعاهدات الموقعة مع دول المغرب، خاصة مع الجزائر التي زارها رئيس الحكومة يوم السبت الماضي والتي سيذهب اليها هذا الاسبوع لشرح الوضع الجديد.

واضافت «لوموند» تقول: نامل في ان لا يكون احتجاج هذه الدول قويا ولا تطبق قانون التعامل بالمثل الذي يسري بشكل عام في حالات مماثلة. لكن ردة فعل السويد، التي عبر عنها وزير الخارجية واصفا «بالسلبية» هذا التعدي على حرية التنقل، كانت مميزة. ان عالم السياحة والاعمال في فرنسا لن يكون الاخير في ممارسة الضغط على السلطات الفرنسية لرفع هذه القيود في اقرب فرصة ممكنة.

ان قرار الحكومة الفرنسية سيخلق مشكلة على المدى القصير للسفارات والقنصليات في الخارج، غير المجهزة بالرجال والوسائل لمواجهة مثل هذا الموقف. ونتساءل كيف سيواجهون الاف الطلبات التي ستقدم اليهم. وكيف ان البوليس سيتمكن من انتزاع الجوازات ومعرفة الاشخاص الارهابيين من هذا المحيط الهائل.

وختمت «لوموند» تقول: نامل في الا تكون الحكومة الفرنسية بحاجة الى الذهاب الى هذا المنطق البشع الذي فرضه عليها الارهابيون.

شيراك

السوفيات اقاموا مركزا لتدمير الاقمار الصناعية

ذكرت مجلة «ويك اند سبيس تكنولجي» الامريكية في عددها الاخير ان السوفيات اقاموا فيما يبدو النظام الاول لتدمير الاقمار الصناعية بواسطة اشعة الليزر المنطلقة من الارض.

واوضحت المجلة ان هذا النظام اقيم في منشأتين جديدتين تنطويان على تكنولوجية رفيعة على الحدود السوفياتية / الافغانية تم تصويرها بوساطة قمر صناعي عسكري امريكي.

واضافت ان البيت الابيض يدرس حاليا التحليلات المختلفة لاجهزة المخابرات المتعلقة بهاتين المنشأتين.

وذكرت المجلة نقلا عن مسؤول في مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي يطلق عليها «حرب النجوم» انه سواء كانت هذه المنشآت تعمل ام لا وحتى اذا كانت لا تستخدم سوى في اعداد اشعة الليزر فانها تجعل من المراكز الامريكية لاسلحة الليزر مراكز «قليلة الشأن».

الجارديان

بيريز يريد دعم واشنطن

قالت صحيفة «الجارديان» ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز يأمل خلال زيارته الحالية الى واشنطن في ان يضمن موافقة الولايات المتحدة على فكرته لتشكيل «لجنة تحضيرية» لمؤتمر دولي للشرق الاوسط وهو ما بحثه مع الرئيس المصري حسني مبارك في الاسبوع الماضي.

وفي هذه الاثناء صدرت انتقادات من حزب ليكود شريك بيريز في الائتلاف الحكومي لانه تجاوز الخط المتفق عليه في محادثاته مع الرئيس المصري. الا ان بيريز اصر على انه تصرف تبعا للخطوط العريضة التي وضعتها الحكومة قبل شهر وتبعا لقرارات الكنيست.

وقالت الصحيفة ان المشادة الحالية بين جناحي الائتلاف الاسرائيلي انعكاس للضغوط التي تواجهها الحكومة مع اقتراب موعد تسليم بيريز زمام السلطة ورئاسة الحكومة الى اسحق شامير اكثر منها نتيجة الخوف من انعقاد المؤتمر الدولي فعلا.

اذ ان مثل هذا المؤتمر سيضم الاتحاد السوفياتي ولكن ليس هناك اي تمثيل دبلوماسي حتى الان بين اسرائيل وموسكو.

نيويورك تايمز

قلق سوفياتي من عدم اهتمام المواطنين السوفيات تجاه الجرائم

هاجم لص شرطيا شابا وطعنه في قلبه ثم لاذ بالفرار. وسقط الشرطي طريحا على الارض والدم ينزف منه في ساحة احدى بنايات الشقق وهو يستغيث. ولكن ومع ان السكان الذين اطلوا من نوافذهم رأوا الشرطي فانه لم يهب احد لمساعدته اطلاقا.

هذا هو ما نشرته احدى الصحف السوفياتية عن حادث وقع في الرابع من شهر سبتمبر (ايلول) الحالي في ميناء روستوف تادانو. اما الصحيفة التي نشرته فهي نسخة برافدا الخاصة بالشبيبة. فقد كان الشرطي سيرجي كوزلوف عضوا في عصبة الشباب السوفياتي.

وابلغ احد سكان البناية المحققين «لقد استيقظت على ضجة وسمعت شخصا يئن ويصيح ويقول: «لقد طعنت في قلبي.. انا وحدي.. ساعدوني». وعندما سأل المحقق الشاهد: ماذا حصل بعدئذ رد بقوله: «هذا كل ما رأيته.. وعدت للنوم».

وقد اتضح ان الشرطي طعن احدى عشرة مرة بعد ان دعي مع رفيقه للتحقيق في السرقات في المنطقة. وقد اوقف الشرطيان شخصين اشتبها بهما فما كان من المشتبه بهما الا ان سارعا الى طعن الشرطيين في القلب والرقبة. ومع ذلك تمكن الشرطي الاخر من الترنح حتى السيارة ثم ساقها حتى مركز الشرطة. ومرت ربع ساعة قبل ان تصل سيارة الاسعاف لنقل زميله الى المستشفى.

والمشكلة هي ان ساكن الشقة رقم ٧٥ في البناية مثلا لم يسمع صوت الشرطي يستغيث فحسب بل رآه طريحا على الارض وبقي يراقب لمدة ربع الساعة دون ان يفكر في مد يد العون الى الضحية اطلاقا. كما ان ساكن الشقة ٧٥ رأى شخصا اخر من شقة اخرى يخرج مرتديا بجامته الى حيث كان الشرطي طريحا. وبعد ان نظر اليه تركه وعاد الى شقته.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» التي نشرت هذه التفصيلات ان المقالة التي اوردتها الصحيفة السوفياتية عن الحادث تنم عن مشاعر الصدمة والاشمئزاز من تصرف سكان العمارة السكنية. وكان التركيز على عملية القتل ومطاردة القتلة وعدم مبالاة الشهود او اكتراثهم. وقد اصبحت هذه الامور مجال حديث السكان لعدة ايام بعد وقوع الحادث.

كذلك نشرت الصحف السوفياتية هذا الاسبوع نبأ غرق امراة وهي تقضي اجازتها على احد شواطىء البحر الاسود المكتظة، وكان الاخرون يستحمون شمسيا او يدخنون ويضحكون ويمرحون على مسمع من صيحاتها دون ان يهب احد لمساعدتها.

وهناك حوادث اخرى كثيرة تدل على عدم اللامبالاة وعدم الاكتراث بين الناس تجاه مثل هذه المصائب.

وقد وصف احد السوفيات موقف الناس عموما بانه اشبه «بمرض متفش بيننا جميعا وهو امر مثير للقلق».

نيوزويك

عدد الصواريخ السوفياتية في اسيا هو العقبة في وجه الاتفاق

صرح كنيث اديلمان مدير الوكالة الامريكية لمراقبة الاسلحة الى مجلة «نيوزويك» بأن رفض موسكو خفض عدد صواريخها في اسيا لايزال يمثل احدى العقبات الرئيسية امام الاتفاق بشأن نزع السلاح بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وذكر اديلمان في هذا الحديث الذي نشر في العدد الاخير من الطبعة الدولية للمجلة الاسبوعية الامريكية مشكلتين كبيرتين اخريين في المفاوضات التي ستستأنف يوم الخميس المقبل في جنيف:

اولاهما هي الحاح السوفيات على ان يتعهد الامريكيون بأن لا يطور الفرنسيون والبريطانيون قوتهم الضاربة.

والمشكلة الثانية هي التحقق من عمليات نزع السلاح.

كما اشار المسؤول الامريكي الى ان قضية دانيلوف لم تؤثر بشكل مباشر على مفاوضات نزع السلاح و «لم توقف التقدم الذي تحقق في هذا الصدد».

وقال اديلمان «ان السوفيات يعارضون تخفيض (صواريخهم) في اسيا ونحن نطلب وضع خطة خفض شاملة وليس محدودة في اوروبا».

واضاف ان حلا بدون تخفيض حقيقي للصواريخ في اسيا لن يجدي في زيادة الامن سواء بالنسبة للاوروبيين او الاسيويين، واكد ان صواريخ اس اس/٢٠ السوفياتية يمكن نقلها خلال بضعة ايام من اسيا الى اوروبا.

وبصدد مسألة القوة النووية الفرنسية والبريطانية اكد اديلمان ان مفاوضات جنيف ثنائية. وقال ان «السوفيات لن يقفوا بيننا وبين حلفائنا في حلف الاطلنطي».

وصرح اديلمان قائلا: ان موقفنا يتلخص في انه بمجرد توصل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى خفض حقيقي فسيكون امامنا بالتالي خطة ستفرض على الدول الاخرى التي تمتلك اسلحة نووية. ويرى انه من بين المجموعات الثلاث في مفاوضات جنيف وهي مجموعة الاسلحة الاستراتيجية ومجموعة الاسلحة الفضائية ومجموعة الصواريخ المتوسطة المدى يبدو ان الاخيرة هي التي يوجد امامها افضل الفرص للتوصل الى اتفاق خلال الاعوام المقبلة.

اتجاهات الصحف العالمية

● طغى طلب الحكومة الفرنسية الى الجماعة الاوروبية عقد اجتماع خاص لوزراء الداخلية والعدل من اجل مواجهة تصاعد موجة الانفجارات في العاصمة الفرنسية باريس والاتفاق على اجراءات لمكافحة «الارهاب» على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية.

● كما اوردت الصحف تفصيلات المحاكمة التي تجري لشخصين عربيين في لندن يزعم انهما خططا لاحداث الانفجارات في العاصمة البريطانية لندن في العام الماضي.

وكانت هذه الاخبار ايضا هي التي احتلت الصدارة في عناوين الصحف الامريكية التي نشرت صورا عديدة لآثار الانفجار الذي وقع في مبنى الشرطة الفرنسية بباريس مما ادى الى مقتل شخص واحد على الاقل واصابة واحد وخمسين آخرين بجروح.

● وكانت اهم الاخبار الاخرى التي وردت على الصفحات الاولى من الصحف البريطانية والامريكية ما ذكرته «وول ستريت جورنال» من ان السوق الاوروبية المشتركة اصبحت على وشك الاتفاق على صفقة العقوبات الاقتصادية المحدودة التي ستفرضها على جنوب افريقيا واعلان المستشار النمساوي عن حل الحكومة الائتلافية بين حزبه الاشتراكي وحزب الحرية ودعوته الى اجراء انتخابات مبكرة في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

«التايمز»
الربيع البولندي بالتقسيط

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «التايمز» افتتاحية علقت فيها على قرار الحكومة البولندية الاخير الافراج عن المعتقلين السياسيين في نهاية الاسبوع الماضي فقالت:

لقد رحب الكثيرون بقرار العفو عن السجناء السياسيين وفي مقدمة هؤلاء عائلات المعتقلين انفسهم. وهذه اشارة تبعث على الامل لبولندة لان النظام في وارسو قرر اعادة الحرية الى اناس ليس لهم من جريمة سوى انهم اعربوا علانية عن معارضتهم للحزب الشيوعي الذي نصب نفسه في الحكم.

الا ان الصحيفة ترى ان قرار العفو ذو حدين كما ان له قيمة دعائية للجنرال ياروزلسكي الزعيم البولندي.

اذ لم يعد الموقف يقتصر الان على استطاعته الاعلان بأنه لا يوجد في بولندة اي سجناء سياسيين بل وفي وسعه ان يتباهى بان الوضع الحالي في البلاد اصبح لا يستدعي اطلاقا احتجاز السجناء السياسيين ومعنى ذلك ان مهمة ياروزلسكي الرامية الى تحييد السكان قد نجحت.

ومما ادهش البعض ان قرار العفو الاخير شمل أولئك الذين لم يشملهم قرار العفو السابق: ومنهم زبنجوي بوياك. ولاشك في ان العفو عنهم يعتبر نصرا معنويا.

اذ انهم نالوا حريتهم دون ان يتخلوا اويتنكروا لمعارضتهم للنظام. وفي الوقت نفسه فان كونهم سجناء ربما قلل من طبيعتهم كرمز لنقابة التضامن العمالية المحظورة. ولن يظل عندهم ايضا اي وهم بالنسبة لدوام حريتهم. ففي الوقت الذي اعلنت فيه السلطات عن العفو كانت الشرطة تحذر مئات من الحركيين الذين يمارسون نشاطهم سرا بوجوب الالتزام بالقانون.

كذلك حذرت الدولة زعماء الدين من الامعان في نشاطهم السياسي. ورأي الصحيفة ان اطلاق سراح السجناء السياسيين وهم ٢٢٥ شخصا يعني في الوقت نفسه انهم اذا عادوا الى النشاط فسوف يتعرضون الى الاعتقال ثانية.

وهكذا فان العملية كلها ساعدت على تعزيز الصفقة التي اعلن عنها الحزب الشيوعي البولندي في وقت سابق من هذا العام. اي انه اذا ما سمح الشعب للحزب الشيوعي بالتسلط والحكم والسيادة فانه (الشعب) سيحصل على حريته وامكانية تحسين مستوى معيشته. الا ان ممثلي الحركة العمالية السرية ألمحوا الى انهم لن يكفوا عن نشاطهم. ومعنى ذلك ان بنود تلك الصفقة لن تتحقق من اي من الجانبين.

العنف

محمود كحيل

اتفـاق اوبـك واسـتقرار سـوق النـفط العـالميـة «٣»

بقلم الدكتور محمد سالم سرور الصبان

في الجـزء الثاني من هـذا المقال نـاقشنا طبيعـة العوامل الأساسية التي يستنـد عليها نجـاح اتفاق الأوبك والمتمثلة في ضرورة التزام الاعضاء بنصوص الاتفاق، وكيف انهم قد أصبحوا اكثر من جاهزين لفعل ذلك بعد ان شعروا بالاثار السلبية لأمواج سوق النفط والتي أخذت تتلاطم بهم يميناً ويساراً في ظل الحرب السعرية التي نشأت بين الأوبك والمنتجين من خارجها.

كما أوضحنا بأن العامل الآخر لنجاح الاتفاق يكمن في الاستمرار بالعمل به لفترة أطول من الـ ٦٠ يوما المقررة له حتى يعطي تأثيراً اكبر في السوق، ويبطل فعالية المواجهة المحتملة من قبل شركات النفط العالمية بتسييل ما خزنته من نفط في الشتاء القادم. وبينا كيف ان السعودية قد استعادت دورها القيادي في الأوبك بعد ان وضح للأعضاء الآخرين صحة موقفها وحرصها على الالتزام بما يتفق عليه، مما سينعكس عليه إداء أفضل للمنظمة في الفترة القادمة في ظل ما ستتبعه المنظمة من استراتيجية تساعد من إنهاء حالة عدم الاستقرار التي تعيشها سوق النفط العالمية.

استراتيجية الأوبك في الفترة القادمة

تعتبر السنوات الأربع الماضية من أصعب الفترات التي مرت على منظمة الأوبك خلال فترة وجودها في ربع القرن الماضي. فهي قد صادفت فيها الكثير من العقبات التي تسللت الى طريقها بصورة طبيعية أو متعمدة.

والمنظمة وإن عملت من خلال الاتفاق الحالي المؤقت الى تحريك عجلة الانتاج عن طريق تخفيض سقف انتاجها الى مستوى ١٦,٨ مليون برميل يومياً، إلا ان سيرها على الطريق مرة أخرى يقتضي اصلاح الخلل الذي حدث في عجلة التسعير، حيث ان العجلتين تعتمدان على بعضهما البعض في تحريك قاطرة الأوبك.

كما ان الاصلاح المبدئي لعجلة الانتاج يحتم على المنظمة التفكير بصورة جادة لايجاد اصلاح طويل الأمد يقلل من فرصة توقف العربة مرة أخرى خلال المسافة المتبقية من الطريق الشائك، قبل ان تبدأ في الانسياب الطبيعي.

سياسة تثبيت الأسعار

إن التعطيل المؤقت لهيكل الأسعار الرسمية للمنظمة قد ساهم مع مجموعة العوامل الأخرى في إشاعة الفوضى التي عاشتها أسواق النفط العالمية.

وبالرغم من انخفاض اسعار النفط العالمية الى مستويات ١٠ـ١٥ دولاراً للبرميل خلال فترة قصيرة من الزمن، والتي يفترض انه في الأوضاع الطبيعية للسوق سيؤدي الى التأثير في عوامل العرض والطلب على النفط فتحسن من تصيب الأوبك في الأسواق، إلا ان حالة عدم الاستقرار المصاحبة لموجة انخفاض الأسعار هذه قد أصبحت تعمل في الاتجاه المعاكس مما سيؤخر من الانتعاش المتوقع للسوق النفطية.

كما ان استمرار المنظمة في تعطيل العمل بالأسعار الرسمية يعطي الدلالة على أن الأسواق ستستمر في قيادتها السعرية الأمر الذي يوجد العديد من المحاذير تجاه عمل قوى السوق ومدى استجابتها للأسعار المنخفضة.

لذا فان عودة الأوبك وفي أقرب فرصة الى تبني الأسعار الرسمية ستعطي الأطراف المتعاملة مع سوق النفط البرهان بأنها جادة في ممارسة دورها مما يقلل من طبيعة عدم التأكد السائدة حول مستقبل المنظمة.

والعودة مرة أخرى الى الأسعار الرسمية يتطلب:

● **اولا**: أن تتماشى وواقعية السوق، وقد يكون ١٥ دولاراً للبرميل من نفط القياس (قد تعود الأوبك مرة أخرى الى النفط العربي الخفيف درجة ٣٤ ليكون النوع الذي يحدد سعره وتتحدد أسعار الأنواع الأخرى تبعاً لذلك) هو المستوى الذي يعكس الواقعية المطلوبة والذي سيؤدي الى تحريك الطلب العالمي على نفط المنظمة سواء عن طريق انخفاض المعروض العالمي من النفط من خارج الأوبك مع ثبات الطلب العالمي، أو بتحرك العاملين معاً.

● **ثانيا**: أن يتم الاعلان عن تثبيت هذه الأسعار لفترة لا تقل عن ستة أشهر قادمة، وهو ما يعني ان المنظمة غير راغبة في مجاراة كل تحسن سيطرأ على الأسعار الفورية خلال هذه الفترة مما سيقطع خط الرجعة على باعثي الفوضى ويشيع استقراراً أفضل في الأسواق النفطية.

وأرى ان الوقت قد حان للمنظمة أن تستوعب من دروس الماضي والتي وضحت حقيقتان أساسيتان أبعدتها تدريجيا عن الأسواق وهما:

(١) مجاراة ارتفاعات الأسعار الفورية الى الحد الذي بدأ فيه العالم يستغني عن نفط الأوبك.

(٢) الابقاء على أسعار رسمية مرتفعة في الوقت الذي انخفضت فيه الأسعار الفورية مما أوجد فجوة اتسعت باستمرار عملت على تحيز منطقي للمتعاملين باتجاه تأمين احتياجاتهم النفطية من المنتج الأرخص.

إن اعلان العودة الى أسعار رسمية منخفضة تعكس واقع السوق وتثبيتها لفترة من الزمن سيعطي الاشارة لتبدأ عوامل العرض والطلب على النفط في إحداث تغييراتها الهيكلية بصورة أسرع تقلل من المدة الزمنية اللازمة لعودة الأوبك الى عصرها الذهبي مرة أخرى وذلك للأسباب التالية:

● ان الحقول النفطية التي استمر الانتاج منها بالرغم من ارتفاع تكاليفها ـ على اعتبار ان انخفاض الأسعار هو ظاهرة مؤقتة ما تلبث ان تعود للارتفاع ـ سيبدأ مالكوها في اعادة حساباتهم بعد ان يروا ان الأوبك قد اتفقت على تثبيت الأسعار عند هذه المستويات المنخفضة. وبالتالي فانه لا يستبعد ان تعلن الكثير من هذه الحقول «الحدية» تركها مجال الانتاج واقفالها بصورة نهائية.

● ان حكومات الدول الغربية التي لجأت في الفترة الأخيرة لشراء النفط من شركاتها الوطنية وبأسعار أعلى مما يمكن ان تحصل عليه في الأسواق العالمية من أجل دعمها سوف لن تتمكن من الاستمرار في فعل ذلك.

كما ان مسألة تخفيض الضرائب على هذه الشركات لمساعدتها على البقاء في السوق ستخضعها هذه الحكومات الى معايير اكثر واقعية تأخذ في اعتبارها الآثار الاجمالية على اقتصادها وليس مصالح الشركات النفطية فقط.

● ان الرأي العام في العالم الصناعي والذي يسمع عن انخفاض أسعار النفط دون ان يعايشه بسبب الحاجز الضريبي المفروض، مما أبقى أسعار المنتجات النفطية محليا عند مستويات أعلى من مستوياتها العالمية، سيبدأ في تشكيل ضغوط على حكوماته وشركات النفط من أجل تمرير الجزء الاكبر من الانخفاض الذي حدث في الأسعار الى محطات الاستهلاك المحلي للمنتجات النفطية.

وسوف لن تجد حجة الحكومات الغربية، بأن الأوبك ستبدأ في رفع أسعارها، أرضا صلبة اذا ما تم اعلان الأوبك عن تثبيتها للأسعار عند مستوى ١٥ دولاراً للبرميل.

أما بالنسبة للدول التي لم تزل تفكر في فرض ضرائب على وارداتها النفطية مثل الولايات المتحدة، فان فرصة مرور هذا الاقتراح وقتها عبر قنوات السلطات العليا ستكون ضئيلة.

● ان عمليات الاستكشافات النفطية الجديدة ستخضع الى تحجيم كبير نتيجة لتثبيت الأوبك لأسعارها كما سيؤثر ذلك سلبيا على خطط شركات النفط العالمية (الاخطبوط المستشري) في توسعها الرأسي بالاضافة للأفقي من حيث تطوير مصادر الطاقة البديلة.

ولتدعيم سياسة تثبيت الأسعار الرسمية، فبامكان الاوبك الاعلان بأن اي زيادة اسمية في هذه الأسعار مستقبلا إنما ستعكس التغيرات التي ستحدث في معدلات التضخم العالمية وأسعار صرف الدولار ـ وهو العملة التي يتم التعامل النفطي بموجبها ـ مما يعني تثبيتا للأسعار الفعلية للنفط للفترة القادمة.

أما عن مسألة تقبل اعضاء المنظمة بتحديد هـذا المستوى المنخفض من الأسعار وتثبيتها لديه، فان ذلك يعني بالنسبة لهم بمثابة «الدواء المر» الذي لا بد وان تؤخذ منه جرعة كافية.

ذلك ان الاستعجال بالتوقف عن أخذ هذا «الدواء» بظهور اي تحسن نسبي سيعطل من فائدته لجسم المنظمة، وستتولد لدى «الفيروسات» التي اجتاحت هذا الجسم مناعة قد تبقيها تنهش فيه حتى النهاية.

سياسة تحديد سقف الانتاج

تعتبر سياسة تحديد سقف الانتاج بالنسبة للأوبك انتهاجاً جديداً لم تعهده إلا منذ مارس ١٩٨٣م حينما اتفق الاعضاء وقتها على سقف ١٧,٥ مليون برميل يومياً، تبعها تغيرات عديدة في هـذا السقف في هذه الفترة.

واتباع المنظمة لهذه السياسة كان بمثابة تحد جديد زاد من حدة اختلافاتها الداخلية، ولكنه كان مفروضا عليها طالما وانها تريد ان تمارس بفعالية دورها في السوق النفطية، حيث وجدت انه لا يكفي تبني سياسة تحديد الأسعار دون تدعيمها بتحديد الانتاج. لذا فقد غدت المشكلة الرئيسية للمنظمة في ظل الاتساع المضطرد للفائض النفطي، وغياب التنسيق بين الأوبك والمنتجين الآخرين حول نصيب كل منهما في السوق النفطية.

وما على الأوبك إلا ان تستمر في انتهاج هـذه السياسة للفترة القادمة، بل ولا بد وأن تصبح عنصراً أساسيا يخدم مصالحها للأمد الطويل.

وتستطيع المنظمة عن طريق استخدام ميكانيكية سقف الانتاج ان تدعم وتدافع عن هيكل أسعارها الرسمية للفترة القادمة، ذلك بأن تعمل على رفع سقف انتاجها فيما لو ساهمت الضغوط في رفع الأسعار الفورية الى مستويات أعلى من ١٥ دولاراً للبرميل، بينما تخفض من هذا السقف لو ان الأسعار انخفضت عن هذا المستوى.

وسياسة اعادة التوازن عند هذا المستوى من الأسعار عن طريق التحكم في الانتاج لا بد وأن تكون أساس خطة الأوبك طويلة الأمد التي تهدف الى أن يستمر العالم في الاعتماد على النفط لفترة لا تقل عن متوسط عمر الاحتياطيات التي تمتلكها المنظمة ولنقل أنها الأربعون عاما القادمة.

ولتلخيص ملامح استراتيجية الأوبك في الفترة القادمة والتي ستساعد على تحقيق الاستقرار في السوق النفطية فاننا نوردها في النقاط التالية:

● العمل على تثبيت الأسعار الرسمية عند مستويات الأسعار العالمية الحالية والاعلان عن الرغبة في الابقاء عليها للفترة القادمة.

● ان تقدم الأوبك على الدخول في صفقات طويلة الأجل لتعمل بالتالي على عزل الجزء الأكبر من نفطها من الدخول الى مزيدات الأسواق الفورية.

● ان تستغل المنظمة التقارب الذي حدث بينها وبين المنتجين الآخرين، وبالذات منتجي الدول النامية للتنسيق فيما بينها بالنسبة لمعدلات الانتاج.

وعليها ان تشارك هذه الدول خطتها للفترة القادمة، حتى تضمن بأنه لو لم تشاركها بفعالية لانجاحها فانها قد لا تعمل على محاربتها بتغير معدلات الانتاج بصورة عفوية أو متعمدة في أوقات لا تسمح باجراء مثل هذه التغيرات.

● أن تتبنى الأوبك سياسة إعلامية اكثر فعالية تساعدها في إنجاح دورها عالميا، ولتواجه الحملات المضادة وتتخلل الرأي العام العالمي بتوضيح طبيعة ما تقوم به من أجل استقرار سوق سلعة استراتيجية وهي النفط.

● أن تعمل المنظمة على تطوير أجهزة المعلومات والدراسات الخاصة بها، بحيث تستند عليها عند تبنيها للسياسات المختلفة.


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤول الفني: محمود كحيل
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.
المكاتب في العالم — International Offices
U.K: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 888272 ARABNS G
SAUDI ARABIA: Jeddah Office — Telex: 404397 ARBUS S.J — Riyadh Office — Gulf Office: P.O.Box 581 Dammam 31421 Tel: 8578583 - 8756575
MOROCCO: Rabat Office Tel: 66100 - 67130 - 67339
TUNISIA — EGYPT: Cairo Office — SUDAN: Khartoum Office Tel: 71707/71782/71732 — YEMEN
U.S.A: Washington Office: 1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897 063
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT

رأي الشرق الأوسط

اصابع اسرائيل !

في الوقت الذي تشهد فيه بعض العواصم الاوروبية ، ولاسيما باريس ، موجة من التفجيرات وأعمال العنف ، تشن الصحف الاسرائيلية حملة مركزة على الدول العربية داعية ما سمته بالعالم المتحضر الى وضع خطة موحدة تشترك اسرائيل في تحضيرها للوقوف في وجه «الارهاب» قبل ان يستفحل امره !

وقد لاحظ المراقبون ان ازدياد حوادث التفجير في فرنسا يأتي في وقت يكثر فيه الحديث عن مستقبل القوات الفرنسية العاملة في نطاق القوات الدولية في جنوب لبنان ، بعد ما تكررت الاعتداءات على الجنود الفرنسيين هناك مما ادى الى مقتل واصابة العديد منهم .

ومعروف ان اسرائيل تخطط للتخلص من القوات الدولية في لبنان من اجل تسليم زمام الامور هناك الى الجيش العميل بقيادة لحد تمهيدا لاقامة منطقة عازلة تخضع تماما لسيطرة اسرائيل .

ولا يستبعد المراقبون ان تكون اصابع الموساد الاسرائيلية وراء بعض حوادث التفجير التي وقعت في فرنسا من اجل حمل الحكومة الفرنسية على اتخاذ قرار سحب قواتها من لبنان من جهة ، وعلى اعادة النظر في علاقاتها مع بعض الدول العربية بعد ما اظهرت الحكومة الفرنسية بعض المرونة في تعاملها معها .

ومما يلفت الاهتمام ان حوادث التفجير تفاقمت عشية انعقاد الدورة الاولى والاربعين لمنظمة الامم المتحدة ، وهي الدورة التي ستبحث عددا من المشاكل الدولية المعقدة ومنها ازمة الشرق الاوسط والوضع الخطير في لبنان والحرب العراقية ـ الايرانية ، والارهاب الدولي الذي سيكون له النصيب الاوفر من الاهتمام .

العقوبات والحرية

ان رفض حكومات بعض الدول الغربية الكبرى التعاون مع بقية المجتمع الدولي في انهاء نظام التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا يشكل اقوى عنصر يسهم في اطالة امد ذلك النظام البشع الذي يحرم السود الوطنيين من حقوقهم الانسانية، والقانونية والسياسية الأساسية.

وحتى الآن ترفض ادارة الرئيس الامريكي ريجان، وحكومات المانيا الغربية، وبريطانيا وفرنسا مقاطعة جنوب افريقيا في المجالات الاقتصادية والتجارية المهمة التي تمكن نظام الأقلية البيضاء من تمويل السياسات العنصرية وادامتها بالقهر والقوة.

وقد احجم وزراء خارجية الجماعة الأوروبية في اجتماعهم الأخير في بروكسل عن الاتفاق على امتناع بلدانهم عن استيراد الفحم من جنوب افريقيا. ويشكل الفحم ١٥ في المائة من كل صادرات جنوب افريقيا الى بلدان الجماعة الأوروبية، وتعد المانيا الغربية المستورد الأكبر للفحم الجنوب افريقي. وتبلغ قيمة الفحم الذي تصدره بريتوريا سنويا الى الجماعة الأوروبية ٨٢٥ مليون جنيه استرليني.

ويشكل عدم منع استيراد الفحم تراجعا من الأوروبيين عن قرارات اجتماع رؤساء حكومات الجماعة الأخير في لاهاي عندما اتفقوا على اجراءات اعلنوا انهم سيطبقونها ان لم تتخذ بريتوريا خطوات جدية نحو انهاء نظام التفرقة العنصرية.

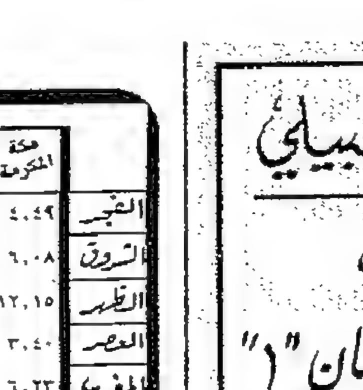
يجادل بعض المسؤولين الأوروبيين بأن من شأن حظر استيراد الفحم ان يلحق الضرر بمصالح العمال السود. ولكن زعماء السود في جنوب افريقيا اعلنوا مرارا وتكرارا عن استعدادهم لتحمل تضحيات من اجل مستقبل افضل يتحقق فيه حكم الأغلبية وتسوده الحرية. والامر المخجل في منطق اولئك المسؤولين الغربيين هو انهم يتحدثون عن مصالح الوطنيين السود من دون اي تلميح الى المصالح الاقتصادية الغربية التي لا يهمهم في الواقع الا حمايتها. وستواجه الدول الغربية الكبرى اقوى الانتقادات الآن في دورة الجمعية العامة للامم المتحدة التي بدأت يوم امس.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤،٤٩	٤،٤٨	٤،٠٢	٤،١٩	٤،١٢	٤،٢٠	٤،٤٢	٤،٣٥	٤،١٤	٤،٥١	٤،٠٦	٣،٥٠	٤،٣٣
الشروق	٦،٠٨	٦،٠٨	٥،٢٣	٥،٤٠	٥،٤٠	٥،٤٩	٦،٠٩	٦،٠٣	٥،٣٣	٦،١١	٥،٢٤	٥،٢٠	٥،٥٣
الظهر	١٢،١٥	١٢،١٦	١١،٣٥	١١،٤٧	١١،٥٠	١١،٤٥	١٢،٢٧	١٢،٢١	١١،٤٣	١٢،٢٦	١١،٣٢	١١،٣٩	١٢،٠٤
العصر	٣،٤٠	٣،٤٣	٣،٠٥	٣،١٥	٣،١٩	٣،٠٤	٣،٥٢	٥،٤٤	٣،١٢	٣،٥١	٣،٠٠	٣،٠٥	٣،٤٣
المغرب	٦،٢٢	٦،٢٥	٥،٤٥	٥،٥٦	٥،٥٩	٥،٥٦	٦،٣٥	٦،٢٦	٥،٥١	٦،٣٩	٥،٤٠	٥،٤٦	٦،١٣
العشاء	٧،٥٣	٧،٥٥	٧،٠٢	٧،٢٦	٧،١٧	٧،٠١	٨،٠٠	٧،٥١	٧،٠٩	٧،٥٩	٦،٥٥	٧،١٦	٧،٣٨

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤،٣٨	٤،٥٨	٤،١٣	٦،١٣	٤،٠٥	٥،٤٠	٤،٥٩	٥،٥٠	٥،١٧	٥،٤١	٦،٢٥	٥،٣٦	٤،٥٤
الشروق	٥،٤٨	٦،٢٢	٥،٤٣	٧،٤٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧،٢٩	٦،٥١	٧،٢٠	٧،٥٦	٧،١٥	٦،٣٣
الظهر	١٢،٠٨	١٢،٣١	١٢،٠٢	٢،٠٠	[illegible]	[illegible]	١٢،٥٦	١،٤٧	١،٠٦	١،٣٩	٢،١١	١،٣١	١٢،٥١
العصر	٣،٠٨	٤،٠٢	٣،٣٩	٤،٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥،١٣	٤،٣٦	٥،٠٤	٥،٤١	٤،٥٩	٤،١٧
المغرب	٦،١٣	٦،٣٨	٦،٠٩	٨،١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨،٠٣	٧،١٩	٧،٥٦	٨،٢٣	٧،٤٦	٧،٠٦
العشاء	٧،١٣	٨،٠٤	٧،٢٩	٩،٤٠	٧،١٣	٨،٥٦	٨،٤٦	٩،٣٥	٨،٤٧	٩،٢٨	٩،٤٩	٩،١٩	٨،٣٩

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥،٠٥	٥،٢٤	٥،١٣	٤،٤٣	٥،٠٧	٥،١٣	٥،٣٩	٥،٢٦	٥،٠٥	٥،٢١	٤،٥٨	٥،٤٧	٤،٠٩
الشروق	٦،٤٣	٧،٠٣	٦،٥٢	٦،١٩	٦،٤٤	٦،٣٧	٧،١٧	٧،٠٥	٦،٣٧	٦،٥٠	٦،٣٢	٧،٠٦	٥،٤٥
الظهر	١،٠٢	١،٢١	١،١٠	١٢،٤٤	١،٠٦	١٢،٤٩	١،٣٧	١،٢٢	١٢،٥٢	١،٠٤	١٢،٤٧	١،١٧	١٢،٠٢
العصر	٤،٢٦	٤،٤٧	٤،٣٧	٤،٠١	٤،٢٧	٤،١٩	٥،٠١	٤،٤٩	٤،٢٢	٤،٣٤	٤،١٦	٤،٤٧	٣،٣٠
المغرب	٧،٢٠	٧،٣٨	٧،٢٥	٧،٠٦	٧،٢٦	٧،٠٠	٧،٥٤	٧،٣٧	٧،٠٥	٧،١٧	٧،٠٠	٧،٢٧	٦،١٦
العشاء	٨،٥٣	٩،١٠	٨،٥٨	٨،٣٧	٨،٥٧	٨،١٨	٩،٢٦	٩،١٠	٨،٣١	٨،٤٠	٨،٢٨	٨،٤٢	٧،٤٩



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

اختلاف الناس لا اختلاف الإنسان "١"

الأستاذ أحمد أبو الفتح علم من اعلام الصحافة المصرية فيما قبل الثورة ـ وعندما قامت ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ اضطر للهجرة من مصر، وصادرت الثورة جريدة «المصري» التي كان يملكها آل أبو الفتح ويرئس تحريرها الأستاذ أحمد أبو الفتح، كما صادرت الثورة أملاك آل أبو الفتح بما فيها مباني «المصري» ومطابعها، وظل الأستاذ أحمد مهاجراً عن وطنه حتى عاد بعد وفاة الفرعون.

عاد يكتب بقلمه الحر في جريدة «الأخبار» و«أخبار اليوم» وجريدة «الشرق الأوسط» وأخيرا في جريدة «الوفد» التي يصدرها حزب الوفد الجديد..

والصحافة المصرية ـ في عهد ما قبل الثورة ـ كانت مدرسة الصحافات العربية جمعاء، وكان أعلامها أساتذة الصحافيين العرب في كل مكان وكنا نحن ـ فتيان السعودية في ذلك العهد ـ نقرأ لهؤلاء الاعلام أحمد أبو الفتح، وفكري اباظة، ومحمد التابعي، ومصطفى أمين، وعلي أمين، واحسان عبد القدوس.. وإذ كنا قد نختلف مع بعضهم في مناهجهم واتجاهاتهم الصحفية.

فالعلاقة ـ مع أعلام الصحافة المصرية ـ قديمة وان كانت «من بعيد لبعيد» ومن هنا سعدت بتعقيب الأستاذ الكبير أحمد أبو الفتح على ما كتبته في زاوية «هذه سبيلي» عن «الكاتب الاسلامي» وما يجب عليه من الالتزام بأن يكتب بقلم واحد، وأن يبدو لقرائه بوجه واحد.

الأستاذ أحمد أبو الفتح تفضل فكتب يوم ١٤٠٧/١/٢ ـ ١٩٨٦/٩/٦م تحت عنوان «تأملات» مقالا استغرق مساحة واسعة من صفحة الرأي بجريدة «الشرق الأوسط» وافتتحه بقوله:

«أستاذنا الكبير.. لا تغضب ـ كان هذا هو أول هاتف الم بي عندما قرأت غضبة لأستاذنا سببها ان هذا الكاتب تتلون كتاباته بحسب الجريدة أو المجلة التي يكتب لها».

ثم أضاف: «الواقع اننا نعيش في عالم المتناقضات وفي اي اتجاه يوجه الانسان فكره يجد التناقض بين المظهر والحقيقة، وبين الأقوال والأفعال هو الغالب في زمننا هذا على تصرفات الناس».

ثم ضرب الأستاذ أبو الفتح الأمثال لهذا التناقض الذي تعيشه المجتمعات الانسانية اليوم.. فروسيا مؤسسة جماعة أنصار السلام هي التي تشن ابشع حرب ضد شعب الأفغان. وأمريكا التي تدعي حراسة الحقوق الانسانية ترفض توقيع العقوبات ضد حكومة جنوب افريقيا العنصرية، وامريكا هي التي تسلح اسرائيل، وتبارك اعتداءاتها على جاراتها العربيات.

وبالنسبة للأفراد ضرب الأستاذ أبو الفتح أمثالا أخرى.. فهناك التاجر الذي يعلن تمسكه بالاسلام في حين يغالي بأسعار تجارته، ويظلم الناس بهذا الغلاء ـ وهناك الموظف الذي يخون أمانة عمله فيأخذ الرشوة على ما ينجز من أعمال، ويعطل حاجات العاجزين عن رشوته!

وأقف هنا لأحاور الأستاذ الجليل فيما ضرب من أمثلة على التناقض في المجتمعات الانسانية سياسيا واجتماعيا، فهذا النفاق السياسي في التعامل الامريكي والروسي مع الدول والشعوب الأخرى هو نتيجة «القوة» التي تتفوقان بها على غيرها.. ولذلك جاءت المبادىء والتعاليم الدينية ـ عبر رسالات الانبياء ـ توصي بالعدل وبالرحمة، وتنذر الظالمين الأقوياء: بأن الظلم ظلمات يوم القيامة، وحسبنا قول الله عز وجل في حديثه القدسي: «يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم حراما.. فلا تظالموا».

ومهمة الأنبياء والعلماء والكتاب والصحافيين: أن يذكروا الأقوياء الطغاه الظالمين بهذه الموعظة، ويطالبوهم بعدم الاعتزاز بقوتهم وثروتهم. فان الأيام دول، وكما هلك الظالمون الطغاه من قبل هلك من بعدهم، وكما كانت المانيا «فوق الجميع» ثم ردت أسفل سافلين.. فسيكون مصير روسيا وامريكا المصير نفسه دون اختلاف وصدق الله العظيم فيما قال: **«وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهي ظالمة ان أخذه اليم شديد».**

وللحوار تتمة غداً بإذن الله وعونه.

٢٥ دولة في مؤتمر الإعجاز الطبي للقرآن الكريم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت اللجنة التمهيدية للمؤتمر الدولي الثاني للاعجاز الطبي في القرآن الكريم في الاعداد للمؤتمر الذي يبدأ في سبتمبر (ايلول) من العام القادم ١٩٨٧ والذي تستمر اعماله لمدة اربعة ايام، في مبنى جامعة الدول العربية بالقاهرة برئاسة فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» الدكتور سالم نجم الامين العام للمؤتمر وقال انه تم توجيه الدعوة الى ٢٥ دولة عربية وافريقية وآسيوية وأن اللجنة التمهيدية للمؤتمر تضم مجموعة كبيرة من الاطباء من مصر والعالم الاسلامي منهم الدكاترة: ممدوح جبر وسالم نجم وعبد المنعم ابو الفتوح وعبد الفتاح شوقي ومحيي الدين الصافي وعمر عسبكر وشريف عمر وحسن عبد العال ويرأس هذه اللجنة الدكتور ابراهيم بدران بالاضافة الى علماء من العالم الاسلامي منهم: الشيخ عبد المجيد الزنداني عن رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة والدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة الكويتي والدكتور احمد القاضي (امريكا) والدكتور سامي عبد العليم (اوروبا) والدكتور مقبل شاهد (باكستان).

وقد تم تقسيم المؤتمر لعدة لجان هي: اللجنة العلمية ولجنة الفقه ولجنة التنظيم ولجنة للبحوث والنشر العلمي.

ويضيف الدكتور سالم نجم انه وصل امانة المؤتمر حتى الان ١٨ بحثا من معظم الدول المشتركة ونتوقع ان يصل عدد البحوث الى اكثر من ٢٠٠ بحث، وتدور معظم موضوعات هذه البحوث حول الامراض المزمنة والمستعصية وعلم الاجنة وعلم الوقاية الذي سيعطي له المؤتمر اهمية خاصة في هذه الدورة.

يهدف المؤتمر الى اظهار جانب الاعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية فيما يتعلق بالطب الوقائي والعلاجي والنفسي كذلك الدعوة لتثبيت ايمان المسلمين ودعوة غير المسلمين للتفكر في هذا الدين العظيم وانه لا بد وان يكون من عند الخالق، فقد احتوت الحضارات التي سبقت الدين الاسلامي مثل الفرس والاغريق واليونان معلومات خاطئة في الطب والعلم وجاء القرآن بعلم صحيح على خلاف المعلومات التي جاءت بها هذه الحضارات مما يؤكد ان هذا القرآن نزل من عند خالق الكون فهي دعوة للمسلمين وغير المسلمين للنظر الى الاسلام ليس بواقع حال المسلمين الان ولكن من خلال الكتاب والسنة.



الشيخ جاد الحق

قضية ورأي

بقلم: فاروق صالح باسلامة

الأسرة في الحياة الإسلامية

التكامل في بناء الاسرة المسلمة في العصر الحاضر، أمر اسلامي يأخذ من اهتمام المسؤول والعالم المربي معا الشيء الكثير، فثمة مقتضيات لذلك كالتحديات والمشكلات والعوائق لا تقوم امام هذا الكيان الاسري الاسلامي وحده وإنما تقف بكل تثبيط امام الحياة الاسلامية المعاصرة وتحدث عنها باسهاب فضيلة الشيخ محمد الغزالي في كتابه القيم «مشكلات في طريق الحياة الاسلامية».

ومع تعدد السكان ومع تبدل الظروف ومتطلبات العصرنه اضافة الى أسس التكوين الاسري الاجتماعي للأسرة الواحدة المعروفة يظل التكامل لذلك قضية صعبة وما من مشكلة الا ومن حل اسلامي لها في اطار الشريعة الغراء من قرآن وسنة وقد تحدث العلماء والمفكرون والمربون والمسلمون حول ذلك اسهابا وإطنابا في كتب الفقه والفتيا والشرع والدراسات الاسلامية حول الاسرة المسلمة تجدها في كل اصدار اسلامي اليوم سواء في الكتب او المجلات والصحافة الاسلامية بوجه عام. شيء واحد هو المطلوب الا وهو العزم القوي على استيعاب المسألة الاسلامية في الحياة اليوم وجعلها معلمة المعالم في عصرنا لأن اسلامنا هو المصلح الوحيد لحياتنا اجتماعيا وانسانيا عمليا وعلميا، أدبيا وفكريا، ومتى ما ادرك افراد الأسرة المسلمة فقه الاسلام في الحياة وصلاحيته لها على الشمول والكمال أنمحت المشكلات وحلت العقد، ولكن هذا أمر سهل وصعب في آن، سهل بالمعطيات والعزائم والارادات والموجبات وصعب بالمثبطات والهموم واللامبالاة والكسل.

فمتى ادركنا ظهورنا للسلبيات وأخذنا بعين الاعتبار للايجابية والحيوية في حياتنا الاسرية الفردية منها والاجتماعية، عندها يتكامل البناء المسلم في جميع جوانب الحياة الانسانية على المستوى العام للفرد والجماعة المسلمة وعندها يفرح المؤمنون بنصر الله، حيث يكون ذلك انتصارا على الذات والوني والركود في النفسية المعاصرة، وعندها يتكامل بناء الاسرة المسلمة في العصر الحاضر...

دعاء اليوم

«الحمد لله الذي سوى خلقي، وأحسن صورتي وزان مني ما شان من غيري».

باحث يمني في كتاب جديد:

منهج إعلامي إسلامي وفق خطوات محددة المطالبة بإنشاء وكالة أنباء إسلامية عالمية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«نحو اعلام إسلامي» كتاب جديد يقدمه الباحث اليمني أكرم عبد الملك سعد وضع فيه منهجا إعلاميا إسلاميا وفق خطوات محددة وطالب فيه بتنفيذ هذه النقاط من اجل سيادة إعلامية إسلامية. يقول في مقدمة كتابه: أن ثمة نقلة حتمية وخطوة أساسية لا بد علينا نحن الاسلاميين ان نمضي فيها ونحن نجد الخطى نحو استعادة ذاتيتنا الاسلامية الأصلية والوصول إلى المستقبل الباسم والمجد الخالد الذي ننشده.. هذه الخطوة تتمثل في اقدامنا على أسلحة العلوم والمصارف والمناهج والنظريات ووضعها في الاطار المنبثق من النظرة الاسلامية بشمولها وفعالياتها وحيويتها وواقعيتها وصبها في قوالب إسلامية تتواءم مع صحوة إسلامية حضارية جديدة.

ويضيف قائلا أن العالم المعاصر يشهد ثورة إعلامية عارمة متنامية ومستمرة أصبح العالم بها أشبه بقرية صغيرة واحدة وكان من الطبيعي أن يواكب العالم الاسلامي هذه الثورة الاعلامية التي هي وليدة الغرب ـ غير أن هذه المواكبة لم تقتصر على المجال التكنولوجي بل صاحبتها تبعية واستقاء للمعطيات الاعلامية الغربية والشرقية في مجال المنهجية والفكر ومن ثم فإن الخطوة المحتومة على الاسلاميين وخاصة الاعلاميين هي ضرورة الافادة من معطيات هذه الثورة الاعلامية في كل المجالات ـ شريطة أن يتفق ذلك مع النظرة الاسلامية والخصائص الذاتية. وهذا يقتضي منا إعادة صياغة كل النظريات والمناهج والدراسات الاعلامية الحديثة صياغة إسلامية مشيدة ويتأكد هذا المطلب حين تتجه الرؤية المسلمة صوب الواقع الاعلامي المعاصر في العالم الاسلامي.. وما يصاحبه من ضياع وانهزام وتيسر.

يقدم الكاتب تعريف العالم الالماني (اتوجروف) للاعلام بأنه التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير وروحها وميولها واتجاهاتها في الوقت نفسه.

ولكنه يتحفظ ويقول أن هذا التعريف لا ينطبق على ما الاعلام كائن عليه وإنما يضع الاعلام على ما يجب أن يكون عليه. فالمفروض في الاعلام أن يقوم بتزويد الناس بالمعلومات الصحيحة والأخبار الدقيقة والأفكار السليمة والآراء المفيدة والحقائق المدعمة بالأدلة والبراهين المعزاة إلى مصادرها الأصلية وأن يتسم بالصدق والتجرد والموضوعية والدقة والأمانة وأن يكون أمينا صادقا في التعبير عن ثقافة الجماهير وروحها وميولها واتجاهاتها وأن يستهدف الصالح العام وأن يسعى إلى تنوير الرأي العام وإصلاحه وتثقيفه وتوسيع مداركه ورفع مستواه.

أن تعريف (اتوجروف) للاعلام لا يكاد ينطبق إلا على الاعلام بمذهبيته الاسلامية.. ذلك ان دستور الاعلام الاسلامي هو نفسه دستور الأمة الاسلامية وهو تراجع اتجاهاتها وميولها وروحها يعبر تعبيراً موضوعيا صادقا عن عقيدتها الربانية ورسالتها الاسلامية.. أضف إلى ذلك أن دستور الاعلام الاسلامي يأمر بالموضوعية والعدل المطلق حتى مع الأعداء.

«ولا يجرمنكم شنئان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى».

ينتقل الكاتب إلى الحديث عن مفهوم الاعلام الاسلامي فيقول: نود أن نبين بأننا حينما نقول بحتمية وجود اعلام إسلامي فاننا لا نعني البتر بهذا الاعلام ما كان على شاكلته تلك البرامج.. والفقرات.. والندوات والمقالات الدينية المتخصصة التي تذاع وتنشر عن أجهزة الاعلام المختلفة فكما سبق وان قلنا ان هذه البرامج والفقرات والندوات والمقالات لا تقوم إلا بأداء دور ترقيعي سطحي قائم على الأسلوب الوعظي التقليدي والعشوائي الذي لا يمتد إلى التخطيط الاعلامي بصلة ناهيك على أن هذه البرامج وماعداها تفتقر إلى الدراسة الداعية والنظرة العميقة والاخراج الجميل ـ والاعداد الجيد والأسلوب المشوق.. كذلك فيما نقول بحتمية وجود إعلام إسلامي فاننا لا نعني بذلك أن تتحول الأجهزة الاعلامية إلى منابر وعظية ودروس دينية. وذلك أن الاسلام أكبر واشمل وأرحب من هذا. الاسلام هو طرائق وانساق عملية مرسومة وأساليب حية.. مشاهدة وبرامج حياة مثالية واقعية وهو منهج للابداع والتحضر والبناء والتطور، منهج الحياة النظيفة والسلوك المستقيم ـ منهج المستضعفين في الأرض والمحرومين في الحياة.

منهج الخلاص للبشرية المعذبة والانسانية الضائعة.. منهج الكمال والشمول والمجد والشموخ.. وان منهجا هذه سماته لقادر حقا على ان يسوس ويقدر إعلامه بناء.. هادفا ومشرفا مستوعبا لكل تقنينات الوسائل الاعلامية الحديثة مستعينا بكل القوالب الفنية الاعلامية الجذابة والمشوقة والمؤثرة والمعبرة.. ان الاعلام الاسلامي في مفهومنا سياسية إسلامية تنتهجها أجهزة الاعلام وتدور في رحاها وتمارسها شكلا ومضمونا. من خلالها تنطلق المسيرة الاعلامية ونحن عن إطارها لا نحيد حتى تصبح الأجهزة الاعلامية إسلامية في أخبارها وتحليلاتها وتعليقها وإعلاناتها وأفلامها ومسرحياتها.. وكل برامجها.

والاعلام الاسلامي في مفهومنا هو الاعلام الذي يعبر عن عقيدة الأمة المسلمة وتحقيق ذاتيتها ويبرز هويتها ويترجم تاريخها ويلتزم بمذهب ويسير وفق منهاجها ويناقش قضاياها ويواكب تطلعاتها.

ان الأجهزة الاعلامية الحديثة أجهزة محايدة يمكن أن تستخدم في الخير أو الشر.. في الحق أو في الباطل.. في العدل أو في الظلم.. كما أن في الامكان علمنة هذه الأجهزة أو صهينتها أو مركستها أو أسلمتها ومكمن الفرق بين أجهزة الاعلام الاسلامي وأجهزة الاعلام اللاإسلامي هو أن الأول ينطلق من منطلقات ايمانية واعية وتحتوي على مواد إسلامية ملتزمة. اما الثانية فانها تخطو وفق نظم وضعية ومناهج أرضية غربية كانت أو شرقية أو يهودية مادية.

منهج إسلامي

ويختم الباحث كتابه بوضع منهج إسلامي تتعدد خطواته في عدة نقاط منها:

١ـ تشكيل هيئة تضم مجموعة من كبار علماء الأمة الاسلامية ومجموعة أخرى من الخبراء والأساتذة الاسلاميين والمتخصصين في مجال الاعلام وعلومه ومناهجه وفنونه. ودراساته ونظرياته ويناط بهذه الهيئة مسؤولية صياغة نظرية إسلامية للاعلام واضحة المعالم محددة الأهداف دقيقة الصياغة شاملة النظرة.

٢ـ انشاء مجلس أعلى للاعلام الاسلامي يضم كل المشرفين على أجهزة الاعلام المختلفة يناط بها مسؤولية التخطيط الاعلامي العلمي ومتابعة تنفيذ الخطط وتقييمها على أن يكون ذلك منبثقا من النظرية الاسلامية للاعلام ومواكبا لروح العصر.

٣ـ انشاء كيان للاعلام في جامعاتنا تستلهم منهاجها وخططها من النظرية الاسلامية للاعلام.

٤ـ تفريغ كوادر إعلامية إسلامية متخصصة في شتى الحقول الاسلامية والفنون المختلفة من صحافة واذاعة وتليفزيون ومسرح وسينما وإعلان.

٥ـ انشاء وكالة انباء إسلامية عالمية ذات امكانيات فنية ومالية واسعة ومزودة بشبكات اخبارية ضخمة وبمكاتب اقليمية وبنخبة من المراسلين والمحررين الاسلاميين والمتخصصين يبثون في انحاء العالم، يناط بهذه الوكالة متابعة الأخبار والأحداث المحلية والعالمية وابراز أخبار وقضايا العالم الاسلامي وتزويد العالم أجمع بالرؤية الاسلامية للأحداث والمشكلات العالمية والمحلية.

٦ـ تنسيق الخطط والجهود والخطوات بين كافة المؤسسات الاعلامية والتوجيهية والتربوية والتعليمية والثقافية داخل المجتمع المسلم.

٧ـ انشاء دور للنشر الاسلامي واقامة معارض داعية للكتاب الاسلامي وانشاء وكالة إعلانية إسلامية.

٨ـ انشاء اتحاد إعلامي إسلامي يضم كل الصحافيين والاذاعيين والتليفزيونيين والكتاب الاسلاميين بحيث يكون مجالا لتبادل الآراء والأفكار والخبرات وتنسيق الأعمال والخطط والخطوات.. وتطوير النشاطات ووضع القرارات وكذلك انشاء اتحاد للفنانين الاسلاميين.

٩ـ انشاء صحف ومجلات سياسية واجتماعية وفكرية محلية وعالمية بعدة لغات تستلهم سياستها من نظرية الاسلام الاعلامية وتعالج مشاكل وقضايا المواطنين اليومية معالجة صحيحة سليمة وتعرض قضايا العالم الاسلامي عرضا قويا صادقا وتهتم بالأحداث والقضايا العالمية وتطرح نظرة الاسلام في ذلك وتعرض عطاء الاسلام الفكري والعقائدي والحضاري، في مواجهة التيارات المادية والعلمانية وتجسد جوانب الابداع الاسلامي في نواحي الحياة المختلفة.

١٠ـ استكتاب الخبراء والعلماء والأدباء والساسة والمفكرين والأساتذة الاسلاميين المتخصصين أعمالا تربوية وتثقيفية وتاريخية وسياسية وفنية وغير ذلك من أجل تزويد وسائل الاعلام بها.

معارج النور

شعر

الدكتور: سعد ظلام
عميد كلية اللغة العربية بالازهر

على جناح من الافلاك ميمون
اتيت يا رب.. والآلاء تحدوني

معارج النور تسمو بي الى ملأ
من الملائك.. قدسي العناوين

دعوتني للحمى.. ما كان أسعدني
ويا سعادة حظي.. حين تدعوني

دعوتني فنزعت النفس من غسق
وجئت في غر الحاني.. وتلحيني

أسقطت من عمري الماضي بأكمله
وجئت في روعتي يخضل ارغوني

أتيت يا رب والافراح في كبدي
وموكب الحب يطويني.. ويحويني

أتيت بابك.. اني قد ولدت به
خلقا جديدا.. بلا ذنب.. يواريني

أتيت يا رب.. في ضعفي وفي ولهي
وفي رجائي.. وفي تبغي يذكيني

أحرمت فاخضوضرت بالنور جانحتي
وازهرت بالسنا كل الافانين

خلعت ذاتي من ذنبي.. ومن عشقي
لما خلعت ثياب الذل والهون

وطفت.. والكعبة الغراء عابقة
وفي مهرجان من الاحساس يذروني

ولجة النور في عيني سابحة
أكاد فيها أرى بعث المضامين

ومشهد من جلال القدسي يغمرني
وينزع الغيم عن ذاتية الطين

أتيت يا رب.. أحسو النور.. ارشفه
وأضرم الحب في ذاتي ليحييني

البيت.. والكعبة الغراء في كبدي
وزمزم الخير بالاقداس ترويني

أفي خيال أنا؟ أم أنها حلم
أم العناية بالقربى تواتيني

ما كان اسعدني.. والركب مرتحل
يضوىء الخطو من روحي.. ومن ديني

تكاد تسبقه بالحب جانحتي
كأنها في الهوى اشواق مسجون

قضى السنين سجينا في شواغله
ما بين مؤتلق منها.. ومحزون

رأى الحياة، وضمته جوانحها
في فرحة النور والاشراق والعين

فقبل الافق من اعماق فرحته
وفي تجليه أسرى كالرياحين

ويا له مشهدا قد عشت لذته
وجلوة القرب بالقربات تحييني

كأنني في سماه بعض سارية
من الغمام او اني خفق تلحين

مواكب من قلوب اترعت القا
فيها الرجاء.. وفيها سر تكويني

ماجت على عرفات النور فانتلقت
وكأنما الهمت عطر البساتين

فغردت بالسنا فيه بلابلها
كأنها في جنان من رياحين

فأسعدته واشجته واسعدها
وأشرق السعد في كل الاحايين

اذلك الحشر؟ أم طير مجنحة
ام الملائك بالتسبيح تغريني

هتافها بالرضا والشوق مبتهل
وريها النور لا ماء من الطين

لبيك يا رب.. ذابت في تألقها
تسمو اليك بآمال الملايين

وبالعواطف في اسنى توهجها
في ذل معترف بالذنب مغبون

الله في عرفات الخير يكلؤني
والله بالبشر والرضوان يهديني

يا رب.. يا رب ايماني يضوئني
واعذب القرب يهديني ويغنيني

ماذا اقول.. ونعماكم تطوقني
نسيت في ظلها ما كان يضويني

نعماك. نعماك تحويني وتطويني
وجود جودك يالله يرضيني

آمنت يا رب إن الله يلحظني
وأن عينك يا ربي تراعيني

ومن اكون انا؟ طين نفخت فيه
فأصبح الطين انسان الاناسين

رفعت بالروح قدر الطين فاختلجت
طبيعة الشر في ذاتي لترديني

لم ابغ يا رب في سري وفي علني
ولا حقدت.. ولم اغدر بمسكين

ولم انافق وما ساعدت طاغية
ولا اتكأت على جرح لمطعون

ولا أتاني مغبون بغبنته
الا وأصبح عندي غير مغبون

ولا جنيت.. ولا روعت آمنة
ولا حسدت ولا أسفعت للدون

ما كنت يوما من الايام إمعة
تروح بي كلمة وتجيء تغريني

ما كنت الا سيوف الحق مشرعة
تجتث بالحزم أطماع الملاعين

مازلت يا رب ترضيني وتعطيني
وتنزع الغيم عن نفسي وتهديني

ولن أضام وعز منك يكلأني
ولن أرى ابدا في ثوب محزون

وكيف يا رب.. والآلاء تحفظني
وسترك الباذخ المنضور يحميني

على جناح من الاشواق ميمون
اتيت يا رب والآلاء تحدوني

معارج النور تسمو بي الى ملأ
من الملائك قدسي العناوين

رسالة المغرب الرياضية

٥٦ فريقا في دوري الدرجة الثانية امام محاولة صعبة في الصعود لدوري الاضواء

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» من سعيد ابو صلاح الدين والتهامي بن عزوز:

رغم احداث نظام جديد في مسابقة الدوري المغربي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم فان منافسات بطولة دوري الدرجة الثانية، ستجري بنفس نظام المواسم الثلاثة الاخيرة، باستثناء تعديل يتعلق بكيفية الصعود، اذ ستتأهل الفرق الاربعة الاولى في المجموعات الاربع لخوض تصفيات مرحلة ثانية تجري مبارياتها ذهابا وايابا بملاعب محايدة على شكل دوري رباعي، ويصعد الفريقان اللذان يحتلان المرتبة الاولى والثانية في هذا الدوري.

اما فيما يخص المؤخرة، فقد قرر الاتحاد الاحتفاظ بالفرق التي ستحتل هذه المراتب، وعدم هبوطها الى الدرجة الثالثة.

وسيشارك في بطولة هذا الموسم ستة وخمسون فريقا توزعوا الى اربع مجموعات (الشمال ـ الشرق ـ الجنوب) تضم كل مجموعة اربعة عشر فريقا.

ومن محاولة لاستقصاء الوضع الذي ستكون عليه المفاوضات نجد ان مباريات الدوري ستعرف سباقا مثيرا خلال هذا الموسم ومرد ذلك الى قوة وخبرة الفرق المشاركة خاصة التي كانت تنافس فرق الصدارة في الموسم الاخير كجمعية الحليب في الشاوية وكفاح سيدي يحيى وسطاد الرباطي والقرض الفلاحي في الشمال، وشباب الحسيمة والوداد الفاسي في الشرق ورجاء اغادير والمولودية المراكشية في الجنوب.

ومن متابعة استعدادات بعض فرق الدرجة الثانية والاتصال ببعض المدربين وسؤالهم عن امكانات وحظوظ فرقهم في مباريات الدوري الجديد، اتضحت بعض الامور:

من المتوقع ان ينحصر الصراع في مجموعة الشمال بين اربعة فرق هي اليوسفية الرباطية وسطاد الرباطي، والقرض الفلاحي، وكفاح سيدي يحيى وهي فرق ابانت عن استعداد جدي خلال الموسم الماضي خاصة فريق كفاح سيدي يحيى الذي كان ندا لفريق نادي الاتحاد التواركي، وكاد ان يحدث المفاجأة في الاسابيع الاخيرة، لولا قوة الفريق التواركي، الذي تمكن من ترجيح الكفة لفائدته في نهاية الامر.

وسيخوض فريق الكفاح مباريات الدوري بعزيمة تعويض ما ضاع عليه في الموسم الاخير، لكن لن يتم له ذلك بسهولة اذ سينافسه فريق نادي القرض الفلاحي في الصعود وصرح مدرب الفريق عبد الجبار الرجراجي بان فريقه على اتم استعداد لاحتلال المركز الاول في هذه المجموعة، ولدى لاعبيه لياقة بدنية جيدة، تؤهلهم لخوض المباريات بعزيمة قوية، خاصة وان ادارة النادي وفرت لهم كل الامكانات التي تشجعهم للصعود الى الدرجة الاولى.

اما مباريات مجموعة الشرق فهي تعرف دائما الحدة والقوة، لما تتمتع به بعض الفرق من امكانات مادية تساعدها على السير بخطى ثابتة حتى نهاية المنافسات كالوداد الفاسي وشباب الحسيمة.

هذان الفريقان لهما نفس الفرص للانفراد بالصدارة، والتأهيل الى تصفيات دوري الصعود.

لكن هذا لا يضعف من حظوظ باقي الفرق الاخرى، كالجمعية التازية ووداد صفرو، فقد تستطيع هذه الفرق ان تقلب المعادلة لتوفرها هي الاخرى على لاعبين لهم مؤهلات كبيرة، سيضفي على منافسات مباريات الشرق متعة واثارة.

ورغم قوة فرق مجموعة الشاوية، التي تعتبر من افضل الفرق المغربية، وفان فريق نادي جمعية الحليب الذي تحتضنه احدى الشركات بالدار البيضاء، له فرص وافرة للفوز بورقة التأهيل وقد ابان عن استحقاقه لذلك في الموسم الماضي بعد فوزه في جميع المباريات الاخيرة وكل المؤشرات تؤكد حتمية صعوده الى الدرجة الأولى، لكن لا بد انه سيواجه بعض الصعوبات في اجتياز فرق لها ماض حافل وسبق لها ان لعبت عدة مواسم في دوري الاضواء، كالاتحاد البيضاوي ورجاء بني ملال، والاخير يملك حظوظا وفرصا كبيرة للعودة الى درجة الكبار، خاصة وان ادارته تمكنت من التغلب على المشاكل التي كانت تعترض سبيله في المواسم الثلاثة الاخيرة.

ورغم الازمات والمشاكل التي يمر بها فريق نادي رجاء اغادير بعد تخلي اداريه عنه باستثناء رئيس النادي فان الفريق سيعمل على الفوز بالمركز الاول في مجموعة الجنوب وكان بامكان هذا الفريق، ان يحقق ذلك في الموسم الماضي لولا تعثرات غير متوقعة حالت بينه وبين بلوغ هدفه.

وهناك فريق يحن هو الآخر للعودة الى دوري الاضواء هو فريق نادي المولودية المراكشية، الذي استطاع فرض سيطرته داخل هذه المجموعة ولعب فيها الدور الطلائعي، وقد استعد الفريق للموسم الحالي لكسب اكبر عدد من المباريات حتى يتمكن من التغلب على منافسه وغريمه فريق نادي اغادير.

فريق رجاء بني ملال امامه فرصة كبيرة في العودة لدوري الاضواء.

رياضة ذهنية



افقيا

١ ـ يمر ـ للتعرف.
٢ ـ علامة جبرية (معكوسة) ـ ظرف زمان (معكوسة).
٣ ـ مذياع (معكوسة).
٤ ـ عاصمة غينيا.
٥ ـ جميل.
٦ ـ واسع ـ ثواب.
٧ ـ من اجزاء اليوم ـ هرب ـ حرف نصب (معكوسة).
٨ ـ حرف عطف (معكوسة) سمين (معكوسة).
٩ ـ مجرى الطعام في الحلق ـ بواسطتي.

عموديا

١ ـ حرف موسيقي (معكوسة) جزيرة يونانية.
٢ ـ نيشان (معكوسة) ـ غطاء للوجه.
٣ ـ نفوت.
٤ ـ وحدة اوزان ـ اترك.
٥ ـ مقدار حاجته لا زيادة ولا نقصان.
٦ ـ بلدة فلسطينية (معكوسة) ـ غنى.
٧ ـ دولة افريقية.
٨ ـ ضمير منفصل ـ من الحشرات.
٩ ـ أشهر ملوك الدولة البابلية.

مفارقات	موقع	قاضي
تعجب	قبول	عربات
صحف	شقة	توت
محلات	فترة	حن
اعتقاد	مبلغ	
خبر	صيف	
وجد	عقار	

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ث	ا	ص	غ	ق	ب	م	ل	ا
٢	ل	ع	ب	ي	ش	ي	م	ه	ت
٣	ش	ر	ج	م	ط	ب	ش	ا	د
٤	ت	ق	ت	ب	ل	ا	ب	ي	ا
٥	م	ا	ة	غ	ق	س	ح	ه	ق
٦	م	ح	ل	ر	ع	ت	ف	ا	ت
٧	ق	ن	ا	ح	ر	ة	ل	ق	ع
٨	ع	ف	م	ة	م	د	ج	م	ا
٩	م	ع	ق	ا	ر	س	ص	ح	ف

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثلة مصرية — موناكو

ستاندار دو ليبج البلجيكي يفوز ببطولة الدار البيضاء

● جاءت دورة الدار البيضاء الدولية الاولى في كرة القدم التي نظمها الاتحاد المغربي لكرة القدم مؤخرا بالتعاون مع محافظة الدار البيضاء الكبرى لتذكر الجمهور المغربي بدورة الملك الراحل محمد الخامس، وزاد من اهمية البطولة مشاركة منتخب الشباب المغربي الى جانب اندية شهيرة من اوروبا وامريكا.

واقبل الجمهور المغربي بكثافة على مجمع محمد الخامس بالدار البيضاء (حوالي ٣٥ الف متفرج في مباريات نصف النهائي) على اساس ان هذه الدورة هي بمثابة افتتاح للموسم الكروي الجديد، لكن العدد تقلص كثيرا في اليوم الثاني؟!

لعب فريق جويميو بورتو الجري البرازيلي اول مباراة، في نصف النهائي تحت الاضواء الكاشفة مع فريق اجاكس الهولندي بمدربها «الطائر كورييف» وانتهى اللقاء بتفوق البرازيليين بهدفين نظيفين.

وتخللت المباراة فترات شيقة واستعراضات فنية انتزعت الاعجاب. وجرت المباراة الثانية بين المنتخب المغربي للشباب المطعم بالدولي محمد التيمومي وفريق ستاندار دو ليبج البلجيكي الذي احرز الهدف الوحيد في المباراة في الدقيقة ١٠ من الشوط الأول بواسطة قذيفة قوية لعبها لاعب الوسط بتروفيك، واتيحت للفريق المغربي عدة فرص لتعديل الكفة التي لم تستغل بشكل جيد، كما وجدت تسديدات النجم المغربي محمد التيمومي حارسا بلجيكيا ممتازا كان يتصدى لها بذكاء.

وكان منتخب المغرب للشباب غير متجانس، دون المستوى ولم يحقق المطلوب لان عناصره جمعت في آخر ساعة ولعبت دون ان تخضع لتدريبات اعدادية، ولم تشارك معظم العناصر في لائحة التشكيلة الرسمية لمشاركتها في المباريات مع انديتها خارج المغرب، كما ان اللاعبين الدوليين الاربعة الذي كان يفترض مشاركتهم لم يشارك منهم سوى التيمومي، وتولى الاشراف الفني المدرب المحجوب مساعد مدرب منتخب المغرب للاواسط وهكذا شكلت المشاركة بمنتخب المغرب للشباب نغمة نشاز واعتبرها البعض عملا عشوائيا.. وكان طبيعيا ان يخسر هذا المنتخب امام نادي اجاكس الهولندي الذي تمكن من الفوز في مباراة الترتيب بنتيجة ٤/١ هدفين في كل شوط ساعده في ذلك لياقة لاعبيه العالية وسرعة ادائه وعياء اللاعبين المغاربة الذين ادوا مباراتين خلال ٤٨ ساعة اما هدف المغرب فسجله لاعب النهضة القنيطرية بيداري في الدقيقة ٨١ وتمكن فريق ستاندار دو ليبج في المباراة النهائية من الفوز بكأس بطولة الدار البيضاء بعد انتصاره اثناء الوقت الاضافي بهدفين لصفر على فريق بورتو الجري الذي سيطر في معظم فترات المباراة، وكانت له رغبة جنونية للفوز بالكأس الى حد انفعال لاعبيه وتوتر اعصابهم بسبب التحكيم.

● اختتمت خلال الاسبوع الماضي البطولة الدولية للناشئين في كرة المضرب، والتي استمرت اسبوعا بميدان نادي الاولمبيك بالدار البيضاء بمشاركة ٣٠ لاعبا و ٢٤ لاعبة يمثلون ١٣ دولة هي: المغرب، نيجيريا، تونس، الجزائر، مصر، بلجيكا، فرنسا، سويسرا، ايطاليا، النمسا، اليونان، الاتحاد السوفياتي والسويد.

مثل المغرب في هذه البطولة ستة لاعبين هم: امين القادري، محمد ريضاوي، امين بستاني، المهدي بلحسن، المهدي زهير، علي شكري، ومثلهم من اللاعبات.

وقد ظهر اللاعب محمد ريضاوي (الفائز ببطولة زرالدا بالجزائر في الاسبوع ما قبل الاخير) واللاعبة امينة خرشافي التي ظهرت بمستوى طيب يشرف كرة المضرب المغربية. وهنا النتائج:

● فردي ذكور:
امين بستاني المغرب ـ دلمار (فرنسا): جولتان لواحدة ٦/١٢، ٦/٧، ٦/ صفر.

● فردي اناث:
فازت به السويسرية هوليلاد على مواطنتها ـ انسون.

● ثنائي ذكور:
الريضاوي القادري (المغرب) ـ سربايلو ايجوررون (الاتحاد السوفياتي) ٦/٣، ٦/٣.

● ثنائي اناث:
اونسون، هوليلاد ـ بورنوفا، كرسو (الاتحاد السوفياتي): جولتان لواحدة.

ليندل يحتفظ بصدارة ترتيب المحترفين لكرة المضرب

باريس ـ اف ب: لم تتغير المراكز الاولى في ترتيب الاتحاد الدولي لكرة المضرب للمحترفين منذ الأسبوع الماضي. فمازال اللاعب التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل يتصدر القائمة متقدما على الالماني الغربي بوريس بيكر والسويديين ماتس فيلاندر وستيفان ايدبيرج والفرنسي يانيك نواه والامريكي جيمي كونورز. اما الفرنسي هنري لوكونت الذي فاز (الاحد) في جنيف فقد تقدم من المركز التاسع الى المركز السابع.

● وفيما يلي الترتيب الأخير الذي اصدره الاتحاد الدولي للمحترفين في كرة المضرب:

١ ـ ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا)
٢ ـ بوريس بيكر (المانيا الاتحادية)
٣ ـ ماتس فيلاندر (السويد)
٤ ـ ستيفان ايدبيرج (السويد)
٥ ـ يانيك نواه (فرنسا)
٦ ـ جيمي كونورز (الولايات المتحدة)
٧ ـ هنري لوكونت (فرنسا)
٨ ـ جواكيم نيستروبم (السويد)
٩ ـ ميلوسلاف ميسير (تشيكوسلوفاكيا)
١٠ ـ اندرز جوميث (اكوادور)

من ناحية اخرى مازال ليندل يتصدر ايضا قائمة الترتيب بالنقط في اطار الجائزة الكبرى (نابيسكو) لكرة المضرب وهو كما يلي:

١ ـ ليندل ٤٤٨٩ نقطة
٢ ـ بيكر ٢٣٦٠
٣ ـ نيستروبم ٢٠٦٨
٤ ـ ايدبيرج ١٧٢١
٥ ـ فيلاندر ١٦٨٥
٦ ـ نواه ١٥٥٣
٧ ـ جوميث ١٥٠٤
٨ ـ كونورز ١٣٢١
٩ ـ ميسير ١٢٨٥
١٠ ـ لوكونت ١٢٧٩

ايفان ليندل رقم (١)

رسالة الجزائر الرياضية

١٥ لاعبا من المنتخب الجزائري للقدم خارج تشكيلته الجديدة

الجزائر ـ اف ب: نشر الاتحاد الجزائري لكرة القدم قائمة باسماء المنتخب القومي الجزائري الجديد تشمل ٢٨ لاعبا دخلوا في معسكر للتدريب الاحد ولم تضم القائمة الا ٧ لاعبين فقط من الـ ٢٢ الذين شاركوا في تصفيات كاس العالم بالمكسيك من بينهم حارس المرمى دريد ولاعب خط الظهر مغارية. ولم تتضمن القائمة اي لاعب مغترب. ولوحظ في المقابل عودة يحيى (بلكور) والاخوين بوعيشي (مولودية الجزائر وتيزي وزو) ومدني (الحراش) وكلهم لم يشتركوا في كاس العالم.

وخلال مباريات الاسبوع الثالث للدوري الجزائري ظهر الاخضر بلومي صانع العاب المنتخب الجزائري وحارس المرمى ناصر دريد في قمة لياقتهما. فقد كان الاول السبب في فوز فريقه غالي شباب دي معسكر على فريق وداد مؤسسة تلمسان حيث قاد هجمتين اسفرتا عن احراز هدفين ورغم ذلك لم يظهر اسم بلومي ضمن الفريق القومي الجديد. اما دريد الذي كان قد اصيب خلال كاس العالم فقد كان سدا منيعا امام هجمات فريق ترجي ميكانيك قالمة ليعود فريقه مولودية نفط وهران بنقطة التعادل من مباراة الذهاب.

الاخضر بلومي: تألق في الدوري لكنه خارج المنتخب.

مغارية بدون ناد

● لم يجدد لاعب خط الظهر الجزائري فضيل مغارية احد افراد المنتخب القومي الجزائري القلائل الذين ظهروا بمستوى طيب خلال كأس العالم عقده مع نادي جمعية اولمبيك الشلف ويسعى مغارية الذي يعد من افضل لاعبي خط الظهر في افريقيا الى التعاقد مع نادي مولودية نفط وهران او مولودية نفط الجزائر.

مزياني يواصل اللعب

قرر عبد القادر مزياني صانع العاب فريق نادي اتحاد مناجم الحراش منذ عشر سنوات والذي ساد اعتقاد بانه لن يعود الى الملاعب بعد اصابته بأزمة قلبية ـ مواصلة اللعب بل والسعي الى منافسه بلومي الذي تألق في المنتخب القومي. الا ان مزياني قرر هذا الموسم الانتقال الى احد اندية الدرجة الثانية وقد سجل امس اروع اهداف الاسبوع الثالث للدوري الجزائري واتاح لفريقه الحصول على اول نقطة له هذا الموسم.

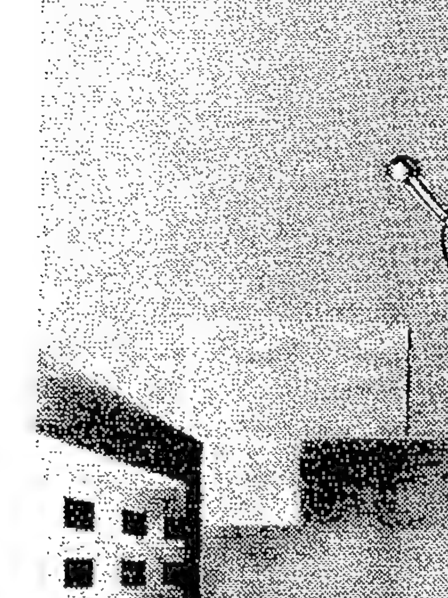
فرجاني لعام آخر

● قرر علي فرجاني الكابتن السابق للفريق القومي الجزائري والذي كان قد اعلن انه سيعتزل في نهاية موسم ٨٦/٨٥ مواصلة اللعب مع فريق تيزي وزو لمدة عام آخر.

ومن المنتظر ان تتيح هذه العودة لناديه بطل الدوري والكأس في الموسم السابق تحسين مركزه الحالي حيث مني حتى الاسبوع الثالث من الدوري بهزيمتين في حين انه لم يهزم في الموسم الماضي الا في آخر مباريات الذهاب.

الوقاك وبوديسا

● من المنتظر ان يقرر نادي مولودية نفط وهران الاستغناء عن مدربه الوقاك بعد خروجه من كأس الاندية الافريقية ابطال الكؤوس. اما فريق اتحاد مناجم الحراش الذي يحتل المركز الاخير ورصيده نقطة واحدة في ثلاث مباريات فقد اعلن بالفعل الاستغناء عن مدربيه بوديسا، ومن ثم يكون الوقاك وبوديسا اول مدربين يستغنى عنهما في الموسم الحالي.



دريد: في معسكر المنتخب.



دورة الألعاب الآسيوية:

رفع علم السعودية بالقرية الأولمبية اليوم

إعلان أسماء لاعبي منتخب كرة القدم غداً

سيؤول - «الشرق الاوسط»:

تجري في الرابعة من بعد ظهر اليوم (الاربعاء) بتوقيت سيؤول (العاشرة صباحا بتوقيت الرياض) مراسم رفع العلم السعودي في القرية الاولمبية للالعاب الآسيوية العاشرة بحضور الدكتور صالح بن ناصر نائب رئيس البعثة، واداريي ولاعبي الفرق التي ستمثل السعودية في الالعاب العاشرة، وكذلك الوفد الاعلامي المرافق.

وتشتمل المراسم على كلمة ترحيب من عمدة سيؤول، وكلمة شكر للبعثة السعودية، بعد عزف السلام الملكي السعودي، ورفع العلم. وكانت البعثة السعودية التي وصلت الى سيؤول ظهر اول من امس، قد اقامت بالعمارة رقم «١» الى جانب البعثة اليابانية، وقد ابدى المسؤولون ارتياحهم لسير ترتيبات انتقال البعثة الى القرية الاولمبية واستقرارها هناك، حيث قوبلت بترحيب حار من مسؤولي القرية، وأجرت النشرة التي تصدرها اللجنة المشرفة على اقامة الوفود لقاء مع الامير تركي بن سعود بن عبد العزيز عضو الفريق السعودي للبولينج نشرته امس تحدث فيه عن استعداد الفريق، ومشاركته بهذه البطولة، كما تحدث الامير تركي الذي يقيم مع بقية اعضاء الفريق داخل القرية عن تطور الحركة الرياضية في السعودية، وانتشار اللعبة بها.

ويذكر ان هذا الفريق الذي يشارك لاول مرة يمتلك حظوظا قوية في احراز بعض ميداليات مسابقة اللعبة، وقد قال الامير تركي تعليقا على ذلك «الله يعلم كم ميدالية سنفوز بها». وذلك ردا على سؤال عن فرص منافسة الفريق في المسابقة، ونشرت المقابلة تحت هذا العنوان.

بينما أبدى الوفد الاعلامي المرافق ارتياحه لدقة الترتيبات في مركز الصحافة الدولي، وسرعة تنفيذ اجراءات اعتماد الصحفيين.

د. صالح بن ناصر

اسماء منتخب القدم

● من ناحية اخرى يحظى تواجه المنتخب السعودي لكرة القدم بمدينة كوانجو الساحلية باهتمام كبير من وسائل الاعلام الكورية، وسيجري يوم غد تصوير برنامج خاص عنه لعرضه على المشاهدين الكوريين، الذين يتطلعون لمشاهدة الفريق، والتعرف على لاعبيه، لما يجمع بينه وبين المنتخب الكوري من منافسة قوية في البطولات الاسيوية، ويتمتع الفريق السعودي بشعبية جارفة في كوريا نسبة الى لقائه التاريخي مع نظيره الكوري في تصفيات الالعاب الاولمبية الماضية، والذي اسفر عن فوز المنتخب السعودي ٥ ـ ٤ في مباراة مثيرة وقوية للغاية.

وينتظر ان يقرر الجهاز الفني للمنتخب السعودي عقب مناورة تكتيكية تجري عصر اليوم الاختيار النهائي للاعبين الـ ٢٠ الذين سيمثلون المنتخب السعودي من بين ٢٢ لاعبا يتواجدون مع الفريق حاليا، وتشير التوقعات الى ان الاختيار سيتخطى اللاعبين فريد عبد الغني وسعد مبارك، اذا اجتاز يوسف الثنيان الفحص الطبي الذي سيجري له اليوم، وستقدم الاسماء في الاجتماع الذي سيعقد غدا مع بيتر فيلابان سكرتير الاتحاد الاسيوي للعبة.

الثنيان مصاب

ويذكر ان يوسف الثنيان الذي غاب عن التشكيلات الاخيرة للمنتخب السعودي يعاني من مضاعفات العملية الجراحية التي اجريت له العام الماضي بالبرازيل، ويبدي الجهاز الفني لاسيما المدرب اهتماما كبيرا بمعالجة هذه المضاعفات ليكون الثنيان جاهزا لتمثيل المنتخب في الدورة.



يوسف الثنيان

تلفزيون الرياض ينقل المباراة مع اندونيسيا على الهواء

واعلن امس ان مباراة المنتخب السعودي لكرة القدم مع نظيره الاندونيسي التي ستجري يوم الخميس ٢٥ سبتمبر (ايلول) الجاري الموافق ٢١ محرم في تصفيات المجموعة الثالثة لمسابقة كرة القدم ستنقل على الهواء مباشرة، وسيشاهدها الجمهور السعودي في العاشرة صباحا، بينما يشاهد مباراتي الفريق مع ماليزيا، يوم الاحد المقبل، ومع قطر يوم الاثنين ٢٩ سبتمبر بعد الظهر.

الاهلي السعودي يكسب الاهلي اليمن

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

فاز فريق النادي الاهلي السعودي لكرة القدم مساء امس على ضيفه فريق النادي الاهلي اليمن بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس بملعب رعاية الشباب بجدة امام حضور جماهيري غفير معظمه من ابناء الجالية اليمنية بجدة.

احرز عادل العنايشة لاعب الاهلي الجديد الهدف الاول لفريقه في الدقيقة ٢١ من الشوط الاول، وفي الدقيقة الثانية من الشوط الثامن اضاف اللاعب سالم مقبول الهدف الثاني لفريقه، وقبل نهاية المباراة بتسعة دقائق احرز قائد الفريق اليمني محمد البريمي هدف فريقه الوحيد.

اسماء مرشحي لجان المجلس الأولمبي الاسيوي

الكويت ـ كونا: اعلن المجلس الاولمبي الاسيوي اسماء مرشحي اللجان الخمسة المنبثقة عنه. علما بأن الانتخابات لعضوية تلك اللجان ستتم خلال الدورة السادسة لانعقاد الجمعية العامة للمجلس الاولمبي الآسيوي المزمع عقدها بسيؤول يومي ٢٥ و٢٦ سبتمبر (ايلول) الجاري.

اولا: لجنة القوانين:
١ـ سي ين كم ـ كوريا الجنوبية.
٢ـ أ. و. سالس ـ هونج كونج.
٣ـ ايشيرو اوجيموار ـ اليابان.
٤ـ تومنداي ـ الصين الشعبية.

ثانيا: اللجنة الطبية:
١ـ د. جب كم ـ كوريا الجنوبية.
٢ـ د. يوشيو كورودا ـ اليابان.
٣ـ د. يانج تيانلي ـ الصين الشعبية.
٤ـ د. بهجت المصري ـ سورية.
٥ـ د. فارن تانتاسو باريسي ـ تايلاند.
٦ـ مرشح من الهند لم يرد اسمه حتى الآن.

ثالثا: لجنة التقدم والتطوير الرياضي:
١ـ د. موفق الفواز ـ الأردن.
٢ـ ياسوتاكا ماتسوديرا ـ اليابان.
٣ـ وي جي زونج ـ الصين الشعبية.
٤ـ نصر الله سجادي ـ ايران.
٥ـ محمد فايز الفولاش ـ السعودية.
٦ـ د. تات اندرابانا ـ تايلاند.
٧ـ روي دي سيلفا ـ سيلان.
٨ـ امراو سنج ـ الهند.
٩ـ ملن لب جوي ـ كوريا الجنوبية.

رابعا: اللجنة المالية:
١ـ ك. يونج شانج ـ كوريا الجنوبية.
٢ـ يوكي كاي ايواتا ـ اليابان.
٣ـ بهرام افشرزاده ـ ايران.
٤ـ سليمان الجبهان ـ السعودية.
٥ـ سانتيراب تيجا فانيجا ـ تايلاند.
٦ـ ب. س. اديتيان ـ الهند.
٧ـ صديق احمد ـ بنجلاديش.

خامسا: لجنة المعلومات والاحصاء:
١ـ البروفسور انور شودري ـ باكستان.
٢ـ وان كون اوه ـ كوريا الجنوبية.
٣ـ تسويوشي مایاكاوا ـ اليابان.
٤ـ فؤاد حبشي ـ سورية.
٥ـ زهير نصير ـ مالديف.
٦ـ د. هشام الراوي ـ العراق.
٧ـ بريما بانيوال ـ سري لانكا.

وقال المجلس الاولمبي الآسيوي إنه على ضوء النتائج التي تسفر عن الانتخابات فان كل لجنة سوف تعقد اجتماعا فوريا لها تختار فيه الرئيس والسكرتير ويتم وضع خط عمل اللجنة للسنوات الاربع المقبلة.

بعثة الاردن بين بعثتي العراق وايران

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

● وافقت اللجنة الاولمبية الاردنية على طلب اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاسيوية العاشرة في سيؤول على ان تقف بعثة الاردن خلال حفل افتتاح الدورة يوم السبت المقبل بين بعثتي العراق وايران. علما بان الاردن يبدأ بالحرف (J) بينما يبدأ اسم كل من العراق وايران بالحرف (I).

وكان الاردن قد اقترح في وقت سابق ان تكون اندونيسيا او الامارات بين العراق وايران..

الرياضة المصرية

قبل أيام من بدء الدوري المصري لكرة القدم: (١)

الأهلي المرشح الأول والزمالك «بلا استقرار»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

لأول مرة في تاريخ الدوري الممتاز المصري لكرة القدم منذ بدء المسابقة عام ١٩٤٨ تخلو ملاعب القاهرة من اي من مباريات الافتتاح للموسم الجديد، حيث ينطلق يوم السبت المقبل ٢٠ سبتمبر (ايلول) الجاري الموسم الرابع والثلاثين للمسابقة باقامة ثلاث مباريات بين غزل دمياط والمقاولون العرب، والمنصورة مع المصري والمريخ مع الترسانة على ملاعب الأندية المذكورة أولا، بينما تأجلت مباريات الأهلي مع السويس والاتحاد مع الزمالك، والاسماعيلي مع المحلة لتقام يوم ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقد استعدت أندية المسابقة الـ ١٢ للموسم الجديد استعدادات خاصة كل في حدود امكاناته وطاقته وحجم طموحه.. فهل يكون خلو ملاعب القاهرة لأول مرة من مباريات افتتاح المسابقة هو الفأل الحسن لأندية الأقاليم: المصري والاسماعيلي والمحلة ولأندية أطراف القاهرة: المقاولون العرب والترسانة، بحيث يتحقق حلمها في الحصول على بطولة المسابقة من بين فكي الأهلي والزمالك؟ وهل تتحقق احلام بقية الأندية غزل دمياط، المنصورة، المريخ، السويس، الاتحاد، سواء في التعلق بذيل السباق هربا من شبح الهبوط أو في احراز مراكز آمنة ومستقرة ودافئة وسط المتسابقين؟

«الشرق الأوسط» تحاول أن ترسم صورة لشكل مسابقة الدوري المصري الجديد وأن تقدم قراءة لسيناريو التنافس ـ بقدر ما تسمح به حدود الرؤية ـ وذلك من خلال استطلاع يتناول الوضع في الأندية جميعها، نبدأه اليوم بالأهلي والزمالك.

في الأهلي لم يكد أحد يشعر بانعكاس المشكلة التي نتجت بعد استقالة محمود الجوهري مدربه السابق على لاعبي الفريق بعد الفوز ببطولة الدوري المصري الماضي حتى كان مجلس إدارة النادي قد قرر بسرعة اختيار الشيخ طه اسماعيل، نجم منتخب مصر والأهلي في الستينات، لتولي مهمة تدريب الفريق، وسرعان ما انتهى الشيخ طه من تشكيل جهازه الفني وبدأ اعداد الفريق للموسم الجديد اعتبارا من ١٥ يوليو (تموز) الماضي واستمر التدريب ١٠ أيام اعقبتها رحلة الأردن التدريبية لعب خلالها ٣ مباريات خفيفة ومتدرجة اعتمدت على النقل السريع والمباشر للكرة مع أقل مجهود بدني ممكن، وانتهت بفوزه ١/صفر على الجزيرة وتعادله ١/١ مع الفيصلي وتعادله صفر/صفر مع الزمالك. اعقب الاهلي هذه الرحلة برحلة تدريبية أخرى إلى رومانيا استغرقت اسبوعين في معسكر جاد لعب خلالها ٥ مباريات متدرجة القوة كانت آخرها ضد ستياوا بوخارست بطل رومانيا وأوروبا وكانت المفاجأة فوز الأهلي عليه ٣/صفر بعدها عاد الفريق للقارة ليشترك في عدة لقاءات خفيفة استعدادا لمباراته مع باور ديناموز بطل زامبيا في دور الثمانية لبطولة افريقيا للأندية أبطال الدوري يوم ٧ سبتمبر (ايلول) الجاري والتي فاز بها الأهلي ٢/صفر.

وكان الأهلي قد اعتذر عن الاشتراك في مسابقة كأس مصر التي اقيمت في اغسطس (آب) الماضي حتى لا يضطرب برنامج اعداده للموسم الجديد، وهو القرار الذي اشاد به أخصائيو الطب الرياضي والعلاج الطبيعي المصريون في ضوء البدايات الخاطئة لسابقات الكرة وعدم توافقها مع المسابقات الافريقية، بحيث ان فريقا كالأهلي وجد نفسه وهو في بداية اعداده مضطرا لمقابلة باور ديناموز بطل زامبيا وهو يستعد لانهاء مسابقاته المحلية، الأمر الذي يؤدي إلى فارق ضخم سواء على المستوى الفني أو البدني لصالح الفريق الأكثر استعدادا بحكم الفترة الزمنية، ولولا المستوى المهاري الراقي لنجوم الأهلي ووعي مدربهم الشيخ طه اسماعيل وانسحابه من كأس مصر، لوجد الأهلي نفسه في موقف صعب امام باور ديناموز وقد كشفت هذه المباراة وفترة الاعداد التي سبقتها عن عودة نجوم الفريق الذين أبعدتهم الاصابة عن المشاركة في الموسم الماضي إلى مستواهم البدني وعلى رأسهم اكرامي والخطيب وطاهر أبو زيد.

كذلك شهد الفريق الاعتزال المفاجيء لنجم خط وسطه الدمث الخلق محمد عامر (٣٠ سنة) رغم حالته الفنية والبدنية الجيدة، ومن ثم وجد الشيخ طه اسماعيل نفسه امام ضرورة قيد جميع لاعبيه الـ ٢٧ بمن فيهم ماهر همام وحسام البدري ضمن قائمة الفريق للموسم الجديد آملا في شفائهما. واذا اضيف لهؤلاء القوة الضاربة للاعبين تحت السن فستجد ان الأهلي هو المرشح رقم (١) لبطولة المسابقة.

ربما يجيء فريق نادي الزمالك بعد الأهلي مباشرة لكن بحكم التاريخ اكثر مما هو بحكم الترشيح الفني، فقد كانت فترة اعداده مليئة بالزوابع والمشاكل التي بدأت باقالة المدرب اليوغوسلافي السابق نيتكوفيتش لسوء نتائج الفريق في الموسم الماضي ليجد مجلس ادارة النادي نفسه أمام موقف لا يحسد عليه،

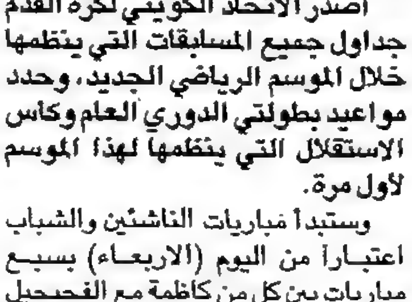
وكان قراره بالتعاقد مع احمد رفعت مدرب الفريق القومي للشباب وهو الأمر الذي رفضه اتحاد الكرة المصري. فتقرر من جديد الاستعانة بزكي عثمان الذي وضع شروطا رفضها مجلس الادارة. وتقرر اختيار محمود أبو رجيلة بدلا منه، ولكن نادي الوحدة الذي يتولى محمود أبو رجيلة تدريبه رفض الاستغناء عنه.

فلم يجد مجلس الادارة أمامه سوى مايكل ايفرت الذي اثارت فكرة التعاقد معه غضب اللاعبين خاصة النجوم وعلى رأسهم ابراهيم يوسف، وبينما كان مايكل يساير مجلس إدارة الزمالك فاجأ الجميع بتعاقده مع نادي الوداد المغربي بعد ان استنزف الكثير من الوقت.. اتجه المسؤولين بعد ذلك إلى خارج مصر حيث وجدوا ضالتهم المنشودة في مدربهم الانجليزي الحالي ريتشارد باركر، وفي هذه الاثناء كان الفريق قد بدأ استعداده تحت قيادة محمود سعد مساعد المدرب وشارك الفريق فعلا في دورة الأردن الودية وفاز على الجزيرة ٣/صفر والفيصلي ١/صفر وتعادل صفر/صفر مع الأهلي. واذا كان الفريق قد حقق أفضل النتائج، فانه لم يراع التدرج في المجهود البدني وأدى المباريات الودية بروح البطولات ومن ثم تعددت شكاوى لاعبيه لدى عودتهم للقاهرة من الارهاق، ولم يستطع أن يتجاوز دور الثمانية لبطولة كأس مصر ولقي هزيمة مثيرة أمام المصري البورسعيدي ٢/١ بالاسكندرية ليخرج من الموسم الكروي صفر اليدين من الدوري أو الكأس، ليستثير هذا الفاصل من عدم الاستقرار ومن أخطاء التدريب ثائرة جمهور الزمالك. وتمر عليه الأيام ثقيلة قبل هزيمة الزمالك الافريقية أمام نادي انتركلوب بطل بوروندي الضعيف صفر/١ نتيجة الزوبعة التي هبت على النادي عندما خلت قائمة لاعبيه المقيدين للموسم الجديد من كابتن الفريق محمد صلاح وزملائه عادل عبد الواحد وسعيد الجدي وعماد المندوه ومجدي شلبي بدعوى هبوط لياقتهم البدنية.. وهو ما تلاه تذمر بقية اللاعبين وامتناعهم عن المران بالنادي، وازاء ذلك اجتمع مجلس ادارة الزمالك ليقرر ايقاف النجوم ابراهيم يوسف وعادل المأمور ونصر ابراهيم وجمال عبد الله حتى نهاية الموسم بدعوى انهم قادوا عملية التمرد،

وعاد بقية اللاعبين لناديهم ورغم اعلانهم الاعتذار لمجلس الادارة عن ما بدر منهم، إلا أن بعضهم مازال يحمل في نفسه بعض الأوزار نتيجة قيام بعضهم الآخر بنقل معلومات التمرد لادارة النادي، وهو ما يعتبرونه نوعا من أنواع التجسس. وعلى مستوى آخر فقد خرج الزمالك كفريق من هذه الأزمة خاسرا مجهود ٤ نجوم للايقاف و٥ لعدم القيد،

في حين لم ينضم إلى صفوفه لاعبون جدد مما زاد عبء المسؤولية على لاعبي الفريق خلال الموسم الجديد وفي مقدمتهم طارق يحيى واشرف قاسم.

ومن ثم يتنبىء كل ما حدث داخل نادي الزمالك خلال فترة اعداده بمعدل مرتفع من عدم الاستقرار سواء على المستوى التنظيمي للكرة أو على مستوى علاقات اللاعبين ببعضهم وهو الأمر الذي سوف تظهر آثاره على نتائج الفريق خلال الدوري الجديد، ويحتاج تداركه إلى وقفة قوية حتى يظل فريق الزمالك داخل دائرة المنافسة على بطولة المسابقة.



طارق يحيى



طاهر ابو زيد



الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من خالد القضيب:

اعلن الأمير طلال بن سعود رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة بان الاتحاد سيتخذ قراره النهائي في الاحتجاج الفني لنادي الهلال على نتيجة مباراة فريقه مع فريق نادي الانصار يوم الجمعة الماضي في المنافسات الافتتاحية للمسابقة العشرة، خلال اجتماع إدارة الاتحاد السعودي للعبة منتصف الاسبوع المقبل.

وأبلغ «الشرق الأوسط» بأن اللجنة الفنية باتحاد كرة السلة ستعقد اجتماعا خلال اليومين المقبلين لمناقشة الاجتماع الفني باستفاضة من الناحية القانونية لتنفيذ المخالفات الفنية والقانونية الواردة في الاحتجاج والاستعانة بورقة تسجيل المباراة وتقارير الطاقم التحكيمي ومراقب المباراة ومندوب الاتحاد السعودي لكرة السلة في موقع المباراة (المدينة المنورة) ومن ثم سترفع اللجنة توصياتها لمجلس ادارة الاتحاد للبت في الاحتجاج.

وقال إن اتحاد كرة السلة اداة لتنفيذ قانون كرة السلة في منافسات الفرق بمختلف تصنيفاتها.

وعلق الأمير طلال بن سعود على نتيجة اللقاء بأنها المفاجأة الأولى لمنافسات المسابقة العاشرة التي يتوقع ارتفاعا في ايقاعها الفني خلال الأسابيع المقبلة تبعا لتسابق الفرق في محاولة التعويض والمنافسة على المقعد الأول الذي يرشح فريق أحد، بطل المسابقة لثمانية مواسم متتالية، للمحافظة على أركانه. بيد انه سيواجه صعوبة أمام فرق النصر والهلال والأهلي والاتحاد أصحاب المقاعد الخمسة المتتالية في سلم الترتيب.

وعن قضية التحكيم في المسابقة التي حفلت منافساتها الافتتاحية باخطاء بعض العناصر، وصف رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة الحكام بانهم جديرون بالثقة وقيادة المنافسات على اختلاف تصنيفاتهم. وقال: أتمنى أن يكون ما حدث في الأسبوع الأول من مخالفات قانونية واخطاء تحكيمية مجرد غمامة صيف تنتهي بانطلاق منافسات الاسبوع الثاني.

واختتم الأمير طلال بن سعود تصريحه باشارة إلى المعسكر التدريبي لمنتخب السعودي للرجال المزمع اقامته في الرابع من شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل استعدادا للمشاركة في بطولة الخليج العربية الثالثة لكرة السلة بالكويت في منتصف الشهر نفسه، وسيخوض المنتخب خلال فترة اعداده لقاءات ودية مع بعض الفرق الخارجية.

الأمير طلال بن سعود لـ «الشرق الأوسط»:

احتجاج الهلال سيناقش باستفاضة قبل عرضه على مجلس ادارة الاتحاد

الامير طلال بن سعود

مراقب المباراة: الاحتجاج سليم

ويرى رمضان السيد الحكم الدولي ومراقب مباراة الانصار مع الهلال بان الاحتجاج الفني لفريق الهلال، الذي نشرناه بعدد الأمس، يرى انه سليم من الناحية الفنية والقانونية.

وعلق على النقطة الأولى بقوله: «حينما تتجاوز اخطاء الفريق ٧ اخطاء شخصية فان كل خطأ شخصي يرتكبه اللاعب المدافع ضد اللاعب المهاجم في حالة استحواذه للكرة يمنح اللاعب المهاجم (رمية ـ رمية)، وحينما تصبح الكرة في اللعب بمعنى خروجها من استحواذ اللاعب المدافع أو اللاعب المهاجم، فان أي خطأ شخصي يرتكبه أحد اللاعبين قبل الآخر يمنح لاعب الفريق المقابل (رمية ـ رمية)، وفي مباراة الهلال مع الانصار احتسب حكم الساحة، محمد بسيوني، خطأ هجوميا على لاعب الانصار محمد طاهر ضد العلاب فهد الدوسري (الهلال) ونتج عنه اصابة صحيحة (نقطتين) للانصار الذي تجاوز معدل اخطائه الشخصية في ذلك الوقت ٧ اخطاء، وبموجبها كان من المفترض ان يمنح محمد بسيوني لاعب الهلال (رمية ـ رمية) جزاء للخطأ الهجومي في حالة احتساب الاصابة قياسا على أن الكرة في اللعب وليست في استحواذ اي عنصر من الفريقين وكونه لم يمنح لاعب الهلال (رمية ـ رمية) فذلك يدل على أن الكرة في استحواذ لاعب الانصار الذي ارتكب الخطأ الهجومي ومنها لا تحتسب الاصابة، بيد ان الحكم احتسب الاصابة صحيحة (نقطتين) سجلت لفريق الانصار ولم يمنح لاعب الهلال جزاء المخالفة.

فريق الأهلي للسلة

فريق الاتحاد للسلة

الأهلي والاتحاد في لقاء مبكر في الاسبوع الثاني للدوري

● وفي افتتاح مباريات الاسبوع الثاني في مسابقة الدوري الممتاز لكرة السلة يلعب فريق نادي الاتحاد لكرة السلة مع نظيره فريق النادي الأهلي في الثامنة من مساء اليوم بصالة الالعاب الرياضية بجدة، وتقام بقية المباريات غدا (الخميس) وبعد غد (الجمعة).

وقياسا على التنافس بين الناديين ولقاءاتهما السابقة لا يمكن اغفال الأهمية التي تكتنف لقاء اليوم، إذ يتوقع أن يحفل بالاثارة والندية لتقارب جبهتي اللقاء من الناحية الفنية واستعدادهما المبكر تبعا للمعسكرات الداخلية لعناصر الفريقين بيد ان الايقاع الفني للفريقين في الاسبوع الأول لا يؤكد تأهيلهما للمقابلة. ففي الوقت الذي فاز فيه الاتحاد على الرياض ٤٨/٦٥، سجل الأهلي مستوى ضعيفا مع الترجي بالرغم من فوزه ٧٦/٨٧.

وقد فرغ الفريقان من جرعاتهما التدريبية مساء أمس باشراف الجهاز التدريبي جون راندل ـ الاتحاد، وفوزي بن ماضي ـ الأهلي.

يتميز اداء الاتحاد بالتصويب الخارجي لعلي السنحاني وسعود كرامة من الجانبين، وماجد حمدان (صانع الألعاب) وحسن عطا الله وأحمد موسى لاعبا الارتكاز للاستحواذ على الكرات المرتدة (هجوما ودفاعا) بجانب الدخول الجانبي تحت السلة والتصويب والتقاطع داخل المنطقة المحرمة. وفي الناحية الدفاعية يطبق الاتحاد طريقة دفاع رجل لرجل بمحيط ملعبه في حين يطبق الأهلي طريقة دفاع المنطقة (٢/١/٢) مع تحويرها رجل لرجل في أغلب الفترات الزمنية للقاء. ويتميز اداؤه الهجومي بالتصويب الخارجي ليوسف سلطان وطلاب حبيب وطارق سليمان أو الدخول المباشر لتحت السلة، ويكمل لاعب الدائرة أسعد تكروني مجهودات زملائه بالتصويب داخل المنطقة أو محاولة الاستحواذ على الكرات المرتدة بجانب زميله المتقاطع لاعب الارتكاز عبد الله هارون.

وعلق الأمير طلال بن سعود رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة على اللقاء بأنه غامض تبعا لقوة الفريقين والتغيرات التي طرأت على عناصرهما في الفترة الأخيرة.

ويرى جون راندل (٣٠ سنة ـ امريكي) المدير الفني لفريق الاتحاد ان اللقاء سيحفل بالقوة والاثارة وتبعا لساندة جماهير الفريقين فان الايقاع الفني لعناصر الفريقين سيرتفع خلال الفترات الزمنية للمقابلة. وأكد راندل بان اداء فريقه اذا ما تميز بالهدوء والتعقل فان المحصلة النهائية ستكون من نصيبه.

الاتفاقيون يبحثون أسباب هبوط مستوى ادائهم

الدمام ـ «الشرق الأوسط» من محمد البكر:

عقد بنادي الاتفاق اجتماع هام جمع إدارة النادي مع لاعبي فريق كرة القدم والجهاز الفني لمناقشة الظروف التي أدت إلى هبوط المستوى الفني للفريق في مباراتيه أمام القادسية والنهضة، وقد دارت مناقشات صريحة بين رئيس النادي ولاعبي الفريق لتحديد الجوانب السلبية التي يعاني منها الفريق.

وصرح صالح المطوع عضو مجلس الادارة بان ادارة النادي قررت عقد هذا الاجتماع بعد أن ظهر الفريق بمستوى متواضع في كأس الاتحاد خاصة وان المجلس قد وفر جميع متطلبات الاعداد الجيد وأقام معسكرا ناجحا حسب تقارير الجهاز الاداري وجهاز التدريب، اضافة إلى أن الجماهير الاتفاقية طالبت بمساءلة اللاعبين عن هذا الهبوط الفني ومستوى الفريق.

وقد نفى صالح المطوع أن تكون هناك خلافات أو ملاحظات من لاعبي الفريق على المدرب خليل الزياني، وأكد المطوع على ثقته ومجلس الادارة والفريق الأول بالزياني وقال إنه مدرب ممتاز ويبذل قصارى جهده لخدمة الاتفاق.

وقد وعد لاعبو الفريق بتحسين مستواهم في المباريات المقبلة.

من ناحية أخرى، قرر مجلس الادارة ان يقيم حفل تكريم لفريقه تحت ١٤ سنة لاحرازه بطولة السعودية للموسم الماضي في الجمباز.

الوحدة يهزم عكاظ في مباراة ودية

الطائف ـ «الشرق الأوسط» من عبد الرؤوف عبد المجيد:

فاز فريق نادي الوحدة لكرة القدم في مباراة ودية اقيمت الليلة قبل الماضية بملعب استاد مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف على فريق عكاظ بهدفين مقابل هدف واحد.

كانت نتيجة الشوط الأول ١ـ١ ومثل الوحدة في المباراة عدد من اللاعبين الشباب الذين يرتدون شعار الفريق الأول لأول مرة، وتأتي هذه المباراة في اطار استعداد الفريق لمباراته يوم الخميس المقبل مع فريق النادي الأهلي في مسابقة كأس الاتحاد.

رسالة الكويت الرياضية

اتحاد الكرة يعلن جداول مباريات جميع مسابقات الموسم: كاظمة والفحيحيل في افتتاح الدوري الممتاز

الكويت ـ «الشرق الأوسط» من السيد الوهيدي:

أصدر الاتحاد الكويتي لكرة القدم جداول جميع المسابقات التي ينظمها خلال الموسم الرياضي الجديد، وحدد مواعيد بطولتي الدوري العام وكأس الاستقلال التي ينظمها لهذا الموسم لأول مرة.

وستبدأ مباريات الناشئين والشباب اعتبارا من اليوم (الاربعاء) بسبع مباريات بين كل من كاظمة مع الفحيحيل والعربي مع الصليبخات والكويت مع النصر والسالمية مع الساحل واليرموك مع الجهراء والتضامن مع الشباب وخيطان مع القادسية.

وسيلتقي كاظمة، بصفته بطلا للدوري، مع الفحيحيل بطل الكأس يوم الاربعاء ١٥ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل في حفل افتتاح الدوري الممتاز لأندية الدرجة الأولى، بينما يلتقي الشباب والجهراء في افتتاح دوري الدرجة الثانية أول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وقد اعتمد الاتحاد موعد مباراة اعتزال عبد الله معيوف رئيس المنتخب الكويتي وفريق نادي كاظمة سابقا وهو يوم ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وستبدأ بطولة كأس الاستقلال، التي تضم فرق الدرجتين الأولى والثانية والتي ينظمها الاتحاد لأول مرة، بلقاء العربي مع الصليبخات يوم السبت ٢٥ من الشهر المقبل.

وخصص الاتحاد الفترة من ٩ مارس (اذار) وحتى ٣ ابريل (نيسان) المقبلين لمباريات بطولة الأندية الأبطال بدول مجلس التعاون الخليجي والتي سينظمها نادي كاظمة بالكويت.

وتختتم مباريات الدرجة الأولى بلقاء الكويت مع العربي يوم الأحد ١٩ ابريل (نيسان) من العام المقبل، وستكون آخر مباراة في الموسم الرياضي ١٩٨٧/٨٦ بين الساحل والنصر في دوري الدرجة الثانية.

بطولة مفتوحة في كرة المضرب بالكويت

الكويت ـ كونا: تنظم وزارة الكهرباء والماء بالكويت خلال الفترة من ٦ إلى ١٧ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل البطولة المفتوحة الأولى لكرة المضرب للهواة والمحترفين والتي تقام تحت شعار حملة الترشيد.

وأفاد مصدر بالوزارة ان اخر موعد لتقديم الاسماء والاستمارات الخاصة باللاعبين الراغبين في الاشتراك في البطولة التي ستقام على ملاعب نادي القادسية الرياضي، هو يوم السبت المقبل الموافق ٢٠ سبتمبر (ايلول) الجاري.

وقال إن اقامة البطولة المفتوحة للجميع يأتي بمناسبة حملة ترشيد الاستهلاك بالكهرباء والماء التي تقوم بها الوزارة لتوعية المواطنين والمقيمين بضرورة الحفاظ على هذين العنصرين العامين وعدم الاسراف في استعمالهما.

وأشار إلى أنه سيتم توزيع الجوائز والهدايا على الفائزين بالمراكز الأولى عقب نهاية كل مسابقة.

رسالة الأردن الرياضية

رؤساء جدد لاتحادات الطاولة والملاكمة والجودو ورفع الاثقال

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

● اعلن الدكتور عبد الدحيان وزير الشباب الاردني التشكيلات الجديدة لعدد كبير من الاتحادات الرياضية الاردنية وذلك في ضوء الاسس والمستجدات التي شهدتها ساحة الالعاب الرياضية الاردنية مؤخرا.

التشكيلات الجديدة ضمت (٤) رؤساء جدد لاتحادات كرة الطاولة، رفع الاثقال، الملاكمة، والجودو فيما احتفظ باقي الرؤساء بمقاعدهم ولم يطرأ تعديلات على تشكيلات اتحادات الرماية، الشطرنج، الفروسية، كرة اليد، كرة السلة، العاب القوى.

وفيما يلي بيان باسماء الرؤساء الجدد للاتحادات المختلفة: الامير حسن بن طلال ولي العهد (التايكواندو) الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف (الدراجات) الدكتور عصمت الكردي (كرة الطاولة) المهندس ابراهيم العواملة (المصارعة الرومانية) عمر حمزة (رفع الاثقال) عبد الرؤوف الروابده (المبارزة) محمد بزادوغ (الكرة الطائرة) محمد الطوالبة (الجودو) حسن علاء الدين (الملاكمة) جودت عبد المنعم (الاسكواش) غازي نويران (السباحة) الدكتور عودة الحلتة (الجمباز).

وستجري انتخابات تكميلية مطلع الشهر المقبل لاضافة ممثلي الاندية المنتسبة لهذه الاتحادات الرياضية.

الاردن يرحب باستضافة لقاء منتخبي الامارات والعراق

● رحب السيد رجائي الدجاني وزير النقل ورئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم بان تستضيف عمان في مطلع العام المقبل ١٩٨٧ مباراة الرد بين منتخبي العراق والامارات ضمن التصفيات الاولمبية لكرة القدم عن المجموعة الثانية لغرب أسيا والتي تضم منتخب الاردن ايضا.

وجاء على لسان محمد جميل عبد القادر امين عام اتحاد الكرة الاردني الذي عاد الى عمان ظهر امس قادما من دبي انه في حالة رفض الاتحاد الدولي طلب منتخب العراق في اللعب على ارضه فان الاردن سيسحب باقامة المباراة في عمان. وهو ما وافق عليه اتحاد الكرة الاماراتي.

وقد تم الاتفاق على تحديد مواعيد مباراتي الاردن والامارات ضمن تصفيات المجموعة يوم ٣ ابريل (نيسان) ١٩٨٧ في عمان، ويوم ١٠ من الشهر نفسه في دبي، فيما سيتفق على مواعيد واماكن مباريات الاردن والامارات مع العراق خلال دورة الالعاب الاسيوية العاشرة في سيؤول.

ووجهت الدعوة رسميا لمنتخب الامارات، وفريق النصر والاهلي لتادية مباريات ودية في الاردن.

● لحظات ثقافية :

المسرح العربي والهامش الحر «٢»

بول شاوول

ولكن ما هي الحلول ؟

انه سؤال مشروع بعد كل هذه المطارحات الكلامية هل يمكن وضع حلول ادارية ـ اجرائية، لمشاكل تتجاوز هذه الحلول ؟

البعض طرح، كما سبق وأشرنا الى مجمل حلول منها : مشكلة الهامش الديمقراطي المتوفر للمسرح. اولا يمكن ان تخفف الدول التي ترعى المسارح وتمولها من الرقابة والضغط عليها، بان تعطيها فسحة اوسع من الحرية او التنفس. فهذا، كما يقول البعض، من شانه ان يعيد الثقة الى المسرح واهله بعدما ادت علاقة هذا المسرح واهله بالدولة الى نوع من تنفير الناس او فقدان المصداقية السياسية على الاقل.

فالمكان المسرحي يكون مكانا حرا او لا يكون.

والمكان المسرحي المأسور والمرتهن لا يعود مكانا مسرحيا. والكتابة المسرحية اذا كانت كالمكان المسرحي اسيرة ومرتهنة تفقد مبرر كتابتها. والممثل ايضا ومعه المخرج اذا كانا محاصرين، فمن الصعب ان يقدما عملا مسرحيا مهما.

والجمهور ـ ايضا ـ الذي يقصد المسرح كمكان وكعلاقة، من الصعب ان يستمر في المجيء اذا شعر بانه مراقب، وبانه مهدد، في حال المشاركة او التعاطف أو حتى الالتزام.. فالفضاء المسرحي هو فضاء حرية، واذا كانت الدولة تحاصر العناصر المسرحية كافة، ومنها المكان المسرحي، فان الجمهور يحجم عن المجيء الى هذا المكان المسرحي، والى المسرح نفسه.

فلماذا «يغامر» ويأتي وينتقل من منزله ومركز عمله اذا كان يمكنه ان يتجنب كل هذه الاشكاليات ويجلس بأمان واستسلام امام شاشة التلفزيون او الفيديو ؟!

وهنا، استطرادا، أود ان اشير الى ظاهرة اتساع الفيديو بهذه الطريقة السريعة والكثيفة في العالم العربي. هل يعتبر هذا الاتساع سليما، وطبيعيا، أم انه اختيار مفروض لضرورات الواقع العربي ؟

ان الرقابات العربية التي تختار بنفسها الافلام السينمائية والمسلسلات والبرامج التلفزيونية، ولها اليد الطولى في النشاطات المسرحية، أو ليست من الاسباب التي ادت الى هجرة الناس للسينما وللمسرح وتجنب المسلسلات التلفزيونية، عبر اللجوء الى الفيديو، الذي، وإن خضع هو الآخر للرقابة، فانه بفعل وسائل معينة، يفلت من مرمى الرقابة ؟

المتفرج العربي، في لجوئه الى الفيديو، الا يكون في موقع المنتقم من المسرح والمنتقم له، وتاليا من اشكال القيود المفروضة.

والسؤال : لو كانت الأفلام السينمائية والمسارح غير محاصرة بهذه الطريقة، او لو خففت اسباب هذه المحاصرة، الا يتعزز المكان المسرحي والمكان السينمائي، ويتراجع وإن نسبيا جمهور الفيديو والتلفزيون. ولو وفرت الدول العربية نزرا من حرية التحرك امام السينمائيين وتاليا امام المسرحيين، افلا تستعيد السينما والمسرح بعضا من مصداقيتهما المفقودة ؟ فالديمقراطية، ايا كان شكلها ونظامها، هي العنصر المشترك بين اهل المسرح والجمهور، ليطول هذا العنصر الى عملية الابداع نفسها.

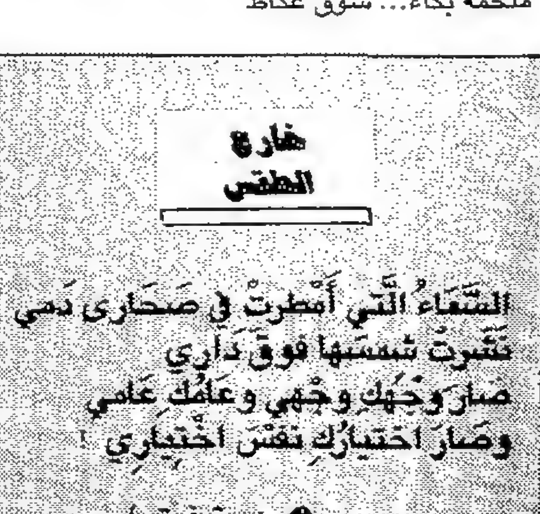
المسرح الذي يعيش ايضا ازمة ابداعية، او ليس فقدان الهامش الحر من اسباب هذه الأزمة ؟

وهنا نعود الى سؤالنا الاساسي : هل ينبغي ان تكون المسارح القومية والوطنية ملكا للدولة، مادة وروحا، لغة وطرحا ؟ أو لا يمكن ان يكون، وإن من باب الحلم، الضمير الاجتماعي والسياسي والابداعي للناس في علاقتها بالدولة نفسها ؟ او لا يمكن أن تكون مسارح الدولة هي الهامش الناقد والراصد لمجمل التناقضات القائمة، فتكتسب بذلك شرعية تاريخية واجتماعية وتاليا فنية من دون ان تؤدي هذه الشرعية الى امتصاص المشاكل وتحويلها عن مسارها وتشويه لها ؟

● بيروت



● نضال الأشقر، وثريا جبران من المغرب في ملحمة بكاء... سوق عكاظ



غارة الطقس

السَّمَاءُ الَّتِي أَمْطَرَتْ فِي صَحَارَى دَمِي
نَثَرَتْ شَمْسَهَا فَوْقَ دَارِي
صَارَ وَجْهُكِ وَجْهِي وَعَامُكِ عَامِي
وَصَارَ اخْتِيَارُكِ نَفْسَ اخْتِيَارِي !

● بدر توفيق / مصر

مهرجانات «بيت الدين» الثقافية في لبنان

• تظاهرة وحدت أحلام اللبنانيين بالوطن!

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ من زهير منصور :

في غمرة الاحداث المتسارعة التي تشهدها الساحة اللبنانية.. حيث الانقسام في الحكومة الواحدة والخطط الأمنية المتتالية، والعابثون بالأمن الذين يفجرون السيارات الملغومة مداورة في شطري بيروت.. العاصمة المذبوحة.. وفي ظل وضع اقتصادي معيشي ثقيل على كاهل المواطن ـ يبقى اصرار اللبناني على الصمد ومواصلة الحياة العادية مستمرا.. فمنذ ايام افتتحت في القصر التاريخي الفسيح في بيت الدين بجبل الشوف.. «مهرجانات بيت الدين» الفنية والثقافية الثالثة، والتي حولت البلدة الصغيرة الى ملتقى سياحي وفني حضره آلاف المشاهدين الذين توافدوا على القصر التاريخي.

● افتتاح المهرجان

افتتح رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي مهرجانات بيت الدين، باحتفال شعبي كبير، وحضور عدد كبير من النواب والوزراء والدبلوماسيين وضباط قوى الامن الداخلي والأمن العام والجيش. وكان الى جانب رئيس الحكومة صاحب الدعوة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير السياحة والاشغال وليد جنبلاط. الذي رحب بالحضور مؤكدا ان العمل الثقافي هو دعامة العمل السياسي، وآملا ان تعم المهرجانات الثقافية كل الاراضي اللبنانية، وان تتوقف لغة المدفع.

● الامسيات الفنية

بعد ذلك توالت الحفلات الفولكلورية والغنائية «والاوبريتات»، والتي بدأها الفنان مارسيل خليفة بتقديم عدد من اغانيه الجديدة والقديمة لمدة ثلاث ساعات كاملة. واضافت اليها الفرق العربية والاجنبية المشاركة مثل الفرقة التركمانية السوفياتية روح التضامن والاخاء مع الشعب اللبناني.

كما تضمن برنامج المهرجانات ايضا سهرة مع التراث الموسيقي المحلي والعربي لفرقة سليم سحاب، وسهرة مع الفولكلور المحلي لفرقة كركلا للرقص الشعبي ثم سهرة مع مسرحية «الدبور» اضافة الى سهرة خاصة بالأطفال اعدتها «دار الأيتام الاسلامية»، وقدمت فيها اغاني للاطفال ومسرحية بعنوان «لما ختير الديب» للفنانة سوسن يحيى.

وقد شارك الفن العربي السوري والجزائري وفرقة اغاني العاشقين الفلسطينية بفعالية في هذه المهرجانات.

● المعارض الفنية الثقافية

اما المعرض الفني الخاص بهذه المهرجانات فقد تألف من عدة اجنحة للفن التشكيلي اللبناني المعاصر لـ ٤٨ فنانا محترفا و ٢٦ رساما من الهواة..

فضلا عن لوحات الخط العربي، وجناح الحرف اليدوية، ومعرض الكتب الذي شاركت فيه اكثر من ٤٠ دارا للنشر.. ومعرض رسومات الاطفال لاعمار متفاوتة.

• • •

اشرف على ترتيب المعرض رئيس لجنة المهرجانات الدكتور ظاهر غندور الذي اكد على اهمية كون المعرض يخص كل لبنان كما اكد على ان المهرجانات لا تهدف الى اثبات اي تميز حضاري لمنطقة الجبل وانها تخص لبنان الواحد.

● جانب من المعرض الفني



● مارسيل خليفة

● الكاتب السعودي فوزي عبد الوهاب خياط :

• أروع ما في الانسان أن يصمد ويتواصل

• الكلمة الجميلة لا تقل إمتاعاً عن الشوق !

القاهرة ـ «الشرق الأوسط»:

لمحته في استراحة فندق ماريوت القاهرة، وعرفته من مسحة الحزن المتميزة التي ترتسم على قسمات وجهه وهي تحاول ابدا أن تتصالح مع ابتسامته العريضة وصوت ضحكاته المجلجل في كل مكان، حتى لقد حسبت أن الحزن قد هده، وأعياه.

جلست الى الأستاذ فوزي عبد الوهاب خياط مدير تحرير جريدة «الندوة» بمكة المكرمة، والكاتب الوجداني المعروف وكان هذا الحوار :

● هل جئت الى القاهرة بحثا عن الراحة ؟

ـ لم أتعب بعد حتى أبحث عن الراحة، إني مستسلم لقدري في الترحال الدائم والمستمر ولقد عاهدت أشواقي بألا أتعب، وأن أستمر تحت القصف مادمت حيا.

● لكن هذا الشوق الا يجف، الا ينتهي، الا يواجه السقوط ؟!

ـ الذين لا يستطيعون التجديف والابحار نحو الأعمق لا يقدرون على التنفس بالشكل المطلوب، إن أروع ما في الانسان أن يصمد، ويقوى، ويتواصل، فالهرب نهاية مؤلمة للحلم !!

● والذين يقرأون سطورك اين تقف منهم ؟!

ـ هم وحدهم الذين شطروا التفاحة بين يدي فكان نصفها الأول حلوا، ونصفها الآخر أحلى !!

● قراء وفرسان :

● ومن منهم الأقرب إليك ؟

ـ اكثرهم فهما لما أريد أن اقول. وأثرهم التقافا مع جراحاتي التي طال عمرها ولم تكف عن الصهيل، وأسعد جدا بالقارىء الذي يفهم ما خلف السطور ويتعامل معه باحساس متقدم.

● وفرسان صفحتك (الكلمة نغم) كيف تتخيرهم ؟!

ـ إني أركض خلفهم، تماما كما أركض خلف حبيبتي، فالكلمة الجميلة لا تقل امتاعا عن الشوق الساكن كل الصدور.

● الكتاب المنتظر :

● وكتابك، لماذا تأخر صدوره ؟ ؟

ـ لا أستعجل الأمور، وكتابي مقبل، اني أرتب له مقدامه، وأمشط له شعره، وأختار شكل ابتسامته وسيأتي دون شك !!

● وماذا تريد أن تقول اخيرا ؟!

ـ لا شيء !! أحسن أن الصمت في زحمة البوح هو الخيار الأنسب.







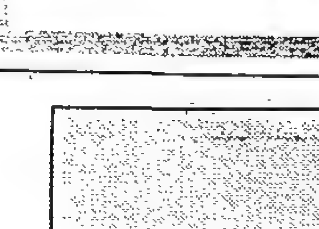











● فوزي خياط.

● كتب الأسبوع :

الإجابة على السؤال الصعب أمام أبواب الريح والشمس !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بعد أن مزقتنا دهاليز السياسة، بقي علينا أن نتواصل عبر جسورنا الثقافية العريقة الممتدة آلاف السنين بعمر تاريخنا العربي، فالمصري والشامي والسوداني وأهل الجزيرة العربية إخوة يجمعهم الوطن واللغة والمصالح المشتركة.

فالكلمة العربية ـ مهما كان مصدرها ـ تدخل قلب العربي مباشرة أياً كان موقعه، خاصة، اذا كانت الكلمة صادقة.

من هنا تجيء فرحة اللقاء بكلمات الكاتب العربي المبدع عبد الله الجفري، والتي ضمها كتابه «أبواب.. للريح والشمس» الذي صدر منذ أيام في القاهرة عن الهيئة العامة للكتاب.

والكلمة في فعلها وتاثيرها وتسددها في هذا العمل هي الاجابة على كل الأسئلة الصعبة التي يعيشها إنسان اليوم ولا يجد إجابة شافية لأي سؤال منها، فالكلمة كما يقول الشاعر الألماني «ريلكه» كاتب الكلمة على وجه الدقة أشبه بالثمرة التي تتعرض للرياح، والشمس والليل. هو عبارة عن طفولة وتجارب ورحيل واختبارات لا حدود لها وذاكرة ونسيان. وهو عندما يمر بهذه الأشياء كلها يصير قادراً عندئذ على الكتابة. والكاتب يصنع علماً له وللناس ببطء ويمتلكه بعد ذلك.

و «أبواب.. للريح والشمس» يفتح لنا عالماً زاخراً بالعديد من هذه الأنماط الاوروبية والشخصيات اللامعة في عالم الأدب بما تركته لنا وبما اثرت به فينا. إنه سياحة يأخذنا فيها كاتب يمتلك الكثير من ادوات الشعر لكي ندخل معه عالم الكلمة السلحر، ونتجول معه في فردوس المؤلفين الكبار ومشاهير الادب العالمي والمحلي لكي نتأمل ونفهم ونعتقد في قيمة الكلمة وفي نزاهتها وفي ضرورتها لنا في هذا العصر بالذات، هذا العصر الذي يعج بالتناقضات والأمراض والارهاق الذهني والنفسي والاجتماعي.

● ريح وشمس :

إن الكاتب «عبد الله عبد الرحمن الجفري» في هذا الكتاب يفتح لنا بحق ابوابا واسعة كي تدخل لنا منها ريح العافية وشمس الصحة، فتكون لنا القدرة على امتلاك أنفسنا بعد أن نكون قادرين على امتلاك شيء واحد واضح وحقيقي وثابت لا يتموه ولا يتبدل ولا يبهت، ألا وهو شرف الكلمات وقيمتها وقدرتها على النمو والحياة بداخلها.

فالكاتب من خلال مطالعاته الأدبية الواسعة استطاع أن يقدم لنا وجه غنية وعصارة حية لمطالعاته تلك في هذا الكتاب، بحيث يأخذ بيدنا لكي نواجه كل الأسئلة الصعبة بل ونحاول الاجابة عليها. إنه يزودنا بالكلمة التي هي الاجابة. وهذه «الأبواب» المشرعة «للريح والشمس»، ننفذ منها الى الحقيقة وتؤدي بنا الى الرؤية الأرحب.

● مواقف مشرقة :

يضم الكتاب ثلاثة أبواب، أولها : عن تجربة المؤلف في اكتشاف مواقف غنية ومثيرة ونادرة في حياة اربعة عشر كاتباً وشاعراً وفيلسوفاً وكتبهم من خلال تمثله لذلك السؤال الصعب الذي يبحث عنه الانسان : هل عرفت جدوى الرحيل ؟!

ثم يجيب على ذلك بانه لا يضع سؤالا بل انه راحل، راحل إلينا من خلال كل هذه القراءات وعلامات الاستفهام لعلنا ندري معه جدوى ذلك الرحيل. وينتقل بنا المؤلف الى «كامو» الى «ابراهيم ناجي» الى «اريك سيجال» والى غيرهم، فيؤكد من خلال تنقلاته الأدبية تلك ذلك الحضور المستمر للنفس مع النفس، وهو لا يدفع بنا كما يقول «كامو» الى السعادة، بل يدفع بنا الى «الادراك» لنستطيع بعد ذلك أن نتقن عملية التصالح السالب والموجب، وقيمة أن نفكر في الأشياء كي نمتلكها، وقيمة أن نعطي الكلمات بعض الوقت وبعض الزمن الذي يفلت من بين ايدينا دون جدوى لكي نروض حياتنا ونحظى بشرف الوجدان وطهارة القلب، حيث أصبح كل شيء مملوءاً بالخوف، وكل الخوف في محاولة اتقاء طوفان المأساة القادم ليغمر إنسانية العالم روحا ووجدانا وقلباً. ومن هنا فإن يقظة المؤلف وانتباهه لهذه الحقيقة البسيطة لجديرة بالاعجاب حقاً. إنه يعود بنا الى الدور الحقيقي الذي لعبته الكلمة في تاريخ الانسان كله، ويحاول بتواضع شديد أن يبصرنا بانفسنا وبهذا الشيء الذي يراه هو ويخفى عنا، وهو أننا جزء من تراث البشرية وحقيقة لا يجب أن تنفلت من هذا السياق الانساني مهما تعددت مظاهره المادية في حياتنا المعاصرة، ومهما بالغ المسرفون في تحطيم قيم الانسان العليا الطامحة الى الخير والحق والجمال في هذا الزمن.

كيف يمتلك الكاتب عالماً مملوءاً بالمعاني، والأفكار وبدواعي اثيرة وراسخة تبلور مفهوم أن نحيا، وأن نشعر، وأن نأخذ، وأن نعطي وأن نفقد أيضاً ؟!

لأننا نمارس إنسانيتنا ببساطة، ولأننا نبدأ خطوة الفهم، المؤلف يتساءل ويترك لنا الاجابة : متى يصل الى الخطوة تلك وعي الانسان ؟ ثم يتساءل أيضاً : ما هي القضية بالنسبة للانسان العربي المسلم، وبالنسبة للانسان الحضاري الذي يكتشف الصراعات في داخله، وبالنسبة للموجه بالكتابة وبالراي ؟ ويشير بوضوح إلى أن العالم كله تخلخله أطماع القوة العسكرية والنووية، وتخرمه وحدة الاحتياج الى الغذاء الصحي، والى الراي الصحي أيضاً، وتخرمه وحدة الالتزام بالتماسك الاجتماعي في مطالب الرفاهية والالتزام بالمحافظة على القواعد في مسيرة منجزات العلم.

● رباط وثيق :

في الفصل الثاني من الكتاب يقف المؤلف متأملا بداية حبه لتوفيق الحكيم مع روايته الوفية «الرباط المقدس» كما يتأمل بداية إشفاقه عليه مع كتابه «عودة الوعي».

وهو يؤكد في تأملاته وخواطره حول توفيق الحكيم انه لا ينتقص منه ولكنه ينتقد ذلك الرجل مبتدع الصمت ومفلسف البوح، وناظم ملحمة الاستفادة من القلق. ثم ينتقل بنا الى موعد الرحيل مع الشاعر «امل دنقل» ويبكيه في حنين وحب وشاعرية حقيقية، حتى يصل الى محمود درويش توأم القمة الماردة، والشاعر «بلند الحيدري»، ليؤكد أن هذا الجيل من الشعراء يشرئب الى حقائق تنتزع من ذات قضية العصر، فقط في قلق يغنيه، يذروه رماداً حتى استلبت الحيرة منه كل أبوابه المفتوحة، فهو بلا ريب جيل محاصر !

ثم يطوف بنا المؤلف بأسلوبه الرشيق وعباراته الأدبية المحلقة كالشعر مع «كوليت سهيل» وروايتها «كيان» التي يضعها في مقارنة مع «ثم غاب القمر» «لجون شتيتبك»، ثم يدخل الى اغتيال الغزالة حيث حولت القصيدة العربية الى دمعة مع نزار قباني وتحولاته المتعددة، لأنه لا انفصال بين اللغة والحياة يتوهج ضمير المؤلف مع «أدونيس» حيث، الاضافة الرائعة للشعر الجديد التي تمثلت دون شك بالرؤيا المعاصرة للعلم وتشكيل هذه الرؤية في الطرق الفنية المطروحة وبالبديل الموضوعي أو الرمزي أو الأسطوري.

وتبقى حالة «توفيق الحكيم» و «كوليت سهيل» في هذا الفصل ناتئة بلا مبرر فني أو موضوعي، وكان أحرى بالمؤلف أن يخصصه كله للشعر والشعراء وطواف الغزالة العربية في ملكوتها الحقيقي، وأنه صنع مثل ذلك في الفصل الاول فاتسم بوحدة متكاملة سواء من ناحية الموضوع أو الرؤية الفنية للكاتب.

● جيل الروّاد :

أما الفصل الثالث والأخير : اصوات الأيام فيدخل بنا المؤلف عبد الله الجفري الى منطقة مهمة جداً في خريطة الأدب العربي المعاصر حيث جيل الرواد في المملكة العربية السعودية متمثلا في كتاب «أيامي» للأستاذ «احمد السباعي» وهو عجينة لأصل قديم له اسمه «أبو زامل» وأن الجديد في هذا الكتاب أنه وضع النقاط على الحروف وكشف عن أبطاله وماضيه، باعتبار أن السباعي أحد أفراد الرعيل الاول من كتاب الحجاز رغم اعتراضه نفسه على ذلك. ثم يستعرض لنا مؤلفاته وملامح من أدب أحمد السباعي مع بعض الوقفات المهمة في تاريخه الأدبي.

يأتي الختام مع صوت من خارج الزمن. عائد من تاريخ العشق الى تاريخ النسيان الى الغربة، صوت الشاعر السعودي الراحل : حمزة شحاتة. حيث ينظم المؤلف رثاء «منثوراً» يلمس به بطء الزمن وشهادة الشاعر.

● ● ●

إن «عبد الله الجفري» في كتابه «أبواب.. للريح والشمس» حمل لنا مطالعات جادة وثرية هي حصيلة لبعض قراءاته، وأصر على أن يواصل الحوار مع الغد، لأنه موقن أن كل «غد» لا يشرق أبداً إلا بالكلمة !

حكمة اليوم

● كلّ ما لا نعرفه يبدو مثيراً لنا، ومتى عرفناه فقد أهميته !

من عيون الشعر

أُنْسٌ وخَفَرٌ

شعر : عمر بن أبي ربيعة

هَيَّجَ القَلْبَ مَغَانٍ وَصِيَرْ،
دَارِسَاتٌ قَدْ عَلاهُنَّ الشَّجَرْ،
وَرِيَاحُ الصَّيْفِ قَدْ أذْرَتْ بِهَا،
تَنْسِجُ التُّرْبَ فُنُوناً، وَالمَطَرْ.
ظَلْتُ فيهَا، ذَاتَ يَوْمٍ، وَاقِفاً،
أسْألُ المَنْزِلَ : هَلْ فِيهِ خَبَرْ ؟
لِلَّتِي قَالَتْ لأتْرَابٍ لَهَا،
قُطُفٍ، فِيهِنَّ أُنْسٌ وخَفَرْ،
إذْ تَمَشَّيْنَ بِجَوٍّ مُونِقٍ،
نَيِّرِ النَّبْتِ، تَغَشَّاهُ الزَّهَرْ،
بِدَمَاثٍ سَهْلَةٍ، زَيَّنَهَا
يَوْمُ غَيْمٍ، لَمْ يُخَالِطْهُ قَتَرْ :
قَدْ خَلَوْنَا، فَتَمَنَّيْنَ بِنَا،
إذْ خَلَوْنَا اليَوْمَ نُبْدِي مَا نُسِرْ،
فَعَرَفْنَ الشَّوْقَ في مُقْلَتِهَا،
وَحَبَابُ الشَّوْقِ يُبْدِيهِ النَّظَرْ،

● معاني الكلمات :

● مغاني : منازل، ● صير : حظائر
● قطف : البطيئات الخطو، ● الخفر : الحياء
● الدماث : الامكنة الليّنة، ● حباب : فقاقيع

● بعض ماقرأت :

تي. إس. اليوت : قراءة ثانية

عبد اللطيف السعدون

إذا بدا لنا ان تجربة قراءة النص الادبي ترتبط بالمفاهيم والافكار التي يحملها النص نفسه، والتي يمكن ان تنقلنا خطوة مهمة باتجاه ان «نستخرج» شيئا ـ اي بالمعنى اللاتيني لكلمة «نتعلم» ـ فهل يمكن لديوان من الشعر ان يكون قادرا على احداث تغيير سياسي في نظرتنا نحو الكون والحياة؟!

هذا السؤال طرحه الناقد الادبي لصحيفة «كريستيان سانيس مونيتور» الامريكية واجاب عليه بنفسه، حيث قال:

ـ إن شعرتي. أس. اليوت ربما كان عملا من هذا النوع يمكن له من خلال قدرته الاستثنائية ان يقود انسانا في الحالات التأملية للعقل حيث تولد الافكار وتأخذ شكل الاختبار الحاد للوعي.

ويضيف ناقد الصحيفة الامريكية: ان اعمال البيوت تحرر القارىء الذي يعطيها وقته وانتباهه واستعداده للتأمل، تحرره من القالب الراكد، وتطلق وعيه على الانسان والكون وما يحيط بهما من ظواهر.

● ● ●

وتي. أس. اليوت، المولود في «ميزوري» على الحدود الامريكية والمتعلم في هارفرد كان ـ فيما يعرف النقاد ـ مثالا للجنتلمان المحافظ المتمسك بكنيسته، تمسكه بقبعته السوداء، ومظلته الملفوفة بعناية بالغة، وقد اعجب ابوه بحيوية ابنه ونشاطاته ـ وهو الاصغر بين خمسة اخوة ـ لكنه اصيب بخيبة امل عندما غير اليوت توجهه في الحياة وهو على وشك أن ينال درجة الدكتوراه في الفلسفة حيث استقر في لندن وتزوج من «فيفيان هاي وود» التي خاض معها تجربة حب انتهت الى الفشل، وبعدها اصبحت حياته هادئة وخالية من الاحداث نسبيا، لكن تجاربه منذ تخليه عن دراسة الفلسفة، وزواجه الفاشل ظلت ينبوعا لشعره الذي اصبح علامة فارقة على تطور الشعر في الغرب.

لقد عرضت اعمال «اليوت» المبكرة بالعالم بحدة من خلال افكاره الذاتية ومشاعره الخصوصية، ونقلت «اغنية حب لالفريد بوفروك» صورة شاب قلق يكافح من اجل هويته المتفردة، ويتحدث بطريقة «المونولوج الداخلي» عن «لياليه المفعمة بالارق في الاوتيلات الرخيصة، والمطاعم البائسة، والطرقات المكرورة، انه يعبر عن الحقيقة المتعبة لحياة القرن العشرين التي فسرها على انها «تغيير راديكالي من الامن والطمأنينة الى عالم الرعب والانسحاق» حيث يبدو الانسان مسحوقا بقوى خارجية خفية. لكن هذا الانسحاق يقود في «اربعاء الرماد» الى التوجه للمصدر الروحي الذي يمكن ان يعالج الذات المنقسمة او المجزأة بحيث يصبح للكلمة الضائعة العديمة الجدوى، والكلمة غير المسموعة وغير المحكية فعلها الخلاق في احداث التحول.

وعمله الاخر «الارض الخراب» الذي ظهر في العام ١٩٢٢ وساعد ـ كما يجمع النقاد ـ على تشكيل معتقد جديد يمثل توقعا للسقوط الحضاري في الغرب، يرى فيه الناقد الانجليزي «بيتر اكرويد» في كتاب جديد له ظهر مؤخرا وجهة نظر مخالفة، فهو يركز على صلة «الارض الخراب» بمشكلات «اليوت» الشخصية اكثر منها بمشكلات عصره العامة، انها ـ في رأي اكرويد ـ صدى لفشل زواجه الاول من «فيفيان»، هذا الزواج الطويل والشقي اثر كثيرا في حياة «اليوت» وشعره، و «الارض الخراب» معايشة لهذا الفشل وتوقع له. لكنه رغم الاحباط والفشل اللذين رافقا علاقة «اليوت» و «فيفيان»، فاننا نجد «فيفيان» نفسها، وبعد اكثر من عقد من الزمن على صدور «الارض الخراب» تبحث عن «اليوت» وتطمح ان تستعيده، لكن كل شيء كان قد فات!

● الرياض

● همسات قلم :

● الكلمات والذكريات ●

للكلمات ذكرى، تؤثر وتزلزل وتجرح احيانا، ومن منا ليست له ذكريات سعيدة يحب ان يتذكرها لكنها تكون بعيدة عنه، وايضا حزينة يتناساها لكنها لا تنسى.

فقد تسمع حديثا طويلا، مملا او شائقا، يدور من حولك أو تشارك فيه لكن تنفرد منه كلمة واحدة تحرك على الفور المشاعر وتنشط خلايا العقل المتناسي، وقد تأتي هذه الكلمة امام عينيك وانت تقرأ في موضوع قد لا يتصل من قريب او بعيد بما تثيره فيك هذه الكلمة بمجرد ان يصل معناها الى ثنايا العقل، ولا مانع ايضا ان تكون هذه الكلمة المؤثرة ضمن كلمات اغنية، طويلة او قصيرة لمغن مشهور او مغمور، أنت تحب سماعها أو لا تتفق ومزاجك الخاص في الغناء، لكن الاحساس يتحرك بمجرد سماع هذه الكلمة.

والغريب ان هذه الكلمة المحركة للمشاعر تأتي دائما دون سابق انذار وبلا مقدمات، ويكون مفعولها، وتظهر آثارها، إما بالنشوة والسعادة وإما بالحزن والاكتئاب.

والاغرب سرعة تأثيرها ومفعولها في احاسيسك ومشاعرك كوميض البرق.

اذن.. فالكلمة هي السلاح الماضي الفعال، أيا كانت هذه الكلمة، كلمة حق أو نقد او مدح أو حتى هجاء.

وقائل الكلمة او كاتبها يقصد منها شيئا ما، ويريد لها تأثيرا محددا غالبا ما يختلف تماما عما تفعله فيك، فهي قذيفة موجهة تفجر المشاعر وتحرك الكوامن التي بين النفس والأفئدة، لا يمكن تفاديها او تحاشي هجومها الخاطف، وان كانت هناك ذكريات لا يحب الانسان ان يتذكرها، بل ويخاف من مرورها ولو كانت عابرة بمخيلته، فانه على الرغم من تلك يحس بأن هذا الحدث او تلك الذكرى هي جزء من حياته او مرحلة مرت بها حياته، لا غنى له عنها رغم بعد الزمن، ولا بد من بقائها فهي مرتبطة ببقائه، ويتحمل الآلام والسعادة ايضا، وكثيراً ما يتحمل الانسان ثم يعود وينسى ما كان فيه للحظات مع الذكرى ومع كلمة او كلمات أثارت هذا الانفعال الصاخب المدوي داخل النفس، فالنسيان هبة من الله الوهاب، لولاها لمات الانسان من فرط السعادة او من شدة الاكتئاب.

● حسن تحسين / جدة

رسالة اليوم

من: محمد الحمد المالك
وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية
لشؤون الرعاية الاجتماعية بالنيابة في السعودية

دور الجمعيات الخيرية النسائية في السعودية

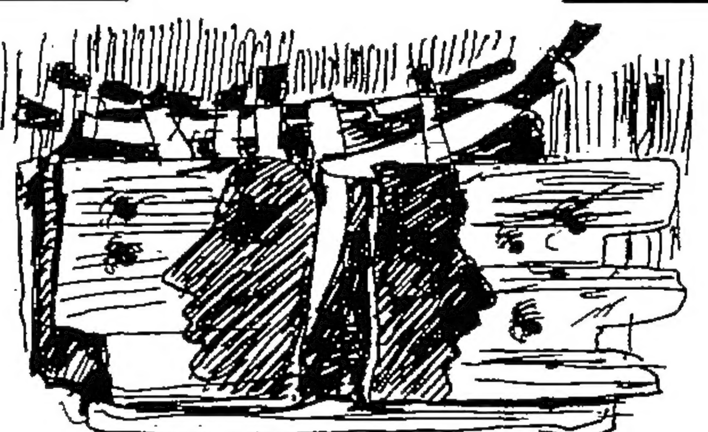
اطلعنا على ما نشر في عدد الجريدة رقم ٢٨٢٤ الصادر بتاريخ ١٧/١٢/١٤٠٦ في زاوية «هذه سبيلي» بقلم الكاتب الكبير الاستاذ احمد محمد جمال بعنوان «ماذا عن الجمعيات الخيرية النسائية؟» ردا على تساؤل السيد عبد الله عبد الكريم العريني عن هذه الجمعيات. ونود في البداية ان نوجه الشكر الجزيل للاستاذ الفاضل على رده الذي جاء ـ رغم ايجازه ـ معبرا عن حقيقة واقع هذه الجمعيات ومبينا بعدها كل البعد عن الجمعيات او على الاصح النوادي التي تعرف باسم «الليونز والروتاري» والتي لا تخفى حقيقة اهدافها على احد.

والواقع ان الجمعيات الخيرية بالمملكة، النسائية منها والرجالية، تعمل تحت اشراف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. كما ان القائمين عليها هم من خيرة المواطنين ومن كبار المسؤولين الذين يبذلون اموالهم وجهودهم لخدمة المجتمع ابتغاء الاجر والثواب من الله عز وجل. وقد حققت هذه الجمعيات بفضل الله ثم بفضل اخلاص القائمين عليها ودعم الدولة والمواطنين بمختلف فئاتهم وهيئاتهم نجاحا عظيما حيث نفذ العديد من الخدمات الانسانية والمشروعات الاجتماعية، مثل تقديم المساعدات للمحتاجين وايواء العجزة والمسنين والمعوقين وبرامج التأهيل والتدريب المهني والاسكان وغير ذلك من البرامج والمشروعات التي لا يتسع المجال لسردها والحديث عنها بالتفصيل.

ويكفي هذه الجمعيات فخرا انها اصبحت محط انظار الكثيرين ومثار تساؤلهم مما يؤكد قدرتها على اثبات وجودها وتمكنها من تحقيق اهدافها الخيرية النبيلة دون ان يكون لها اية صلة بأية جهة اجنبية مهما كانت اهدافها ناهيك عن نوادي وجمعيات الليونز والروتاري ذات الاهداف المشبوهة والسمعة غير الحسنة والبعيدة عن اعمال الخير بمعانيها السامية واصولها الشرعية السليمة. وهذا باعتقادنا ما حقق لها ـ اضافة الى العوامل سالفة الذكر ـ النجاح المنشود حتى اصبحت مثلا يحتذى ومضربا للامثال في مجال الجهود الاهلية التطوعية القائمة والمبنية على تعاليم ديننا الحنيف الداعي إلى التكافل الاجتماعي والتراحم والاخذ بيد الضعفاء والمساكين والايتام دون التطلع الى اي هدف اخر او غاية دنيوية مهما عظمت.

نكرر الشكر للاستاذ الفاضل احمد محمد جمال على هذا الرد ونكرر الشكر لجريدة «الشرق الاوسط» الغراء على فتحها المجال امام المواطنين للتعبير عما يجول في خاطرهم من تساؤلات ونشر وجهات النظر المتباينة في شتى الموضوعات والمجالات انطلاقا من الرسالة الحقيقية للصحافة البناءة. وفقنا الله جميعا لما فيه الخير وتقبلوا تحياتنا.

عشاق الهوى



كان ليلي قبل أن القاك آهات دفينة
تتقاذف الأمواج عمري لا مرافىء لا سكينة
كل شيء في سمائي مظلم حتى المدينة
ضحكة الإطفال كالدمع حزينة
ثم جئت كالربيع الطلق تختال الهوينا
غرد القلب وغني والتقينا
نشرب الشهد المعطر وروينا
كم مضى من عمرنا ها قد نسينا
هل صبح باسم في ناظرينا
نحن عشاق الهوى مهلا علينا

محمد حمد خضر
سوداني ـ جيزان

كلمات مضيئة

- سائل الله لا يخيب.
- الجحود والنفاق أخبث ثنائي عرفه الناس.
- اذا مكنتك قدرتك على ظلم الناس فتذكر قدرة الله عليك.
- لا تدخل محبة الله قلبا فيه حب الدنيا.
- من لاح له حال الآخرة هان عليه فراق الدنيا.
- فخر المرء بعمله وعلمه، لا بأصله ونسبه.
- اذا كنت غير قادر على نصرة الحق، فلا تعن على الباطل.
- احترام شخصية أي انسان هو المفتاح للدخول الى قلبه.
- لو تغذي القلب بالمحبة لذهبت عن بطنه الشهوات.
- من أراد مؤنسا فالله يكفيه، ومن أراد حجة فالقرآن يكفيه، ومن أراد غنى فالقناعة تكفيه، ومن أراد واعظا فالموت يكفيه. ومن لم يكفه شيء من هذا فالنار تكفيه.

اختيار: فريد كامل شهوان

التعصب الرياضي.. مقبرة الغايات السامية

مما لا شك فيه ان دور الرياضة في بناء المجتمعات دور لا يمكن قياسه بالارقام، ومردوده يدخل في البناء الصحيح للجسم والروح والعقل.

والرياضة وسيلة لتحصين الجسم ووقايته باعتباره وعاء الروح وآلة العقل. وحبذا لو يدرك البعض من رواد الملاعب المتعصبين، المعاني العميقة للرياضة بمعزل عن مقياس التنافس من اجل الفوز فحسب، بدون حساب لكل القيم الجميلة الاخرى.

وبالوقت الذي يطلق فيه انصار الاندية العنان لعواطفهم ومشاعرهم في تأييد هذا الفريق او ذاك، او ايثار لاعب على آخر يكون اللاعبون بالملعب يتبادلون اجمل التحايا والثناء حين يوفق احدهم بلعبة جميلة وحركة بارعة وتصرف ذكي، إقتناعا منهم بأن المنافسة الرياضية ليست قتالا وعراكا وأن المنتصر في الملعب مثل المغلوب، كلاهما يحاول ترويض عضلاته، وتنمية ميزات انسانيته، واعداد نفسه لمواجهة مسؤوليات الحياة ومتاعبها، فلا يغره النصر ولا تقعده الهزيمة.

وهذه الحقائق التي ادركها اللاعبون وكانوا مرآة صادقة لها في جميع تصرفاتهم مطلوب من جماهير الملاعب وخاصة ملاعب كرة القدم ان يعرفوها ايضا فيكونوا رياضيين مثل اللاعبين، ويكون إلتزامهم بالخلق القويم، والفن الرياضي اقوى من إلتزامهم بأي عصبية تحرمهم من متعة المباريات الرياضية وجمال المنافسة فيها حتى تفيد الرياضة من دعمهم ويفيدون من مشاهدة مبارياتها المليئة بالاثارة والانفعالات والبهجة والحياة.

نحن لا ننكر على الجمهور حقه في ايثار فريق على آخر بتشجيعه وتأييده، وأن يخص لاعبا معينا بحبه، ولكن ما ننكره هو التركيز في الملعب على الفريق الذي نؤثر، واللاعب الذي نقدر، ولا نرى سواهما في الملعب، فنغفل عن اخطائهما ونثور على اخطاء الفريق الآخر، اي نحول العصبية المنشطة الى تعصب يشوه المنافسات الرياضية، ويبعدها عن غاياتها السامية، فهذا هو الذي ندعو الى وضع حد له.

وإنه لمن الخير للرياضة وللمتفرج الذي لا يستطيع ان يتحرر من تعصبه، ويعطي الفريق او اللاعب الذي يقدم له العرض الافضل، واللعبة الاحلى، ايا كان، حقه من التقدير، ان يبتعد من الملاعب التي وجدت لتوفير المتعة النفسية والمنافسات الشريفة واشاعة المحبة.

وحبذا لو ان المتفرج الذي نريد الاحتفاظ به يشاركنا نظرتنا الى الرياضة التي ليست سوى صراع مع نفسها، بواسطة اشخاص يحاول كل منهم فعل كل شيء، لينتصر على منافسه، فينتهي به الامر الى الاقتناع بأن انتصاره الحقيقي هو انتصاره على نفسه، كما قال المفكر الفرنسي جان دور رسمان عضو المجمع العلمي الفرنسي.

جمال الشعال

رحلة الى القمر

خذيني إليك لجيد أغر
هلم نشد رحال السفر
سناك يغطي سمائي ولكن
بعيداً هناك أرى لي قمر
دعينا إليه نحث المسير
نجوب السماء وننسى البشر
نفتق يا توأم الروح أبصارنا
لضوء بعيد قريب النظر
لتسبح في الفضا أرواحنا
ويغسل منها جميع الكدر
ولو أن وقت الصعود إنقضى
وأن الفضاء غدى كالبحر
وأن بني الناس قد لوثوا
نقاء الهواء بشتى الصور!

فيصل القرشي

ظلال

● العرب ـ وحدهم ـ اصبحوا هم الذين يحملون هموم العالم.. او ان هموم العالم تنصب عليهم، وتدور حولهم.. ويتهمهم العالم بعد ذلك بأنهم السبب المباشر في انتشار الارهاب والدماء!

وقد رأيت على شاشة التلفاز البريطاني كيف ضخموا صورة التخريب الذي حدث في تركيا، وصور النساء اليهوديات وهن يبكين قتلاهن في ذلك الانفجار، وبالطبع.. فقد ركز التلفاز البريطاني على ان «العرب» وراء تلك التفجيرات، ووراء كل تخريب.. وان اليهود هم الحملان الوديعة، والمذبوحة، والمعتدى عليها!

وكنا قبل ذلك، ومازلنا حتى الان، وربما الى الغد.. نهتم بما يروجونه عن كلمة «السلام» ووقوف العرب ضد السلام!

وقالوا قبل الان ، ومازالوا يقولون: ان العرب لا يريدون السلام، وانهم شعوب متأخرة ومن مصاصي الدماء والمتعطشين للقتل.. ولذلك يرفضون التفاوض مع الكيان الصهيوني.. بينما العدو الاسرائيلي يرغب في السلام، ويسعى اليه، ويدعو له!

وهؤلاء الذين قالوا، ويواصلون «القواله!».. هم اليهود انفسهم، سواء اليهود الذين استوطنوا الارض العربية المحتلة، او اليهود الذين يحاولون ان يستوطنوا العقل الانساني في كل مكان من العالم!

● ● ●

ـ وقال العرب : لنحاول .. فنحن نريد السلام الحق القائم على العدل والانصاف!

وبلهجة المثل الشعبي.. قال العرب: «نوصل الحرامي الى حد الباب»!

ولكن «الحرامي» يريد الارض ، والثروة، والتاريخ، والمستقبل، ودمار العرب والمسلمين!

وكانت هناك «حوارات» سرية قديمة لم يكشف النقاب عنها، ولقاءات كشف النقاب عن بعضها.. حتى اشتعلت «حادثة» كامب ديفيد، وحدث الانفصال العربي ـ المصري، ثم العربي العربي، ثم العربي الاسلامي.. وحدثت الشروخ، والتمزقات.

وتلفت العرب الى بعضهم البعض، وفتشوا الحصيلة، وحاولوا ان يجمعوا ما تساقط من الشجرة العربية الواحدة.. لعلها تكون ثمارا ناضجة لطبخة السلام!

ولكن الخطوة لم تؤدّ الى السلام / الحلم، او الى حلم السلام.. ولم يحصل العرب على نتيجة فعالة لتحريك القضية، ولانصاف حقوقهم المشروعة.. بل زاد اليهود، ومن وراءهم، في تعقيد المفاوضات والشروط!

ومازالت مفاوضات «طابا» حتى الان.. مثل مسمار جحا اليهودي الذي لا يتنازل عنه، ويراوغ به، ويؤكد من خلاله على ان اليهود «يتاجرون» بالسلام، وبمباحثات الكامب!

● ● ●

وحدثت مفاجأة الملك الحسن.. وكان نفس الطريق المسدود الذي يؤكد ـ ثانية ـ ان اليهود ليسوا طلاب سلام... بل يمارسون المراوغة، وكسب الوقت لصالحهم، واظهار العرب ـ عالميا ـ بانهم هم الذين يرفضون الرغبة في السلام، والمبادرات الاسرائيلية!

واليوم.. اسفرت مباحثات الرئيس المصري «مبارك» مع اليهودي «بيريز» عن جمود جديد، ومراوغة اخرى.. بدليل ان «بيريز» في تصريحاته التي اطلقها بعد خروجه من مصر.. ادلى بأقوال تتناقض مع البيان المشترك، او التصريحات المعسولة بمصر، وشدد على ان اسرائيل متمسكة بآرائها دوما.. ويعني بذلك: ان على العرب ان يذعنوا لما تمليه اسرائيل!

● ● ●

واذن... فان العرب في كل خطوة يفعلونها، وهم يعتقدون انها لخدمة السلام.. يكتشفون بعدها ان تلك الخطوة قد تمت على حساب كرامتهم، ومحاولة ارغامهم على التنازلات، وان العدو اليهودي يخلو تماما من الصدق، او من «المصداقية» فيما يروج له اعلاميا من رغبة في السلام.. بل هو عدو ماكر، يناور لكسب الوقت، ولانحياز الرأي العام العالمي الى اطماعه والغابه!

لذلك... فان هموم العالم، وان كانت كما ورقة نشاف تتمدد وتتغطي كل الارض، لكنها في الحصيلة.. هي هموم تبدو مجزأة، تنفرد بالعالم منطقة بعد اخرى فتلتهمها!

وعلى سبيل المثال.. فان ما يحدث فوق ارضين مسلمتين هما: العراق وايران..جزء من حبر ورقة النشاف الذي تدلقه الدول العظمى، وتمتصه متى ارادت، وتمدده متى ارادت. وقد اتضح ذلك في المحادثات الاخيرة بين القطبين الاكبرين: الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اللذين اهملا حتى ذكر هذه الحرب الشرسة.. لانهما متفاهمان عليها!

إنه لا يمكن لاحد من الناس، فوق بقعة من العالم، ان يكره وطنه.. لكن هناك كراهية تلوح اكثر خطورة، وهي: ان يكره الانسان نفسه، اويكره واحدا من الناس، اوجزءا من العالم فيحكم بالكراهية على الناس كلهم، وعلى كل العالم!

وهذه الكراهية.. هي التي تلوح من خلف الافق، او المستقبل.. لو استمر التدمير بهذه التجزئة ليشمل الامل، والقيم، ويشوه منجزات الحضارة، ويطمس قدرات الانسان على العمل، والتنمية، والتفوق.

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ« ان سور الصين العظيم بناء هائل كلف مبالغ طائلة، وحين تم بناؤه بدا في غاية المناعة، لكن العدو استطاع فتح ثغرة فيه.. لا بهدمه، ولا باختراقه.. بل برشوة حراس السور»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
				جنيف	٧	٢١	غائم
مكة المكرمة	٢٧	٤٥	صحو	هلسنكي	٩	١٣	غائم
المدينة المنورة	٢٧	٤١	صحو	هونج كونج	٢٨	٣١	غائم
الرياض	٢٦	٤٠	صحو	جاكرتا	٢٣	٣١	صحو
جدة	٢٧	٤٢	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
الظهران	٢٣	٤١	صحو	لشبونة	٢٠	٢٤	غائم
أبها	١٥	٢٨	صحو	لندن	٩	١٦	غائم
الطائف	٢٢	٣٢	صحو	مدريد	١٥	٢٨	غائم
امستردام	٥	١٥	غائم	مانيلا	٢٣	٣٣	صحو
اثينا	١٨	٣٠	صحو	مونتريال	١٤	٢١	ممطر
البحرين	٢٨	٣٨	صحو	موسكو	١٣	١٩	غائم
بانكوك	٢٤	٣٢	ممطر	نيويورك	٢٠	٣٠	صحو
بيروت	٢١	٢٥	صحو	نيقوسيا	١٩	٣٤	صحو
برلين	٩	١٧	غائم	باريس	١١	٢١	ممطر
بروكسل	١٠	١٩	غائم	روما	١٥	٢٨	صحو
بيونس ايرس	١٨	٣١	صحو	سنجافورة	٢١	٢٧	ممطر
القاهرة	٢٠	٣٤	صحو	استوكهولم	٧	١٤	صحو
كوبنهاجن	٩	١٤	صحو	سيدني	١٢	١٩	غائم
دبلن	٤	١٧	صحو	طوكيو	٢٣	٢٦	ممطر
فرانكفورت	٩	١٩	صحو	فيينا	٨	١٣	غائم

عائلة فهمان

كريان

إجراءات مهمة لتحسين أوضاع التعليم الأهلي في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر الرئيس العام لتعليم البنات في السعودية محمد بن عودة قرارا بقبول اي طالبة ترغب في الالتحاق بالمدرسة وفي اي مرحلة كانت وذلك بعد استكمال مستلزمات التسجيل.

وطلب مدراء التعليم في مناطق المملكة العربية السعودية المختلفة من مديرات المدارس عدم رد اي طالبة لديها الرغبة بالتسجيل في مختلف المراحل التعليمية ومتابعة ذلك.

ومن جهة اخرى اصدر الرئيس العام لتعليم البنات تعميما لجميع ادارات تعليم البنات في السعودية بالزام المدارس الاهلية بان يشرف صاحب المدرسة اشرافا مباشرا بنفسه على مدرسته ولا يوكل ذلك الى غيره ويجوز في حالات خاصة تقتنع الرئاسة العامة لتعليم البنات بوجهتها النظر في تعيين مشرف سعودي تنطبق عليه الشروط المطلوبة وبذلك لا يجوز لغير السعوديين من الرجال ممارسة اي عمل في المدارس الاهلية يتعلق بالاعمال القيادية كالمدير ونائب المدير ونحوها من الامور الاشرافية بالمدرسة وعلى المدارس تصفية من لديها من هؤلاء.

اجراءات مهمة

ويشترط بطالب الترخيص بفتح مدرسة اهلية ان يكون حاصلا على الشهادة الجامعية او الثانوية العامة اوما يعادلها مع خبرة في التعليم لا تقل عن خمس سنوات والتأكيد على عدم جواز الامور الاتية:

● فتح مدرسة او الاعلان عنها او قيامها باي نشاط قبل صدور الموافقة النهائية على فتحها وتلقي صاحبها اشعارا بذلك.

● فتح المدرسة في غير محل الاقامة الدائم لصاحبها وتوجيه ادارات التعليم بعدم رفع اي طلب لا يتوافر فيه هذا الشرط.

● تغيير مكان المدرسة او اسمها او نقل ملكيتها قبل صدور موافقة الرئاسة وبعد الاذن بالفعل من ادارة التعليم.

● فتح الفروع او الملحقات للمدارس ومن اقدم على ذلك يعتبر كمن فتح مدرسة اهلية بدون ترخيص ويطبق بحقه ما يقضي به النظام من غرامة او اغلاق ما احدثه.

● لا يجوز توظيف اية متقدمة للعمل بهذه المدارس الا عن طريق ادارة تعليم البنات في المنطقة ووفق نموذج سبق واطلعت ادارات التعليم عليه.

● اولوية الوظيفة للسعودية سواء كانت معلمة او ادارية او مستخدمة ولا تشغل بمتعاقدة الا بعد التحقق من تعذر شغلها بمواطنة بعد اعلان صاحب المدرسة في الصحف المحلية في وقت مناسب عن الوظائف الشاغرة بمدرسته والشروط المطلوبة لشغلها.

● اذا اضطرت المدرسة الى التعاقد من خارج المملكة فيتم ذلك عن طريق مكاتب التوظيف او لجان التعاقد التابعة للرئاسة بعد عرض المؤهلات على اللجان المختصة بها واجازتها وبغير ذلك لا يكون العقد نظاميا ويتحمل صاحب المدرسة ما ينجم عنه من نتائج.

● التعاون التام مع المديرة التي تعين من قبل الرئاسة وعدم التدخل في عملها او مضايقتها او الاساءة اليها.

التقيد بالتعليمات

● التقيد الدقيق بالتعليمات وتطبيق اللوائح المعمول بها في مدارس الرئاسة في سائر المراحل الدراسية والالتزام بالمناهج والخطط والكتب الدراسية بترخيص مسبق من الرئاسة.

● التقيد بانظمة القبول والتسجيل المعمول به ولمدة ٤٥ يوما من بدء الدراسة بها ولا يجوز القبول بعد هذه المدة الا باذن من مدير التعليم.

● يكون مبنى المدرسة مناسبا فنيا وانشائيا واللوازم المدرسية والتجهيزات متكاملة وعلى مستوى جيد ومناسبة لاعمار الاطفال وكافية لاعدادهم.

● تأمين العدد الكافي من السيارات لنقل الاطفال والتلميذات والتقيد بعدد المقاعد في السيارة ويجب ان يكون السائق في سن تؤهله للشعور بالمسؤولية ويحمل رخصة قيادة نظامية ويستحسن بالنسبة لتلاميذ رياض الاطفال ان يصحبه مشرف يراقب الاطفال اثناء الركوب والنزول والدخول الى بيوت ذويهم، اما سائق سيارة نقل تلميذات المرحلة الابتدائية وما فوقها فيرافقه رجل موثوق به وزوجته كما هو معمول به في مدارس الرئاسة واذا كانت زوجة السائق موظفة بالمدرسة فلا بأس ان تكون مرافقة له.

وتأتي هذه الاجراءات رغبة من رئاسة تعليم البنات في تحسين اوضاع التعليم الاهلي بالسعودية واستمرار التطور في هذا القطاع.

ترجمة معاني القرآن الكريم الى الانجليزية في مجمع الملك فهد

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

انتهت اللجنة المختصة باعداد وترجمة معاني القرآن الكريم الى اللغة الانجليزية من اعداد كامل الترجمة ومن المقرر ارسالها الى مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة لطباعتها. صرح بذلك السيد عبد الحميد قطب مدير ادارة شؤون القرآن الكريم برابطة العالم الاسلامي.

وقد شكلت اللجنة في العام ١٤٠٢هـ من عدد من اساتذة جامعة الملك عبد العزيز بجدة بناء على طلب الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي وذلك لاعداد طبعة منقحة صحيحة لمعاني القرآن الكريم باللغة الانجليزية.

وقال السيد قطب بأن اللجنة كانت في وقت سابق قد انتهت من اعداد خمسة عشر جزءا تم ارسالها الى مجمع الطباعة في شهر شعبان من العام ١٤٠٥هـ لطباعتها. ويكلف هذا المشروع مليونا وسبعمائة الف ريال سعودي.

نتائج امتحانات دبلوم كليات المجتمع بالاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور احمد التل امين عام وزارة التعليم العالي في الاردن نتائج الامتحان الشامل لدبلوم كليات المجتمع في الاردن. جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده لهذه الغاية. وقال الدكتور التل انه تقدم لهذا الامتحان ١٥٥٣٨ طالبا وطالبة ينتمون الى ٤٤ كلية مجتمع في الاردن منها ١٩ كلية حكومية و٢٥ كلية خاصة. وكان مجموع تخصصات هؤلاء ١٠٤ تخصصات موزعة على ٦ برامج مهنية تعليمية واجتماعية وهندسية وطبية وتجارية وزراعية.

واضاف ان نسبة النجاح العامة بلغت ٥٣,٦٣٪، بينما بلغت نسبة نجاح الطلبة النظاميين ٧١,٨٪ حيث بلغ عدد هؤلاء ٩٩١٦ نجح منهم ٧١٣٠ طالبا وطالبة.

معرض الكويت الطبي

الكويت ـ كونا: يفتتح وزير الصحة العامة الدكتور عبد الله العوضي يوم الرابع من اكتوبر المقبل معرض الكويت الطبي على ارض المعارض الدولية بمشرف.

ويستضيف المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام شركات متخصصة في صناعة وتجارة الأجهزة والمنتجات والخدمات الطبية في مختلف الدول.

وقال مدير عام معرض الكويت الدولي السيد محمد سعود الدخيل ان عدة دول مثل الاتحاد السوفياتي وفرنسا والنمسا ستشارك في المعرض اضافة الى المؤسسات والشركات الكويتية العاملة في المجال الطبي.

الملتقى الثاني للمسرح المغربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تنظم وزارة الثقافة المغربية من ٢٤ الى ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) المقبل في الرباط الملتقى الثاني للمسرح المغربي، تحت شعار «الحوار والبحث والابداع».

وهكذا، فبعد الأيام المسرحية الخاصة بالهواة، التي اقيمت في مدينة اكادير (جنوبي غرب البلاد)، يأتي هذا الملتقى المفتوح في وجه المحترفين والهواة على السواء، لدعم توجه وزارة الثقافة الرامي الى تنشيط الحركة المسرحية، ومضاعفة العناية بمسرح الهواة الذي كان تابعا لوزارة الشبيبة والرياضة.

امتحانات الدور الثاني للمراحل التعليمية المختلفة في البحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تبدأ صباح السبت المقبل امتحانات الدور الثاني للمراحل التعليمية المختلفة في البحرين.

ويحصل الطالب المكمل على فرصة دخول الامتحانات في ثلاث مواد على الاكثر وهي النسبة التي حددتها وزارة التربية والتعليم لدخول امتحان الدور الثاني فيها.

ويبلغ عدد طلاب الثانوي لهذا الدور ٤٢٠٠ طالب وطالبة بينما يبلغ عدد طلاب التعليم الصناعي في هذه الامتحانات ٢٢٣ طالبا في حين يصل عدد طلاب المرحلة الاعدادية المكملين الى ١٤٣٤ طالبا وطالبة.

من ناحية ثانية تقرر بدء العام الدراسي بالبحرين في اول اكتوبر (تشرين الاول) القادم.

تونس : افتتاح اسبوع الاخوة البحريني

تونس ـ ا.ف.ب : افتتح السيد رشيد صفر رئيس وزراء تونس مساء الاثنين اسبوع الاخوة البحريني في العاصمة التونسية وشهد حفل الافتتاح لفيف من المسؤولين التونسيين ومن الشخصيات العربية.

ويتسم هذا الاسبوع الثقافي الذي سيمتد حتى العشرين من الشهر الحالي باقامة معارض لشتى الانشطة الاقتصادية في البحرين ولاسيما في المجال الصناعي فضلا عن عروض ثقافية.

وقد وصل في هذا الاطار الى تونس وفد بحريني ضخم برئاسة طارق عبد الرحمن المؤيد وزير الاعلام. وذكر مصدر رسمي ان الوزير البحريني عقد امس سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين التونسيين كما التقى رئيس الوزراء التونسي.

عرب وعجم

● العميد عبد الحميد الفرائضي مدير عام الخدمات الطبية في القوات المسلحة السعودية تمت ترقيته الى رتبة لواء.

● ● ●

● بشرى كنفاني القائمة بالاعمال في السفارة السورية في واشنطن اقامت حفل غداء قبل يومين دعت اليه الرهائن الامريكيين الذين افرج عنهم وهم: **بنجامين وير والأب لورانس جينكو وجيري ليفين** كما دعت اليه عائلات الرهائن الذين مازالوا محتجزين في لبنان. وجاء حفل الغداء تهنئة بسلامة الرهائن وتعبيرا عن اهتمام سورية بقضية الرهائن الذين مازالوا محتجزين وحرصها على المساهمة ما امكن لاطلاقهم.

● ● ●

● اكرم حسن هاشم، مدير فرع الخطوط السعودية في مكة المكرمة، صدر قرار الكابتن **احمد مطر** مدير عام السعودية بنقله مديرا لفرع الخطوط السعودية في اسبانيا، وتم اسناد ادارة فرع الخطوط السعودية بالعاصمة المقدسة الى **سليمان سلامة** مدير فرع الخطوط السعودية بالمدينة المنورة، وبهذه المناسبة اقام **فيصل ناصر زيني** رجل الاعمال السعودي حفل عشاء على شرفهما في منزله بمكة المكرمة حضره عدد كبير من المسؤولين والاسرة الصحفية..

● ● ●

● سمير شما المستشار القانوني المعروف شارك في مؤتمر المسكوكات العالمي العاشر الذي عقد في الاسبوع الماضي في جامعة لندن، حيث قدم بحثا بعنوان الخلاف بين الأمين والمأمون كما تعكسه النقود. ومن المقرر ان يعود الى جدة في الاسبوع المقبل.

● ● ●

● الزميل علي عمر احمد عسيري، المشرف على مجلة «الجنوب» تم تعيينه مديرا للمركز الاعلامي بمنطقة عسير وقد باشر عمله في الشهر الماضي. ويعتبر المركز الاعلامي بوظائفه المتميزة واجهة حضارية للمنطقة. ومن المتوقع ان يتم انشاء مبنى له في القريب العاجل.

ويعتبر الزميل علي من الكفاءات الممتازة والنشطة في مجال الاعلام وله مشاركات عديدة فهو من شعراء المنطقة وعضو في نادي ابها الادبي وله مساهمات دائمة في منطقة عسير.

● ● ●

● د. سميح الخضراء، مدير وصاحب مختبرات «الخضراء» بجدة، عاد من الخارج بعد رحلة عمل.

● ● ●

الزميل سليمان نمر مدير مكتب مجلة «المستقبل» في المملكة العربية السعودية وصل الى الرياض بصحبة العائلة بعد قضاء اجازته السنوية بين لندن وباريس واسبانيا واليونان والقاهرة وعمان.

● ● ●

● محمد بن عبد الله بن عودة الرئيس العام لتعليم البنات في السعودية وصل الى الرياض عائدا من جدة بعد زيارة عمل استغرقت عدة ايام.

● ● ●

● العقيد علي عياد الحربي، مدير سجون منطقة مكة المكرمة تلقى خطاب شكر من اللواء محمد بن نصيف الحربي مدير عام السجون على الجهود التي بذلها في اشتراكه في اعمال موسم الحج الماضي..

● ● ●

● الدكتور فاضل محمد سعيد عابدين، المبتعث لدراسة الدكتوراه في جراحة العظام في المانيا الغربية، رزق وحرمه الدكتورة منال امير حكيم مولودا سمياه معاذ.

● ● ●

● عبد الله علي ابو طالب من منسوبي الشركة السعودية للابحاث والتسويق في مكتب صنعاء رزق وزوجته مولودة جديدة سمياها سارة.

● ● ●

● قطفان حسين الجحدي، المبتعث من قبل الحرس الوطني السعودي للدراسات العليا في مجال ادارة المستشفيات، عاد الى الولايات المتحدة بعد اجازة امضاها في الوطن.

● ● ●

● ابو الحجاج عبد الحليم ابراهيم من شركة تهامة للتوزيع في الرياض رزق بمولودة سماها هبة.

● ● ●

● رجاء محمد ابو حسان، وصلت الى امريكا مبتعثة للدراسة من قبل سلطة المياه في الاردن، وذلك للحصول على دبلوم في حقل تخطيط وتطوير القوى البشرية من جامعة بتسبيرج.

● الزميل عبد الله الجفري، المشرف على الثقافة والآداب والفنون في «الشرق الاوسط» عاد الى جدة قادما من لندن بعد ان امضى اسبوعا فيها، اتم خلاله الاتفاق على ترجمة كتابه «حوار في الحزن الدافئ» الذي منح عنه جائزة الابداع العربي، الى اللغة الانجليزية، وبناء على الاتفاق تصدر الطبعة الانجليزية من الكتاب في منتصف العام الميلادي المقبل.

● ● ●

● زكريا عبد الحميد رجب الصايغ رجل الاعمال السعودي ومدير عام مسبح خزام الدولي تراس الاجتماع الذي عقد بالمسبح لمناقشة مسابقة السباحة التي ينظمها المسبح في ١٨ اكتوبر (تشرين الاول) القادم وتشارك فيها الاندية الرياضية للخطوط السعودية والادارة العامة للمرور وادارة التعليم.

● ● ●

● المهندس سمير عكره، رئيس قسم الهندسة في الشركة السعودية للمباني الحديدية بجدة رزق وحرمه مولودهما البكر سمياه «باسل».

● ● ●

● المهندس محمود سعيد دبور الموظف في شركة مول العربية بجدة عاد وحرمه من روما بعد قضاء اجازته السنوية وقد رزقا خلالها باكورة زواجهما سمياه «كريم».

● ● ●

● الزميل السر سيد احمد مسؤول تحرير «عرب نيوز» في الرياض رزق وحرمه مولودة سمياها نجوان السر قرر اقامة مأدبة بهذه المناسبة للزملاء في مكتب الرياض.

● ● ●

● عبد الرحمن محمد الفواز صاحب مكتب الفواز لاستقدام الأيدي العاملة في الرياض اقام حفلا تكريميا لمدير الخطوط الجوية السعودية في الفلبين واندونيسيا. الفواز رزق اخيرا مولودا سماه هاشم.

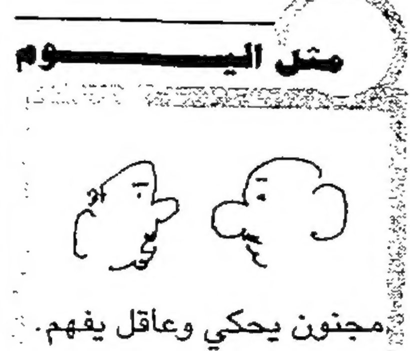
● ● ●

● غصن منصور الريامي الفنان التشكيلي العماني وعضو مرسم شباب العاصمة اختير لتمثيل عمان في المعرض التشكيلي الثاني لشباب دول مجلس التعاون الذي يقام في الكويت في ٢٣ سبتمبر (ايلول) الجاري.

وتشارك عمان في هذا المعرض بـ ١٠ لوحات للفنانين العمانيين **مريم محمد عبد الكريم وناصر الطوقي وحمد الهنائي وعبد الله الحنييني وعلي خلفان ومحمد يحيى**.

وتحكي اللوحات التي تم اختيارها للمشاركة باسم عمان جوانب بيئية وتراثية وحضارية.

مثل اليوم



مجنون يحكي وعاقل يفهم.

أبيض وأسود

جارسيا يجرب حظه

يخضع الآن جارسيا رئيس جمهورية بيرو بأمريكا الجنوبية لمراقبة واهتمام شديدين من عالم المال وسوق النقود لانه يطبق تجربة في غاية الحساسية والخطورة. فهو قد توصل الى قناعة واعلنها بأن بلاده النامية لن تتمكن من تسديد الفائدة على ديونها الخارجية في مواعيدها في الوقت الحاضر بل انها ستعيد ترتيب بيتها من الداخل ثم تعلن عن امكانياتها.

وبذلك اصبح جارسيا اول زعيم يتم انتخابه بحرية تامة بعد عقود من الحكم العسكري الفاشي. ايضا اول رئيس دولة يتحدى صندوق النقد وبنوك الدول الغربية التي اقرضت بلاده مبالغ ارتفعت مع فوائدها المتراكمة الى ستة بلايين دولار عليها فائدة سنوية تتجاوز ٤٠٠ مليون دولار. ولما تولى جارسيا الحكم وجد ان العسكر الذين كانوا يسيطرون على مقدارات الشعب كانوا بالفعل ينهبونه. كل الخيرات للجيش والأمن وكافة اجهزة المباحث والاستخبارات وكلها موجهة ضد الشعب بالدرجة الاولى لضمان رضا القوات المسلحة وبقاء الحكومة العسكرية بأي شكل من الاشكال.

ماذا تفعل حكومة وطنية عندما تتولى مسؤولية ما هو في الواقع مجرد انقاض اقتصادية وأشلاء مالية؟ حاول جارسيا ان يتفاهم مع صندوق النقد ومع البنوك التي اقرضت بلاده الا ان عرضه بان تدفع بلاده عشرة بالمائة فقط من قيمة صادراتها تسديدا للفائدة لم تجد قبولا وامتنع الصندوق عن التعاون حاضرا ومستقبلا وجمدت البنوك التسهيلات التي كانت معدة وتوقفت المفاوضات. وهذا يعني ان بيرو لن تستلم دولارا جديدا لدعم ميزانيتها. وهنا تقع المشكلة كما لخصها جارسيا ورئيس البنك الاكبر في بيروجوان رافو وهي تهم كل الدول النامية ـ ومجموع ديونها يقترب من الف بليون دولار.

على بيرو ان تدفع ٤٠٠ مليون دولار سنويا في شكل فوائد على قروضها السابقة ـ بسبب العسكر الذين فرضوا انفسهم قوامين على الشعب ـ واذا توقفت عن الدفع تراكمت الفوائد على الديون الاصلية. لكن بيرو لاتستطيع أن تؤمن ٤٠٠ مليون دولار كل عام نقدا. تضطر الى الاستدانة لتأمين جزء من الفائدة. ترتفع الديون الاصلية من جديد. يأتي العام القادم وقد زادت الديون بدلا من تناقصها. ترتفع الفائدة الى اكثر من ٤٠٠ مليون دولار. وهكذا دواليك. دوامة ليس لها حدود ولا تعرف لها نهاية.

لا يستطيع جارسيا ان يرفض تسديد ديون بلاده بالمرة وإلا نبذه سوق المال وخصوصا صندوق النقد الذي تسيطر عليه الولايات المتحدة ولاعتبره بنك التسويات الدولي عاجزا عن الدفع وغير جدير بالمساعدة. الصين الشعبية بسبب عقيدتها وكبريائها في الماضي كانت تحتقر الاستدانة ثم عادت الآن الى سوق المال. والاتحاد السوفياتي بسبب ضخامة موارده وعدائه للدول الغربية حتى الاسابيع القليلة الماضية عندما بدأ يستلف من اسواق لندن وزيوريخ بعد قطيعة دامت سبعين عاما تقريبا واضطر الى الاعتراف بديون الغربيين عليه التي سبقت الثورة الروسية عام ١٩١٧.

امام جارسيا تجربة فريدة ومعاناة الرائد الذي قرر تحدي الظروف الصعبة التي تكاتفت ضده بدون ذنب جناه هو او جناه الشعب. الذين جنوه يعيشون في بحبوحة بعد ما هربوا اموالهم الى الخارج.

من الخيارات امام البنوك والحكومات الغربية التعاون مع جارسيا لتسهيل مهمته بدون تدمير اقتصاد بيرو وانتظار نتائج مغامرته الفذة. آخر اخباره تفيد بأن الشعب الذي ازال العسكر وانتخبه نائبا له تجاوب معه بحماس بالغ ووعده بالمزيد ليثبت جدارته امام العالم.

فاروق لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 17 September 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2850
الاربعاء ١٣ محرم ١٤٠٧ هـ - ١٧/٩/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٥٠

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢

القهوة بريئة.. ومتهمة أيضاً!

إختبار بسيط يحذر من النوبات القلبية

واشنطن - ي ب ا: باستطاعة الطبيب استباق الاصابة بمرض الشريان التاجي المسبب للنوبات القلبية في ثلثي الحالات قبل ظهور اي اعراض وذلك بقياس درجة التركيز لبروتين معين في الدم، ومن ثم يستطيع الطبيب اتخاذ الاجراء الوقائي الذي يحول دون تكون الانسداد المسبب للمرض.. كذلك ثبت ان الافراط في تعاطي القهوة له علاقة بزيادة تركيز نوع معين من كوليسترول الدم المسبب لمرض الشريان التاجي لكن علاقة القهوة بنوبات القلب ذاتها واهية للغاية.

الدكتور جاك بونيت وزملاؤه بعيادة بوردو للقلب في مدينة باساك الفرنسية يؤكدون من واقع الدراسات التي اجروها ان باستطاعة الأطباء استخدام اختبار بسيط لتوقع تكون امراض الشريان التاجي عند ثلثي المرضى وقبل ظهور اي اعراض عندهم.

هذا الاختبار البسيط يتمثل في قياس درجة تركيز بروتين يفرزه الجسم كناتج ثانوي اثناء انتاجه لمادة تعرف بـ «البروكولاجين - ٣».

وأوضح الباحثون الفرنسيون ان الأطباء حتى الآن ينتظرون ظهور الأعراض - مثل الام الصدر - قبل اجراء الاختبارات لتشخيص وجود المرض. وقد يحاولون «فرز» بعض الأشخاص المرشحين اكثر من غيرهم للاصابة لأنهم - على سبيل المثال - ينتمون لفئة المتقدمين في السن او انهم بدناء. ولذلك فهم يصفون لهؤلاء الأشخاص نظماً غذائية معينة يقصد بها ابعاد امكانية حدوث النوبات القلبية.

واستخدم الأطباء الفرنسيون اختبارهم مع ٣٦ شخصاً اضافة الى ما يعرف في مناهج البحث بالمجموعة الضابطة. وكشف الاختبار ان ٦١ في المائة من الأشخاص (الذين اصيبوا بأمراض الشريان التاجي في وقت لاحق) تكونت عندهم درجة تركيز عالية للبروتين المقصود. وكانت النسبة عند المجموعة الضابطة واحداً بالمئة او اقل.

لكن العلماء الفرنسيين يؤكدون انهم بحاجة الى المزيد من البحوث للتحقق من امكانية نجاح هذا الاختبار لرصد المراحل الأولى الفعلية للمرضى.

بعبارة اخرى، ثبت لديهم ان الاختبار ينجح في توقع المرض في ثلثي الحالات قبل ظهور اي اعراض، لكن لم يتأكد اذا كان الاختبار ذاته يصلح لكشف المرض اذا كان قد دخل مراحله الأولى بالفعل.

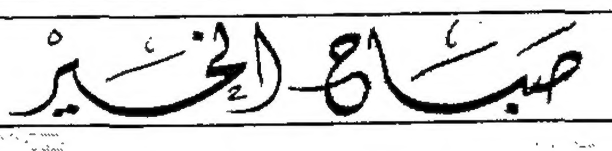
القهوة والقلب

وعن علاقة القهوة بالقلب اوضح الباحثان الفنلنديان أنتي روناني وريتفا سييانين في معهد بحوث هيئة الضمان الاجتماعي في هلسنكي، ان الافراط في تعاطي القهوة يرتبط - على ما يبدو - بزيادة تركيز الكوليسترول المسبب لأمراض الشريان التاجي. بل ان الباحثين وجدوا ان نسبة التركيز تتزايد طردياً مع عدد فناجين القهوة التي يستهلكها المرء يومياً.

كذلك اظهرت الدراسة ان الكوليسترول الذي زاد مع زيادة تعاطي القهوة هو ذلك النوع الذي يربط الأطباء بينه والاصابة بتصلب الشرايين المؤدي الى انسدادها توطئة للاصابة بالنوبة القلبية.

ويلاحظ العالمان ان الفنلنديين يتصدرون قائمة الدول في حجم استهلاكهم للقهوة. وهم ايضا من اكثر شعوب العالم اصابة بالنوبات القلبية.

وينتهي العالمان الى القول بأن استهلاك القهوة يرتبط بتكون الكوليسترول المصلي لدى الرجال والنساء في فنلندا التي تتصدر قائمة مستهلكي القهوة عالمياً.



بعد عمر طويل

وقعت بين يدي اخيرا دراسة مستقبلية، اي انها تحاول سبر غور المستقبل او كشف حجبه، أعتقد انها من ازعج ما قرأت. فالعلماء الذين اعدوها رجحوا ان يظل متوسط عمر الانسان يزيد حتى يتراوح بين ٢٠٠ و ٥٠٠ عام، وان الانسان المعمر سيطلب الموت ويشتهيه في هذه الحالة.

وقال العلماء ان الانسان الذي يعمر كل هذه السنوات يكون قد «سمع كل شيء ورأى كل شيء» فيفقد الرغبة في العيش خاصة وان السبب الاول في عمره الطويل هو العلاج المتقدم الذي يقهر الامراض المتراكمة ويتركه حيا بطريقة تكاد تكون اصطناعية.

واذا صحت توقعات العلماء هؤلاء فانهم يزيدون ان السبب الرئيسي للموت في المستقبل سيكون الانتحار. (واضح ان الدراسة هي عن العالم الغربي فقط، فالمسلم يمنعه دينه من قتل النفس. ومع ان الدين المسيحي ايضا يمنع الانتحار الا ان العلماء يتصورون ان روابط الدين الضعيفة في الغرب اليوم ستتقطع غدا).

ويقدر العلماء انه سيأتي يوم تنظم فيه الدول الغربية الانتحار، فكل من يريد ان ينهي حياته يقدم طلبا وينتظر دوره ليحصل على رخصة انتحار، فيساعده «طبيب موت» ينهي حياته دون الم.

ووجدت ان الدراسة مزعجة مقززة، فالانتحار مرفوض وسأظل اجده كذلك حتى وهو يقدم في دراسة خيالية عن العالم بعد قرن او قرنين.

ويقينا فقد صدرت دراسات كثيرة عن المستقبل في السنوات الماضية، وثبت خطأها واحدة بعد الاخرى. وكانت هناك دراسات «علمية» عن المستقبل اعدت في القرن الماضي. وجاء «المستقبل» ونحن معه فوجدنا اننا لانزال نعيش على الارض، لا في كواكب اخرى، وان الاسرة، لا الدولة، لا تزال الوحدة الاساسية في المجتمع، فهي اليوم مثلها قبل قرن والناس لا ينجبون اولادهم في «مصانع تفقيس» مثل الدجاج ثم يتركون اولادهم للدولة.

طبعا لو نظرنا الى الدراسة من زاوية آنية لا مستقبلية لوجدنا ان بين ظهرانينا اليوم ناساً يقتلون النفس، فيخالفون امر دينهم، مما لا يمكن غفره لهم.

واستثني من هؤلاء مجاهدا في جنوب لبنان او فلسطين او افغانستان او غيرها يفجر نفسه مع عدوه فيقتل اعداء كثيرين وهو يستشهد.

والغريب في الامر ان العلماء يدرسون المستقبل البعيد ويطلعون بآراء هي من نوع خيال الشعراء، ثم يعجزون عن ان يدرسوا ظاهرة شبان وشابات اغلقت في وجوههم اسباب الامل والرجاء فهجموا على عدوهم بسيارة متفجرة، او حتى بزنار من المتفجرات حول وسطهم وقتلوا انفسهم معه.

والمستقبل سيكون مضموننا اكثر عندما نحل قضية هؤلاء الشبان اليوم.

جهاد الخازن

الشرق الأوسط تتابع أقدم جواز سفر سعودي



السلطنة النجدية وتوابعها
Sultanate of Nejd & Dependencies
باسابورط اى تذكرة مرور
PASSPORT
No. 2387
TO WHOM IT MAY CONCERN.
is a subject of the Sultanate of Nejd and Dependencies
and it is hereby requested that he be allowed to pass freely without let or hindrance.
Who is proceeding from
Residing at
Colour of Eyes
Signature and thumb impression
General description, including height
Profession
Age
Address at destination
The Passport is available until
Date
Given by order of

وثيقة عمرها ٦٤ عاما

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

تتابع «الشرق الأوسط» الوثائق التاريخية لأقدم جواز سفر سعودي، وكانت قد نشرت في عددها رقم ٢٨٤٦ بتاريخ ١٤٠٧/١/٩هـ، الموافق ليوم ١٩٨٦/٩/١٣م، خبرا حول الرسالة التي تلقاها الناشران السيدان هشام ومحمد علي حافظ من القارىء السعودي عمر باقرط الذي ارفق في رسالته صورة من جواز سفر والده المرحوم عمر بن محمد باقرط الذي يعود الى ٦١ عاما والصادر في جدة بتاريخ ١٣٤٤/٧/٥هـ، الموافق ١٩٢٥/١٢/٢٩م.

وقد زار مكتب «الشرق الأوسط» بالرياض السيد فايز موسى الحربي من الشركة السعودية للخدمات الطبية يحمل أساس وصورة جواز سفر سعودي عمره ٦٤ عاما وصدر قبل مرحلة فتح الحجاز وهو يعود للمواطن حمد بن محمد بن صالح وصدر في الجبيل بتاريخ ٢ ربيع الأول عام ١٣٤٢هـ، الموافق عام ١٩٢٣م.

ملابس صينية لعلاج الامراض الجلدية

بكين - أ ف ب: صممت كلية الطب في شنجهاي ملابس داخلية خاصة يمكنها معالجة بعض الامراض الجلدية في ٩٥ في المائة من الحالات.

واوضحت وكالة انباء الصين ان ارتداء مثل هذه الملابس الداخلية المشبعة بمواد طبية لمدة اسبوعين كفيل بشفاء المريض دون الاصابة باعراض جانبية.

وذكرت مثالا لذلك حالة ليانج شوانكنج (٤٨ عاما) الذي اصيب بمرض جلدي ظل معه عشرين عاما وشفي منه بعد اسبوعين من العلاج الجديد.

وصرح لي شولاي الاستاذ الزائر في معهد الابحاث الخاصة بأمراض الجلد في جامعة شنجهاي بان المرضى شفوا من بعض الامراض الجلدية بعد ارتداء هذه الملابس لمدة اسبوعين فقط.

كما توصل الباحثون الى صنع احذية خاصة للاشخاص الذين يعانون من طفح جلدي او التهابات في القدم.

مقتل ٣٠ سوفياتيا شربوا مياها غازية بها مواد مضادة للتجمد

موسكو - أ ف ب: ذكرت صحيفة الصناعات الاشتراكية السوفياتية امس ان ٣٠ شخصا ماتوا في اغسطس (آب) الماضي بعد ان تناولوا مشروبات غازية تحتوي على مواد مضادة للتجمد في كوناس بلتوانيا شمال غربي الاتحاد السوفياتي.

واضافت الصحيفة دون ايضاحات اخرى ان المسؤولة عن المأساة تعمل حارسة في مصنع وانها باعت سرا ٢٠ لترا من مزيج «كوكتيل» من صنعها من عصير الليمون المخلوط بمواد مضادة للتجمد.

وكان من الممكن ان يسفر عن الحادث ضحايا كثيرون لو لم تتخذ اجراءات وقائية استهدفت في المقام الاول اخطار السكان عن طريق وسائل الاعلام وادخال عدد كبير من الاشخاص المستشفيات وذلك فور تشخيص السلطات المحلية للحالات الاولى.

نكتة اليوم

عطلة

الأم: هل تحب الذهاب الى المدرسة؟
الطفل: نعم
الأم: غريب لماذا؟
الطفل: لأنه ان لم تكن هناك مدرسة لما كانت هناك عطلة

من القارىء:
عزوز محمد

مع قهوة الصباح

العبد والسيد

السيادة والعبودية مسالة داخلية.. لا علاقة لها بلون الانسان وقد علمنا الاسلام ان لا فارق بين الناس باللون او الجنس.. والفارق بالتقوى..

وكم من اسود سيد نفسه.. وكم من ابيض استعبد نفسه.. وهناك قصة مشهورة «لوسمرت موم» عن عبد في إحدى جزر الهند الشرقية كان يكره سيده.. ولكنه كان يخشاه كما يخشى الموت.. وذات ليلة قرر العبد الهرب.. وطارده سيده.. ولكن العبد استطاع الفرار.. وخرج من الجزيرة كلها الى دنيا الله الواسعة.. ولكنه ظل خائفا من سيده.. يرى شبحه في كل مكان.. وتطارده كلابه في كل طريق وظل يتعذب كما كان يتعذب وهو اسير الجزيرة.. وقرر في النهاية ان يعود الى سيده.. ان يتخلص من العذاب الذي يطارده.. وعاد وعلم ان سيده مات في الليلة نفسها التي كان يطارده فيها.. مات بالسكتة القلبية وهو يجري خلفه في احراش الجزيرة.

لقد حمل هذا العبد مخاوفه وعبوديته معه وهو حر طليق.. وسيده السابق قد مات وشبع موتا..

السيادة والعبودية مسالة داخلية اذن.. لا علاقة لها باللون ولا المكانة.. ولا الغنى او الفقر..

اقول هذا للصديق محمد احمد الذي ارسل يسالني هل كان «كافور» عبدا وهو يحكم مصر.. وهو يتلقى مديح شاعر العربية الاكبر «ابو الطيب المتنبي»؟

عبد الله باجبير

«بام» دالاس الفاتنة رقم ١

لندن - «الشرق الأوسط»:

فيكتوريا برينسيبال، لاعبة دور «بام» في «دالاس» تتصدر قائمة الفاتنات، بالنسبة الى الرجال.. وتحتل البريطانية، سامانثا فوكس، الترتيب الثاني. أما المكانة الثالثة فتذهب - في تقدير الرجال ايضا - الى الأميرة ديانا، قرينة ولي العهد البريطاني.

فيكتوريا تبلغ من العمر ٣٨ عاما ويقال - في استطلاع الرأي الذي اجرته صحيفة «ديلي اكسبريس» بالاشتراك مع معهد موري، ان ابتسامتها العذبة جدا وملامح وجهها تجعلها أفضل الفاتنات عند الرجال.

نتائج ايجابية لعلاج ضد «الايدز»

امريكا تبحث اطلاقه للتداول

واشنطن - ي ب ا: تبحث الهيئات الصحية الرسمية في الولايات المتحدة حاليا امكانية اختصار البرنامج التجريبي لاحد ادوية «ايدز» وذلك للتعجيل باستخدامه فعليا في علاج المزيد من ضحايا المرضى. واوضحت متحدثة باسم الحكومة الامريكية ان الدواء الجاري اختباره في الوقت الحاضر قد جاء بنتائج تبشر بالخير.

وقالت المتحدثة الامريكية ان العقار «ايه.زد.تي» (اي أزيدوثايميدين) يوقف تكاثر فيروس ايدز في انبوب الاختبار وان صحة ١٤٠ مريضا جربوه قد تحسنت بالمقارنة مع حالة مجموعة ضابطة أعطيت مادة «البلاسيبو» وهي مادة خاملة تعطى اثناء التجارب على أنها الدواء الفعال دون ان يعي متعاطيها انها خاملة.

والغرض هو تحييد الأثر النفسي الذي قد يحدث وهما عندما يتعاطى المريض دواء يرفع معنوياته دون ان يكون له اي اثر فعلي.

وتجرى الشركة المنتجة للدواء اختباراتها على نطاق واسع بالتعاون مع هيئة معاهد الصحة القومية الامريكية وغيرها من معاهد مهتمة بالأمر.

والآن انضمت هيئة معاهد الصحة القومية الى وزارة الصحة والخدمة الاجتماعية الأمريكية في مناقشة امكانية وقف برنامج الاختبار ثم اطلاق الدواء للتداول على نطاق أوسع أو ربما اتاحته لجميع ضحايا المرض القاتل، وهو مرض نقص المناعة المكتسب.

ووقف برنامج الاختبارات له جانباه. فمن ناحية يتيح البدء بالعلاج على نطاق واسع. الأمر الذي يعني - حسب قول العلماء - انقاذ حياة بعض المرضى لفترة ما.

لكنه من ناحية أخرى يحرم العلماء من استكمال الصورة المطلوبة لديهم عن كيفية اداء العقار.

وثمة خوف آخر يعبر عنه اصحاب الشأن هو ان بعض العقاقير التي تثبت فعاليتها عند التجريب على نطاق محدود ولفترة زمنية قصيرة قد لا تكون كذلك على النطاق العام والأجل البعيد.



كرانستون (رود ايلاند) - أ ب: خلع اللصوص سنا من الذهب كان في فم رجل اوسعوه ضربا في متنزه عام بولاية رود ايلاند الامريكية.. الرجل الضحية اتهم ايضا بمخالفة تعليمات الشرطة والامتناع عن اعطاء عينة من زفيره لتحليلها.

الامريكي كارلوس انفانتي الذي يبلغ من العمر ٢٩ عاما كان يقود سيارته يوم الأحد الماضي في متنزه روجر ويليامز بمدينة كرانستون حين اختلت في يديه عجلة القيادة فاصطدم بسيارة اخرى على جانب الطريق داخل المتنزه.

وعلى الفور التفت حوله عصابة من المارة لا علاقة لها بالسيارة المضروبة او صاحبها الذي كان بداخلها وراح افراد العصابة يضربون انفانتي ضربا مؤلما ثم خطفوا منه حافظة نقوده وساعته و «دبلة» الزواج حول اصبعه. وفتح احدهم فم الرجل فيما أتى آخر بكماشة وخلع السن الذهبية.

الشرطة من جانبها ارتابت في كون الرجل المضروب مخمورا حين ضرب السيارة وطلبت منه عينة من زفيره لتحليلها، لكنه رفض اعطاء العينة فوجهت له تهمة الامتناع في هذا الصدد.

كما وجهت تهمة السرقة لستة رجال وتهمة حيازة مسروقات لامرأة عاونت العصابة في الاعتداء على الرجل لكن اتضح انها كانت تخفي عقداً مسروقاً!

منافق افندي

ارتفاع اسعار البصل في لبنان
يا اخي الواحد لازم يكون حريص ويعمل تقشف... انا مثلاً في اوقات الشدة بكتفي برغيف خبز وراس بصل!